أمريكا تجرى اتصالات مع موسكو لاطلاق سراح الرهائن

تطوير شامل لنظام التعليم

الرئيس يجتمع بخبراء التربية لمراجعة الخطة الشاملة لاصلاح التعليم بمصر

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

١٦ صفحة - ٥٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢١٢١ (السنة الواحدة والأربعون) ٥ شوال ١٤٠٥ هـ — ٢٢ يونية (حزيران) ١٩٨٥ م

212 1AKHBAR EL-YOM, 22 JUIN 1985

حكمة اليوم

« .. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما .. »

قرآن كريم
سورة النساء

التنسيق بين احتياجات سوق العمل وسياسة القبول بالجامعات

الإصلاح الاقتصادى مرتبط بنظام التعليم على كافة مستوياته

كتب محمد امبابى ومحمد عمر :

يتم الآن الاعداد لوضع تصور جديد للتعليم فى مصر .

يهدف التصور الى اصلاح التعليم وتطويره وتكامل العملية التعليمية وذلك بعد أن أثبتت الدراسات أن الاصلاح الاقتصادى مرتبط بعملية التعليم فى مصر .

ويعقد الرئيس حسنى مبارك فى الفترة القادمة عدة اجتماعات مع المسئولين عن التعليم والتربويين القدامى للاستفادة من خبراتهم وذلك فضلا عن الاستعانة بالتربويين الحاليين . كما يلتقى الرئيس مبارك برؤساء الجامعات وخبراء التعليم للبدء فى وضع خطة متكاملة لاصلاح هيكل التعليم من حيث المناهج الدراسية وأسلوب التدريس واستخدام الوسائل الحديثة ودراسة قدرات المدارس بكافة مستوياتها من حيث البرامج والأدوات والمعامل .

وتشمل خطة الاصلاح أيضا المدارس الفنية والصناعية وأوضاع الخريجين فى تلك المدارس .

يشترك عدد من الوزارات المعنية فى وضع هذه الخطة الشاملة لاصلاح التعليم بحيث لا تتم منفصلة عن هذه الوزارات وبحيث يتم التنسيق بين احتياجات سوق العمل وسياسة القبول بالجامعات . ومن هذه الوزارات : وزارة التعليم العالى والتربية والقوى العاملة والتنمية الادارية والصحة .

ومن المنتظر أن يستعرض الرئيس حسنى مبارك قريبا الخطة الشاملة لاصلاح التعليم والتى تعتبر برنامجا اصلاحيا يتم تنفيذه فورا .

مباحثات عسكرية بين أبو غزالة ووزير دفاع السودان

يصل الى القاهرة فى نهاية الشهر الحالى عثمان عبدالله وزير الدفاع السودانى لاجراء مباحثات مع المشير عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

تتناول المباحثات عددا من الموضوعات العسكرية فى ضوء اتفاقية الدفاع المشتركة بين البلدين ..

اليوم تبدأ مراجعة عينات الثانوية العامة

يبدأ اليوم تصحيح العينات التى تم اختيارها من اوراق اجابات طلاب الثانوية العامة على ضوء الشكاوى من صعوبة الامتحان .

تمثل العينات جميع النوعيات من المدارس الحكومية والخاصة واللغات والمنازل .. يستمر التصحيح اربعة ايام ثم تعقد لجنة عليا لدراسة اقتراحات رجال التعليم بشأن تعديل الدرجات اذا اقتضت مصالح الطلاب ذلك .

رجال الدين يناقشون قانون الاحوال الشخصية

تبدأ اللجنة المشتركة من بعض اعضاء مجلسى الشعب والشورى وهيئة مكتب الشئون الاجتماعية غدا مناقشة مواد قانون الاحوال الشخصية الجديد .. يرأس اللجنة المستشار حلمى عبدالآخر .. رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ووجهت اللجنة الدعوة لعدد من المفكرين ورجال الدين الاسلامى والفقهاء لاستطلاع رأيهم فى مواد المشروع .

فرق خاصة بالمطار لمواجهة خطف الطائرات

صرح اللواء مختار معبد مساعد وزير الداخلية ومدير أمن مطار القاهرة بانه تقرر تشكيل فرق من ضباط الشرطة بالمطار لمواجهة أى حالة لخطف الطائرات أو الاتجاه للاختطاف والتخريب عن طريق طائرات شركة طيران الشرق الأوسط القادمة من مطار بيروت نتيجة لضعف اجراءات الامن بها ..

وأضاف ان الفرق تتضمن مجموعات للبحث عن مفرقعات بالطائرة قبل نزول الركاب منها وأخرى لتفتيش الحقائب المهبط لضمان عدم وجود أسلحة بها ومجموعات لتفتيش الركاب تفتيشا ذاتيا ومجموعات أخرى لتفتيش الطائرة بعد نزول الركاب منها ..

وتم تشكيل قوات بعربات مدرعة للانتظار بجانب الطائرات القادمة من مطار بيروت ..

وأكد اللواء معبد أن اجراءات الامن يتم تنفيذها بالمعدل الطبيعى وفقا لخطة الأمن الموضوعة حاليا وذلك بالنسبة لطائرات باقى شركات الطيران ..

أزمة الرهائن تدخل يومها الثامن بلا حل

أهالى الرهائن يطالبون ريجان بالضغط على إسرائيل

واشنطن — بيروت — وكالات الانباء :

قال التليفزيون الأمريكى إن حكومة الرئيس ريجان تحاول الآن القيام بمحاولة أخيرة لاطلاق سراح الرهائن الذين يحتجزهم الشيعة فى أربعة أحياء فى بيروت الغربية والجنوبية تحسبا لأية محاولة عسكرية لانقاذهم .

وقال مراسل شبكة « إن . بى . سى » فى القدس ان الادارة الأمريكية تبحث التقدم بطلب الى اسرائيل لاطلاق سراح ٧٦٤ أسيرا من الشيعة اذا تأكدت واشنطن من قدرة نبيه برى زعيم الشيعة على اطلاق سراح جميع رهائن الطائرة .

وقد أعلن البيت الابيض مرة أخرى أن أمريكا لا تنوى استخدام القوة لحل مشكلة الرهائن والطائرة المخطوفة خوفا على حياة الرهائن . وقالت صحيفة « النهار » اللبنانية ان حكومة ريجان أجرت اتصالات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى حول حادث الطائرة المخطوفة .

وذكر راديو اسرائيل ان تصريحات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى التى وجه فيها اللوم لامريكا لتقاعسها فى حل مشكلة الرهائن قد أثارت استياء قويا بين المسئولين الامريكيين وبين بعض زعماء الكونجرس . وأدت هذه التصريحات الى توتر العلاقات بين واشنطن وتل ابيب . وأدلى شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بتصريحات قال فيها ان حادث اختطاف الطائرة يخص أمريكا وحدها

وقد نفذ صبر اهالى الرهائن فى أمريكا وبدأوا يطالبون ادارة ريجان بالتدخل لاطلاق سراح الشيعة الاسرى فى اسرائيل حتى يفرج المختطفون عن الرهائن ..

التفاصيل ص ٧

ابعاد ٨ من الشيعة فى بريطانيا

أعلن بوليس سكوتلانديارد انه تم ابعاد ثمانية من الشيعة من بريطانيا وكانوا محتجزين هناك بموجب قانون مكافحة الارهاب منذ أكثر من اسبوع .

تهديد جديد للصحفيين من مختطفى الطائرة

أطلق مختطفو الطائرة الامريكية فى مطار بيروت أمس وابلا من الرصاص على مجموعة من الصحفيين والمصورين حاولوا الاقتراب من الطائرة لالتقاط الصور . وأعلن أحد القراصنة فى اتصال لاسلكى مع برج المراقبة الجوية فى المطار « أود أن يبتعد هؤلاء العشرات من المصورين المتجهين نحوى » وطلب ابعاد جميع الصحفيين عن الطائرة

خطف طائرة فى النرويج

فى نبأ عاجل ذكرت وكالات الانباء ان طائرة تابعة للخطوط الجوية النرويجية قد اختطفت أمس وعلى متنها ١١٩ راكبا بالاضافة الى افراد طاقمها الخمسة . وذكر مصدر نرويجى ان مواطنا نرويجيا مسلحا هو الذى اختطف الطائرة وطلب بالاتصال بوزيرة العدل النرويجية . وقد هبطت الطائرة فى مطار اوسلو حيث تم اطلاق سراح ٧٢ راكبا .

موسكو أبلغت الأسد أنها تميل إلى تأييد المبادرة المصرية الأردنية

لندن — زغلول السيد :

ذكرت تقارير المخابرات الغربية فى موسكو أن هناك خلافات خطيرة بين سوريا والقيادة السوفيتية الجديدة وأن هذه الخلافات انفجرت أثناء اجتماع الزعيم السوفيتى جورباتشيف والرئيس السورى حافظ الأسد .

وتقول المصادر الغربية ان القيادة السوفيتية الجديدة تريد اتباع خط أكثر ايجابية وتفاهما تجاه أزمة الشرق الأوسط . وتريد من سوريا أن توقف سياستها لتقسيم الفلسطينيين وبث الفرقة بينهم . وأن تتخلى عن عدائها لمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات .

وقد أبلغ جورباتشيف حافظ الاسد أن موسكو تؤيد زعامة عرفات للفلسطينيين . وأنها تميل الى تأييد المبادرة المصرية الاردنية . وأنها تشعر أن الاتحاد السوفيتى سوف يشترك فى النهاية فى أية محادثات للسلام لاقرار تسوية نهائية للشرق الأوسط .

جورباتشوف

الرئيس يستأنف زيارته الميدانية لمواقع الانتاج الصناعى البترولى

كتب ابراهيم راشد :

يستانف الرئيس محمد حسنى مبارك زياراته الميدانية لمواقع الانتاج الصناعى والبترولى خلال الايام القادمة .

يزور الرئيس مصانع شركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار والتى بلغت استثماراتها ٦٥ مليون جنيه وتعمل ٣ ورديات كاملة لسد النقص فى هذه السلعة ولتخفيف العبء على محصول القطن ثم يزور مصانع مواد الصباغة الوسيطة بكفر الدوار ايضا لتفقد الوحدات الجديدة التى اقيمت لتطوير الصبغات اللازمة للغزل والنسيج .. ويزور الرئيس بعد ذلك مصانع « كابو » للملابس الداخلية بالاسكندرية لمشاهدة التطور الجديد كما يزور الرئيس مصانع الملابس الجاهزة فى أول طريق الاسكندرية الزراعى والتى ينتج ١٨٧ الف بدلة سنويا ينتج بمواصفات فرنسية دولية . ومن المنتظر مضاعفة انتاجيتها .

ويواصل الرئيس بعد ذلك جولاته الميدانية فيزور ميناء الدخيلة الكبير الذى انشىء لخدمة مصانع الصلب الجديدة بالدخيلة وتبلغ استثماراتها ٧٠٠ مليون جنيه .. والميناء يبنى حاليا بخبرة فرنسية ايضا .. كما يزور معامل شركة الاسكندرية للبترول وتبلغ طاقتها حوالى ستة ملايين طن من البترول ومشتقاته ..

ويرافق الرئيس المهندسون .. عبدالهادى قنديل وزير البترول ومحمد عبدالوهاب وزير الصناعة .. وعدد من قيادات العمل السياسى والتنفيذى

فى هذا العدد

تعويض تطلبه الزوجة الأولى لأن زوجها عاد إليها

كتب محمود صلاح :

لم تغضب الزوجة القديمة من الزوجة الجديدة لانها استولت على زوجها . لكنها ثارت بل ولجأت إلى المحكمة لتطالب ضرتها بتعويض ١٠٠ ألف جنيه لان الزوجة الثانية بعد ايام قليلة من الزواج هربت وتركت الزوج للزوجة الاولى !

القضية تنظرها محكمة جنوب القاهرة يوم ٢٠ أكتوبر القادم وقالت الزوجة الاولى على لسان محاميها صلاح الاسوانى ان زوجها اصيب بحالة نفسية لعدم قدرتها على الانجاب فاختارت له فتاة من معارفها وزوجتها له . لكن العروس اشترطت ان يكون المهر ١٥ ألف جنيه وبعد ايام من الزواج خدعت الزوج وجعلته يطلقها بعد ان حصلت على المهر ثم تزوجت من شخص اخر قبل انقضاء العدة ! وقالت الزوجة الاولى انها تطلب هذا التعويض الضخم لان زوجها تدهورت حالته النفسية بعد طلاق زوجته الثانية مما كبدها نفقات جسيمة فى علاجه

بلا خوف من عقاب ، وبلا قانون يفرض على المرأة المسلمة ما ترتديه ، أقبلت المصريات المسلمات على ارتداء الزى الاسلامى اقتناعا ، وايمانا ، والتزاما

الموقف السياسى

حوار « هادىء » مع « متطرف » !

بقلم : إبراهيم سعده

جاء لزيارتى بعد أن قرأ مقالى فى عدد « أخبار اليوم » الماضى . لم يشأ أن يخفى اسمه ، أو هويته ، أو اعتراضه على معظم ما كتبته وطرحته من قضايا تتعلق برغبة البعض فى سرعة اعلان تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية : كان ثائرا ، غاضبا ، ومنفعلا . كما كانت أفكاره أكثر ثورة ، وغضبا ، وانفعالا !

ودار بيننا حوار طويل . رأيت أن من الفائدة تجميعه بالكامل ونشره فى « أخبار اليوم » . ووافق الزائر على الفكرة ، بل وشجعها وتحمس لها قائلا :

« سنترك للرأى العام أن يقارن بين ما أقوله وما تقوله . وهذا هو الهدف الحقيقى من زيارتى لك ، ولحوارى معك ! فقط .. أرجو ألا يذكر اسمى ، لا لشىء الا لاننى لا أريد أن يتأثر القارىء اذا عرفنى ، فالمهم هو أن يتأثر بما أقوله ، لا بمن يقوله ! » .

واحترمت رغبته ، واحترمت وجهة نظره .

وبدأنا الحوار ، الطويل ..

قال الضيف : « اننا نعتقد انك أسأت فهم مطلبنا ، وأسأت تأويل أهدافنا ، وأسأت تقديم صورتنا الى الذين قرأوا مقالك عنا ! » .

— « لنأت بالأمثلة على ما تقول » .

— « حسنا .. لقد عارضت فى تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية ! » .

فقاطعت قائلا : — « لم أعارض . وانما طالبت بالتروى ، وبالتأنى فى تنقية القوانين التى نتفق على أنها تتعارض مع الشريعة » .

فقال ساخرا — : « أنتم الآن تطالبون بالتمهل ، والتأنى ، والدراسة المستفيضة قبل اصدار القوانين ، وفى الماضى كنتم لا تعارضون القوانين المسلوقة التى تكتب ، وتعلن ، وتنفذ ، فى يوم واحد ! لماذا تطالبون بالتمهل والتأنى بالنسبة لتطبيق أحكام الشريعة وحدها ؟! » ..

« البقية ص ٨ »

تعليمات مشددة بالقضاء على الاسراف الحكومى

كتب — محمود سالم :

تبدأ وزارة المالية خلال اليومين القادمين فى ابلاغ كافة المصالح والاجهزة الحكومية باجراءات تنفيذ الموازنة الجديدة للدولة والتى يبدأ العمل بها اعتبارا من اول يوليو المقبل .

وصرح الدكتور صلاح حامد وزير المالية بأن التعليمات تقضى بضرورة التزام كافة الجهات بهذه الاجراءات بهدف تحقيق الاهداف التى تضمنتها موازنة العام القادم والقضاء على الاسراف الحكومى وقال ان استثمارات الموازنة تبلغ ١٦ مليار جنيه وتستهدف تحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة فى اطار تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية واضاف الوزير قائلا ان الموازنة الجديدة تكفلت بتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لتوفير المستلزمات السلعية والخدمية لكافة الاجهزة القائمة والوحدات الادارية الجديدة التى تبدأ العمل خلال السنة المالية القادمة .

وتقضى التعليمات بان تلتزم كافة الاجهزة الادارية باختيار افضل الاساليب الفنية البديلة التى تحقق تخفيض تكلفة الخدمات العامة . وتوجيه الاهتمام الى برامج الصيانة للمحافظة على المعدات المستخدمة لتادية الخدمات العامة فى حالة صالحة للعمل على مدار السنة وبذلك يمكن تيسير حصول المواطنين على هذه الخدمات بصورة منتظمة وتقضى التعليمات ايضا باقتصار المشتريات الجديدة على توفير الكميات اللازمة لانجاز العمل أو تادية الخدمة مع الاستفادة باقصى حد يمكن من المخزون السلعى وتفادى اية اجراءات تؤدى الى تراكمه .

تعديل اتفاقية مصر مع السوق الأوربية

قال الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ان مصر تجرى حاليا اتصالات مع السوق الاوربية المشتركة لتعديل الاتفاقية المبرمة بين مصر والسوق لمواجهة الآثار المترتبة على انضمام أسبانيا والبرتغال الى السوق وخاصة بالنسبة للصادرات المصرية للسوق . ولا تطالب مصر بتعويضات من السوق ولكنها تطالب باعادة النظر فى الرسوم الجمركية المقررة على بعض الصادرات الزراعية المصرية وتحرير صادراتها من الغزل والنسيج من القيود .

بيريز : تحسين العلاقات مع مصر قضية أساسية

القدس — ا ف ب :

صرح شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى أمس بأن تحسين العلاقات المصرية — الاسرائيلية مسألة أساسية . جاء ذلك فى حديث أدلى به لراديو اسرائيل تعقيبا على الخلاف بين حزب العمل وكتلة ليكود التى يتزعمها اسحق شامير وزير الخارجية حول وسائل تسوية قضية طابا .

وقال بيريز ان حل الخلاف حول طابا ليس قضية هامشية على الاطلاق ، وأن أى مسعى لاقامة السلام فى الشرق الأوسط أمر هام للغاية .

٥٠٠ مليون دولار مساعدات اضافية لمصر

واشنطن — وكالات الانباء :

وافق مجلس الشيوخ الامريكى على منح مصر مساعدات اقتصادية اضافية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار خلال العام المالى الحالى . كما وافق المجلس على تقديم مساعدات اقتصادية اضافية لاسرائيل قيمتها ألف و ٥٠٠ مليون دولار خلال العام الحالى وتقديم مساعدات اقتصادية للأردن قيمتها ٢٥٠ مليون دولار خلال العامين القادمين كطلب الرئيس رونالد ريجان .

مخبأ كبير للأسلحة فى الضفة الغربية

القدس — أ ف ب :

ذكر التليفزيون الاسرائيلى ليلة أمس الاول أن قوات الأمن الاسرائيلية عثرت منذ ثلاثة أسابيع على مخبأ كبير للأسلحة والمتفجرات فى منطقة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة .

الدنيا بخير

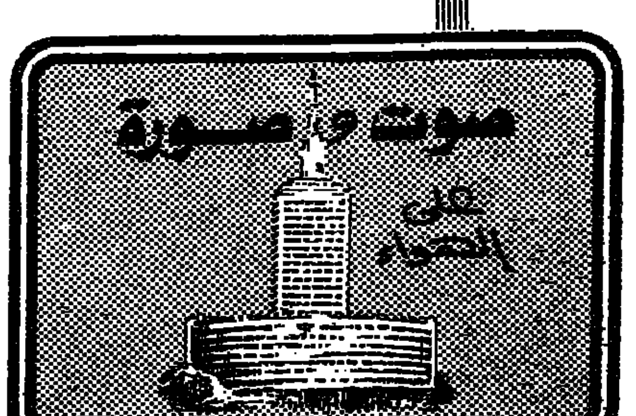
— تلقى مصطفى امين مبلغ مائة الف دولار من قارئة « فكرة » لثوار افغانستان .

— وتلقى مبلغ خمسة وعشرين الفا جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر منه خمسة عشر الف جنيه لأسبوع الشفاء يخصص منها عشرة الاف جنيه لمرضى السرطان .

— وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من طبيبة فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ستة الاف وخمسمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

« البقية ص ١٤ »



يقدمها :
مجدى عبد العزيز

فى ظروف غامضة : سيدة تختفى فى نادى السينما

فى ظروف غامضة :
سيدة تختفى .. فى نادى السينما !

سهرتك الليلة على القناة الأولى تقضيها مع فيلم « سيدة تختفى » بطولة « ايليون جولد » و « انجيلا لانسميدى » و « سيبيل شيفرد » واخراج « انتونى بيج » .

وفيلم « سيدة تختفى » من نوعية الأفلام الخفيفة التي تتناول موضوع الجاسوسية فى اطار كوميدى .

وتدور قصة الليلة حول سيدة تختفي داخل قطار فى ظروف غامضة ويصبح التساؤل ما الذى وراء الاختفاء ؟ وهل اختطفت لأسباب سياسية أم جنائية أم لأسباب تتعلق بتنفيذ عملية خاصة جدا !

ويستضيف برنامج نادى السينما الليلة المخرج السينمائى سمير سيف ليتكلم عن هذه النوعية من الأفلام التى تتناول موضوعات الجاسوسية والأسلوب المستخدم فى اخراج هذه النوعية من الافلام السينمائية خاصة ان نفس العمل قدمه هيتشكوك بأسلوب مختلف سنة ١٩٣٨ عن الأسلوب الذى شاهدناه سنة ١٩٧٩ من المخرج انتونى بيج .



وبرنامج نادى السينما لن يقدم فى حلقة اليوم الجزء الأخير من رسالة مهرجان « كان » السينمائى الذى عقد مؤخرا فى باريس وسيقدم فى حلقة الأسبوع القادم الحلقة الاخيرة من رسالة المهرجان وستكون مخصصة للحديث عن الافلام العربية التى اشتركت فى اسبوع المخرجين فى المهرجان .

نادى السينما تقديم درية شرف الدين واعداد واخراج محمد قناوى .

شيرويت شافعي وسنة أخرى بدون مرتب !

طلبت شيرويت شافعي رئيسة القناة الثانية السابقة مد اجازتها سنة أخرى بدون مرتب لمرافقة زوجها أحمد سعيد أمين نائب رئيس التليفزيون السابق الذى يعمل حاليا مستشارا اعلاميا بسفارتنا فى كندا .

التليفزيون استجاب لطلب شيرويت شافعى .

المحفظة معايا .. مرفوض ورحلة الرعب .. ممنوع !

رفضت الرقابة التليفزيونية الموافقة على شراء فيلم « المحفظة معايا » لعادل امام ونورا وسمير صبرى واخراج محمد عبدالعزيز ضمن مجموعة من الافلام الجديدة والقديمة التى يتعاقد التليفزيون على شرائها ليدعم بها سهراته .

قالت تقارير الرقابة التى رفضت فيلم « المحفظة معايا » ان معظم مشاهد الفيلم تتضمن شرب المخدرات بجانب ان نهاية العمل فيها احباط للمتفرجين حيث يجد ان العدل لم يأخذ وضعه الطبيعى فى محاسبة المخطىء .

وفى نفس الوقت قالت الرقابة عن فيلم آخر اسمه « رحلة الرعب » انه ممنوع من العرض بسبب ازدحام أحداثه بمشاهد العنف والاثارة .

القناة الأولى

١١,٠٠	الافتتاح وتقديم ماتيسر من سورة « البقرة » تلاوة الشيخ راغب غلوش .
١١,١٠	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الأولى .
١١,١٥	برنامج « من أقوال الصحف » . يتضمن مقتطفات من أقوال الصحف اليومية الصادرة صباح السبت .
١١,٣٠	برنامج الاطفال « اصدقاء العيد » اخراج منصور شاهين .
١١,٥٧	أذان الظهر .. ثم متابعة البرنامج .
١٢,٧	نشرة أخبار الاطفال .
١٢,٤٥	الفيلم العربى « يحيا الحب » بطولة محمد عبد الوهاب .. وليلة مراد .. عبد الوارث عسر اخراج محمد كريم .
٣,٠٠	أوبريت « سنة أولى حب » غناء ليلى نظمى اخراج فهمى عبد الحميد .
٣,٣٠	مسرحية « ٣٠ يوم فى السجن » بطولة .. عادل خيرى .. محمد الديب .. مارى منيب وميمى شكيب .
٥,٤٠	أغنية عن العيد .
٦,٠٠	الفترة الاخبارية الثانية تتضمن النشرة الاخبارية رسالة العراق .
٦,٣٠	حلقة اجنبية بعنوان « الرجل الأخضر » .
٧,١٥	برنامج « يا تليفزيون يا » تقديم رمسيس اخراج شكرى ابو عميره يقدم حلقة من أجود الحلقات التى قدمت طوال شهر رمضان .
٧,٤٥	حلقة من حلقات « هو وهى » بعنوان « جرس الفسحة » بطولة .. سعاد حسنى . احمد زكى تاليف سناء البيسى وصلاح جاهين اخراج يحيى العلمى .
٨,٣٥	أذان العشاء ثم متابعة المسلسل .
٨,٣٩	برنامج « الجائزة الكبرى » تقديم طارق حبيب .. اخراج محمد ابراهيم الحلقة رقم « ٣٠ » .
٩,٠٠	النشرة الاخبارية الاخيرة .
٩,١٥	برنامج « موضوع للمناقشة » تقديم محمود سلطان .. اخراج زياد تفاحة يستضيف حسن ابو سعده .. فوميل لبيب .. نوال الدجوى .. يتحدثون عن التعليم المصرى فى الخارج .
١٠,٠٥	برنامج « كاريكاتير » اخراج فايزة حسين .
١٠,١٥	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الغد .
١٠,٣٠	برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين .. اعداد واخراج محمد قناوى يعرض فيلم « سيدة تختفى » بطولة .. اليوت جولد .. سيبيل شيفرد .. انجيلا لاسبورى .. اخراج انتونى بيج يستضيف البرنامج المخرج السينمائى سمير سيف .. ومما يذكر أن قصة الفيلم ماخوذة عن فيلم أخرجه هتشكوك عام ١٩٣٨ .
١,٠٠	القرآن الكريم ما يتسر من سورة « يونس » تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .

القناة الثانية

٣,٠٠	الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد الطوخى تفسير الشيخ محمد حسن يتناول التقوى فى القرآن .
٣,١٥	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الثانية اليوم .
٣,١٧	الفيلم الاجنبى « امبراطورية السوليفان » بطولة جينستر ميلون ومارتين فلنر .. اخراج هارق هارت .. تدور احداثه حول الاشقاء الثلاثة الذين يبحثون عن والدهم المفقود حيث تعطلت طائرته الخاصة فى أدغال امريكا اللاتينية ويأتى اليهم شخص يدعى كليمنت ويطلب منهم مائة الف دولار مقابل عودة والدهم وبالفعل يذهب معهم الى والدهم حيث تحدث المفاجأة وهى وجود شريك والدهم وصديقه الذى يحاول إخباره على التنازل عن كافة أملاكه .. ولكن فى هذا الوقت يأتى البوليس وتحدث عدة مطاردات مثيرة تسفر عن مقتل كليمنت وشريك والدهم
٣,٣٢	موعد أذان العصر ثم متابعة الفيلم الاجنبى .
٤,٤٥	برنامج الاطفال .
٥,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠	برنامج « آدم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سعاد عبد الغنى يقدم حلقة عن الطفل عام ٢٠٠٠ وفكرتين عن الطريقة الصحيحة لعمل المكرونة والبطاطس الشيبسى للأطفال .
٥,٥٥	موسيقى « علشان الشوك » .
٦,١٠	الحلقة رقم (١٣) من المسلسل العربى « برديس » بصوت .. نيللى .. أحمد مظهر .. حسن يوسف .. كريمة مختار .. مصطفى فهمى .. عايده عبد العزيز .. كرم مطاوع .. قصة ابراهيم الوردانى .. اخراج فايز حجاب .
٦,٥٩	موعد أذان المغرب ثم متابعة المسلسل .
٧,٠٠	برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ أحمد حسن الباقورى إخراج احمد طه حلقة عن « خير الناس اعذرهم للناس » .
٧,١٥	برنامج « تعليم اللغة الانجليزية » .
٧,٤٠	النشرة الجوية .
٧,٤٥	برنامج « خمسة لصحتك » تقديم دكتور سعيد الهلال اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن السعال واسبابه .
٧,٥٠	أغنية « الدنيا احلوت » لصباح .
٨,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥	المسلسل الأجنبى « العائلة » .
٨,٣٢	موعد أذان العشاء ثم متابعة المسلسل الأجنبى .
٩,٠٥	برنامج « نافذة على العالم » .
٩,١٠	برنامج « بالصوت والصورة » تقديم واخراج شفيع شلبى فى حالة عدم أذاعة البرنامج يقدم منوعات اجنبية من باريس .
١٠,١٥	منوعات أجنبية .. لفريق البكارا ميرية باتريك مارق .
١٠,٢٥	عرض سريع لاهم فقرات « وبرامج الغد » .
١٠,٣٠	منوعات غنائية .
١٢,٠٠	أحداث ٢٤ ساعة .

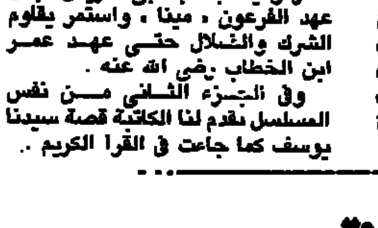


قصة « سيدنا يوسف » فى الجزء الثانى عن مسلسل « لا إله إلا الله »

بعد النجاح الكبير الذى حققه الجزء الأول من مسلسل « لا اله الا الله » اتفق التليفزيون مع الكاتبة أمينة الصاوى على كتابة الجزء الثانى من نفس العمل الذى يخرجه أحمد طنطاوى ويشترك فى بطولته عزت العلايلى وزوزو نبيل وأحمد مظهر ومحمود الحدينى وجمال اسماعيل وصفاء أبو السعود وعبدالغفار عودة وفؤاد أحمد وايمان الطوخى ويبدأ تصويره مع بداية شهر أغسطس القادم .

ويتولى مراجعة حلقات الجزء الثانى من مسلسل « لا اله الا الله » من الناحية الدينية الأزهر الشريف ومجمع البحوث الاسلامية أما الجانب الخاص بالتاريخ الاسلامى من نفس العمل فسوف يقوم بمراجعته د . أبو الوفا التفتازانى نائب رئيس جامعة القاهرة ويتولى عالم الآثار د . عبدالعزيز صالح مراجعة جانب التاريخ الفرعونى فى المسلسل بينما يقوم د . أحمد هيكل بكتابة مقدمة ونهاية الحلقات وهؤلاء هم أيضا الذين ساهموا فى مراجعة الجزء الأول من مسلسل « لا اله الا الله » الذى كتبته أمينة الصاوى ببراعة واقتدار .

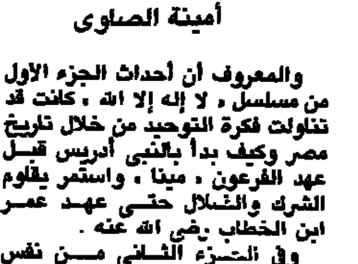
وسيتم تصوير أحداث هذا الجزء من المسلسل فى ستوديو « ١٠ » بالتليفزيون بجانب صحراء سيناء وبعض محافظات الوجهين البحرى والقبلى التى شهدت تفاصيل أحداث قصة « سيدنا يوسف » ويضع الموسيقى التصويرية للعمل الموسيقار جمال سلامة الذى لحن بداية ونهاية حلقات الجزء الأول وكانت موسيقاه من عوامل نجاح المسلسل .



أمينة الصاوى

والمعروف أن أحداث الجزء الاول من مسلسل « لا إله إلا الله » كانت قد تناولت فكرة التوحيد من خلال تاريخ مصر وكيف بدأ بالنبى أدريس قبل عهد الفرعون « مينا » واستمر يقاوم الشرك والضلال حتى عهد عمر ابن الخطاب رضى الله عنه .

وفى الجزء الثانى من نفس المسلسل تقدم لنا الكاتبة قصة سيدنا يوسف كما جاءت فى القرآ الكريم .



لماذا نجح التليفزيون فى أيام وليالى رمضان والعيد ؟ فى تصورى ان الاجابة على هذا السؤال يجب أن تخضع للتقييم النقدى الذى يعتمد على المنهج العلمى وليس على اسلوب الشطارة والفهلوة الذى لا يقول للمخطىء لماذا هو أخطأ ولا يقول للمجد الاسباب التى جعلته متميزا !

وفى رأيى ان أسباب نجاح التليفزيون تعود للتخطيط والاعداد الجيد والدقة فى اصدار القرار فلم يحدث تخبط فى اعداد خريطة برامج رمضان والعيد مثلما كان يحدث فى الاعوام السابقة وشاهدنا لأول مرة كما هائلا من الانتاج الممتاز لأفلام ومسلسلات التليفزيون المصرى التى شدت انتباه المشاهد دون أن يتسرب اليه الملل بجانب الجرعة الدينية الهادئة والمتزنة التى استمتعنا بها مع أحاديث المشاهير من رجال الدين بجانب برامج الأطفال التى كانت هذا العام نموذجا مشرفا لكيفية التعامل واحترام عقلية الطفل . تحية لسامية صادق ومعاونيها .

مجدى عبدالعزيز

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

● الأحد : سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى « شاطىء الغرام » .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الأجنبى أنا و « ميلى » .

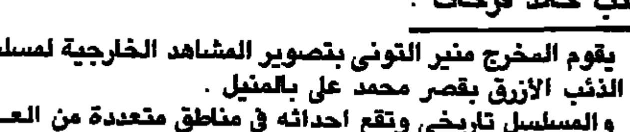
● الاثنين : سهرة القناة الأولى مع نجم وسهرة وضيف الحلقة الممثلة نبيلة السيد . وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الأجنبى علامة رينيجاد .

● الثلاثاء : سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى « سيدة القصر » بطولة فاتن حمامه وعمرالشريف ، واستيفان روستى .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الأجنبى « التغير الخارجى » .

● الأربعاء : سهرة القناة الأولى مع برنامج « اخترنا لك » ، وسهرة القناة الثانية مع فيلم عربى لم يحدد بعد .

● الخميس : سهرة القناة الأولى مع مسرحية لم تحدد بعد .. وسهرة القناة الثانية مع برنامج أوسكار ويعرض الفيلم الأجنبى « القبعة الوسيمة » الحاصل على جائزة أحسن فيلم أستعراضى من المجلس القومى الأمريكى للسينما .

● الجمعة : سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى « اللقاء الثانى » بطولة أحمد مظهر وسعاد حسنى ، وحسن يوسف اخراج حسن الصيفى .. سهرة القناة الثانية مع الحلقة الأجنبية الطويلة « العائلة » .



الذئب الأزرق .. فى قصر محمد على !

كتب خالد فرحات :

يقوم المخرج منير التونى بتصوير المشاهد الخارجية لمسلسل « الذئب الأزرق » بقصر محمد على بالمنيل .

والمسلسل تاريخى وتقع احداثه فى مناطق متعددة من العالم الاسلامى وفى عصر الناصر صلاح الدين الايوبى .. قصة وسيناريو وحوار محمد فيصل عبدالمنعم .

وتدور أحداث المسلسل حول « زين الدين » أمير أربل وصاحب التاريخ الطويل فى الكفاح ضد الفرنجة وعندما يشعر بقرب رحيله من الدنيا يستدعى ولديه ونائبه « قايماز » ويوصيه خيرا بولده وولى عهده « مظفر الدين » الذى يتولى عرش « أربل » خلفا لابيه .. الا ان الوصى « قايماز » يقع تحت تأثير زوجته الشريرة ويدبر وشاية يخلع بها « مظفر الدين » من العرش ويأمر بحبسه ليتولى العرش من بعد أخيه الاصغر « يوسف » الذى ناصبه « قايماز » بهدف الاستيلاء على عرش البلاد .

« قايماز » بهدف الاستيلاء على عرش البلاد .

وفى نفس الوقت كان السلطان صلاح الدين الايوبى يعمل على جمع شمل الامة الاسلامية ويعجب به الامير يوسف فيعلن انشقاقه على امارة الموصل التى كان تابعا لها وينضم الى معسكر صلاح الدين .

المسلسل بطولة سميحة ايوب وعفاف شعيب وسهير المرشدى وأحمد مرعى وتهانى راشد وحسن عثمان .







عفاف شعيب




يحيى الفخرانى مع مديحة كامل وفيلم تراه لأول مرة



أفلام جديدة تدخل بيتك

من بين الافلام الجديدة التى سيعرضها التليفزيون فى سهراته خلال الايام القليلة القادمة تشاهد أفلام « عصفور النار » بطولة رغدة وفريد شوقى و « وداعا للعذاب » لنجلاء فتحى وحسين فهمى و « عاصفة من الدموع » لمديحة كامل ويحيى الفخرانى و « دعوة خاصة جدا » لنورا وفريد شوقى .

لحظة صدق مع ماجدة أبو هيف !

من البرامج الجديدة التى يقدمها لك التليفزيون خلال الايام القليلة القادمة برنامج اسمه « لحظة صدق » تقدمه ماجدة أبو هيف ويخرجه عبدالفتاح محمد .

وتقول ماجدة أبو هيف عن برنامجها الجديد انه يعالج الاخطاء التى يمكن أن يرتكبها بعض الآباء والأمهات فى تربية أطفالهم ويستضيف البرنامج أيضا اخصائيا فى الأمراض النفسية والعصبية لمناقشة تأثير معاملة الآباء والأمهات فى شخصية الطفل ومعرفة الطريقة المثلى فى تربيتهم .

ماجده أبو هيف

التليفزيون ينقل المهرجان البريطانى

ينقل التليفزيون على الهواء مباشرة بالقمر الصناعى لقطات من المهرجان الفنى الكبير الذى تقيمه هيئة الاذاعة والتليفزيون البريطانى « البى بى سى » يوم ١٣ يوليو القادم ويشترك فيه نجوم السينما والمسرح والتليفزيون مع أشهر نجوم الغناء الذين يقدمون اعمالهم الفنية مساهمة منهم فى تخصيص دخل هذا المهرجان لمساعدة ضحايا الجفاف

جميع شاشات التليفزيونات العالمية حجزت بالقمر الصناعى عدد الساعات التى يتم تقديمها فى هذا المهرجان الفنى الكبير

صفوت الشريف

سامية صادق

احتفالات اليوبيل الفضى تستمر ١٠ أيام وتشترك فيها تليفزيونات العالم

عقد صفوت الشريف وزير الاعلام اجتماعا هاما حضره حسين عنان رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون وسامية صادق رئيسة التليفزيون ورؤساء القنوات والادارات المركزية بالتليفزيون لمناقشة تفاصيل الاحتفال باليوبيل الفضى للتليفزيون فى ٢١ يوليو القادم .

ومن ملامح الاحتفال باليوبيل الفضى للتليفزيون تكريم كل من ساهم بجهده وبفنه وبفكره فى ارساء دعائم العمل التليفزيونى منذ بدء الارسال فى ٢١ يولية ١٩٦٠ وسيشمل التكريم الاذاعيين الرواد الذين حملوا مسئولية انشاء وتطوير التليفزيون بجانب الكتاب والفنانين والمخرجين الذين تولوا مسئولية اثراء الشاشة باعمالهم الفنية المتميزة .

ولن يقتصر الاحتفال باليوبيل الفضى على تكريم الرواد وانما سيمتد ليشمل تقديم جميع البرامج والافلام والمسلسلات التى انتجت منذ سنة ١٩٦٠ وحتى الآن وسيتم تقسيم هذه الاعمال على أساس تقديم الأعمال المميزة التى تركت بصماتها الواضحة لدى المشاهد مثل برنامج نافذة على العالم الذى فاز كأحسن برنامج تليفزيونى طوال السنوات الماضية .

ويتم الآن اعداد اضخم فيلم تسجيلى وثائقى عن مشوار التليفزيون طوال ربع قرن ويتضمن ادق التفاصيل عن كل ما قدمته الشاشة الصغيرة منذ بدء الارسال وحتى الان خاصة الجهد الكبير الذى قدمته الادارة المركزية للاخبار والبرامج الاخبارية من تغطية للاحداث المحلية والعالمية .

ومن ناحية اخرى سياخذ شكل الاحتفال باليوبيل الفضى طابعا عالميا فلن يكون الاحتفال مقصورا على ما تقدمه شاشة تليفزيون القاهرة بعد ان أبدت معظم شبكات التليفزيون العالمية والعربية رغبتها فى مشاركتنا لاحتفالاتنا وكانت فى مقدمة هذه الدول كل من فرنسا التى تساهم بقنواتها الثلاث فى تقديم برامج تسجيلية وافلام منوعات بجانب البرنامج الخاص الذى ستشارك به محطة الـ بى بى سى واليابان علاوة على مشاركة كل من الكويت والاردن وسلطنة عمان ببرامجها التى أعدت خصيصا لهذه المناسبة وقد اعرب رؤساء الشبكات التليفزيونية العربية عن استعدادهم للاسهام فى هذا الاحتفال بكل ما لديهم من امكانيات فنية باعتبار ان تليفزيون القاهرة بالنسبة لهم يعد الرائد والمعلم الذى تتلمذت على يديه كل هذه الشبكات التى استفادت بالخبرة المصرية فى هذا المجال .

وفى نفس الوقت قرر التليفزيون ان تستمر الاحتفالات باليوبيل الفضى عشرة ايام كاملة على شاشة التليفزيون من خلال تقديم برامج مفتوحة تحكي مشوار الـ ٢٥ سنة الماضية وسيتخلل هذه الأيام حفلان كبيران الأول يقام فى افتتاح أيام وليالى المهرجان والثانى سيكون فى ختام المهرجان ويشترك فى الحفلين حشد كبير من الفنانين المصريين والعرب .

● قالت سامية صادق فى حديث صحفى نشر أخيرا ..

ـ أننى أعرف المحرر الذى يكتب النقد القاسى والجارح وغير المحدد ماذا يقصد به .. ان هذا المحرر طلب أن نشترى منه فيلما ورفضنا . لان هذا الفيلم لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا .

ومحرر آخر يتوسط لمطربة كي تذاع أغانيها على الشاشة أكثر من غيرها ورفضت ذلك لاننا نحب أن نحقق العدالة !

وانتهى حديث سامية صادق ليبقى هذا التساؤل .. تمشيا مع العدالة التى تطالبنا بها سامية صادق .. نرجو أن نعرف منها اسماء من يهاجمونها للأسباب التى حددتها ؟ .

● ماهى المناسبة التى دعت التليفزيون لتقديم برنامج عن حياة الفنان عادل امام ؟

استمر البرنامج سهرة كاملة لم نسمع خلالها غير الثرثرة !

حقيقة ان مفيد فوزى قد بذل جهدا بشريا لا يقوى عليه معد ومقدم برنامج غيره ، ولكنه فى نفس الوقت نسى تماما أن يقدم الجهد الفنى المطلوب . تحدث عادل عن اسماء ومواقف فى حياته كان يمكن استغلالها لتغطية اللمسات الفنية المطلوبة . وللأسف لم يحدث هذا !؟

● « النجاح لـه ألف أب .. والفشل له أب واحد ! » .

قول قديم أرجو أن يستوعبه جيدا طارق حبيب وهو يراجع أسباب سقوط برنامجه « الجائزة الكبرى » .

برافو

● برنامج استمتعت به طوال شهر رمضان اسمه .. « فوازير عمو فؤاد » والغريب أن مخرجه محمد رجائى لم يحاول أن يتحدث عن أمجاده الفنية كما فعل كثيرون غيره !

محمد تبارك

عصفور النار والتحقيق رقم ١٠٠٠ فى انتظار فردوس

بسبب ارتباطها بتصوير حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « فيه ناس طيبين » اتفقت فردوس عبدالحميد مع المخرج محمد فاضل على تاجيل بدء تصوير عملين جديدين للشاشة الصغيرة « عصفور النار » قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة و « التحقيق رقم ١٠٠٠ » قصة نعم الباز وسيناريو وحوار حسن فؤاد .

ويشترك مع فردوس عبدالحميد فى بطولة حلقات « فيه ناس طيبين » حسن يوسف وزهرة العلا ومحمد العربى وعبدالعظيم عبدالحق

ويخرجها محمد نبيه ويستكمل تصوير بقية أحداث العمل خلال هذا الاسبوع فى ستوديوهات التليفزيون بعد أن تم تصوير أكثر من نصف العمل فى ستوديو الاهرام .

وعن آخر أخبارها مع أفلام التليفزيون تقول فردوس عبدالحميد انها مرتبطة ببطولة فيلمين جديدين « العاشقان » مع عزت العلايلى واخراج كريم ضياء الدين (باق من الزمن ساعة) مع حسين فهمى واخراج هانى لاشين .

وبجانب ارتباطاتها التليفزيونية تؤكد فردوس عبدالحميد انها ليست بعيدة عن السينما والمسرح فهى تستعد لبطولة فيلم « الطوق والاسورة » اخراج خيرى بشارة ومسرحية « الكل فى واحد » اخراج ممدوح طنطاوى .

سامية صادق رئيسة التليفزيون أرسلت برقية تهنئة قبل العيد للمخرج محمد دياب على نجاح تجربته الأولى فى الاخراج السينمائى لفيلم « حبيبى أصغر منى » الذى قامت ببطولته فردوس عبدالحميد وخالد زكى وعمر الحريرى وعرضته شاشة التليفزيون فى الأسبوع الأخير من شهر رمضان .



فردوس عبدالحميد وخالد زكى ولقطة من الفيلم

تسمع اليوم

اذاعة القرآن الكريم ..

مجلة الفكر الاسلامي الساعة ١٠,١٥ مساء وتتضمن حلقة اليوم كلمة العدد حول منابع النور فى غار حراء وكلمة عن القرآن الكريم وكيف يخاطب القلوب .. وفقرة عن رسائل الاصدقاء البرنامج اعداد وتقديم رياض فهمى .

اذاعة البرنامج الثانى :

برنامج قصيدة وشاعر الساعة ١٠ مساء وحلقة اليوم عن الشاعر على محمود طه الذى يوصف بأرق شعراء العصر الحديث لفظا وأبرزهم صورا وخيالا .. ويستضيف البرنامج بركسلم رمضان لتتحدث عن قصيدة النشيد مع تقديم دراسة نقدية لها .. البرنامج اعداد وتقديم عبداللطيف زيدان .

آخر عمود

.. ومازالت الكارثة مستمرة !

سارع المستشار عبدالقادر أحمد على ـ المدعى العام الاشتراكى ـ فاصدر بيانا تحدى فيه د . مصطفى السعيد ليثبت الاتهامات الطائشة ـ وغير المحددة ـ التى أطلقها ضده تحت قبة البرلمان ، ووسط تصفيق وتهليل الغالبية العظمى من أعضاء مجلس الشعب ! والخطوة التى أقدم عليها المدعى العام الاشتراكى كانت ضرورية ، وملحة ، كعلاج سريع للمأساة التى فجرها وزير الاقتصاد السابق ، أملا منه فى الثأر والانتقام من الرجل الذى أطاح بأحلامه ، وأوقف انطلاقه ، وأبعده عن الطريق الوردى الذى مهده وأصلحه ، وزرعه ، ثم فوجىء بطرده منه قبل ان يجنى كل ثماره ، وزهوره ، ووروده !

وبيان المدعى العام الاشتراكى ، لا يكفى . والبلبلة التى أحدثتها اتهامات الوزير ، المستقيل ، لجهاز قضائى تحتاج إلى أكثر بكثير من هذا البيان الذى قد يجد من يقتنع به . ولكن هناك ـ أيضا ـ من لا يقتنع به وقد يشكك فيه ، وفيما جاء به من وقائع . كما ان الدكتور مصطفى السعيد سارع وقبل التحدى ، ووجد فيه فرصة لا تعوض تحقق له هوايته فى الرد ، وفى توزيع الاتهامات ، وفى تفريع القضية إلى ألف فرع وفرع !

ولا أتصور ان من مصلحة أحد ان يتبادل الطرفان البيانات المذاعة ، والمقروءة ، خاصة ان القضية ليست شخص المدعى العام الاشتراكى ـ وحده ـ وانما هى قضية الجهاز القضائى الذى يرأسه المستشار عبدالقادر أحمد على ، والذى تعرض بلسان أحد المدانين فى محكمة القيم ، لحملة تشكيك وتشهير بالغة العنف وبالغة الضرر بسمعة القضاء المصرى ككل ! والقضية ـ أيضا ـ ليست قضية شخص د . مصطفى السعيد ، وانما هى قضية عضوية مجلس الشعب ، وعضوية أمانة الحزب الحاكم ، واصراره على الاحتفاظ بالعضويتين ليسىء اليهما معا نتيجة لتصرفاته ، واتصالاته ، واتهاماته الطائشة لسلطة قضائية وقفت ضد الفساد ، وامسكت بالفاسدين ، وأعادت الحقوق المسلوبة للعديد من المظلومين .

لهذه الاسباب كلها أجد نفسى مضطرا إلى تكرار ما سبق ان ناديت به لوضع نهاية لهذه الكارثة التى فرضت نفسها فرضا على الرأى العام المصرى ، فأغضبته ، وأفزعته ، وهزت ثقته فى الكثير من القليل الذى مازال بعيدا عن الشك والتشكيك ! لقد طالبت فى الاسبوع الماضى بتشكيل لجنة برلمانية تتولى التحقيق فى اتهامات مصطفى السعيد ، وتستمع إلى أقوال المستشار عبدالقادر أحمد على عنها ، ثم تعلن ما توصلت اليه من حقائق للرأى العام ، وقبل انتهاء دورة مجلس الشعب الحالية . وقد قرأت فى صحيفة « الوفد » ان المدعى العام الاشتراكى طالب ـ هو أيضا ـ بتشكيل هذه اللجنة واستعداده للادلاء بأقواله أمامها . وهذه استجابة سريعة تحسب للمدعى العام الاشتراكى .

والمهم الآن هو قرار مجلس الشعب ، وقرار الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس . فحتى هذه اللحظة لم أسمع كلمة واحدة منهما تتضمن الرأى فى اقتراحى بتشكيل اللجنة البرلمانية المنتظرة ! ولم يصلنى رد من د . المحجوب بما ينوى ان يفعله لاحتواء الكارثة التى شهدها مجلس الشعب فى الاسبوع قبل الماضى عندما وقف أحد الاعضاء ليشهر بجهاز قضائى ، مؤيدا من معظم نواب الشعب ! وأخشى ما أخشاه ان تفض الدورة البرلمانية الحالية دون تشكيل لجنة التحقيق ، ودون التوصل إلى حقيقة اتهامات الوزير المستقيل ، ودون سماع دفاع رئيس الجهاز القضائى عن سمعة الجهاز ، ونزاهة القائمين عليه !

لو حدث هذا فان الكارثة ستظل قائمة ، ولا يعرف أحد كيف يمكن احتواؤها ، وازالة آثارها المدمرة على سمعة القضاء والقضاة !

وتزداد الحيرة والبلبلة ، مع استمرار رفض الدكتور مصطفى السعيد لقبول النصيحة التى سبق ان وجهتها له ـ مخلصا ـ فى مقال سابق نشر فى « أخبار اليوم » ، وطالبته بتقديم استقالته من عضوية الامانة العامة فى الحزب الوطنى ، وتجميد عضويته ونشاطه السياسى فى مجلس الشعب ، حتى يستطيع ان يتفرغ لاثبات براءته ، وبراءة أفراد أسرته ، مما لحق بهم من بقع ، وسواد . فاذا نجح فى ذلك .. فلن يقول أحد ان الحزب ساعده . او ان مجلس الشعب أزره !

ولكن « المقاتل العنيد » مصطفى السعيد ، رفض النصيحة ، ومازال حريصا على عضويته فى أمانة الحزب ، رغم انه يهاجمه الآن علنا ويشكك فى جدواه (!) لا لشىء الا لان الحزب لم يقف ـ كما يقول ـ بجانبه . ومازال متمسكا ـ أيضا ـ بعضويته فى مجلس الشعب على أمل ان يحشد نوابه للمطالبة باعدام المدعى الاشتراكى ، والغاء جهازه ، وتشتيت رجاله !

والكارثة .. مازالت مستمرة !

إبراهيم سعده

. لأنه علاج بالمجان !

٣٠٪ من المستشفيات عندنا في حاجة إلى تجديد شامل .. والميزانية المتاحة لوزارة الصحة لا تكفي لتوفير الخدمة الطبية المعقولة في المستشفيات .. كيف يمكن إيجاد علاج كفء وجيد بلا مقابل ؟ .. هكذا يقول الأطباء عن العلاج بالمجان .. وفي كل العالم يوجد نظام واحد للعلاج على مستوى الدولة .. لكننا في مصر نتفرد بوجود أكثر من نوع : العلاج المجاني . العلاج الاقتصادي . العلاج التأميني وغيره . هكذا يضيف الأطباء . المرضى دائما يشكون من العلاج بالمجان . والأطباء يستنجدون . ووزارة الصحة تبحث عن حلول .

المرضى يشكون .. والأطباء يستنجدون .. ووزارة الصحة تبحث عن حلول

تحقيق : تهاني ابراهيم

وقضية العلاج المجاني كما يوضحها الدكتور عبدالفتاح شوقي امين عام نقابة الأطباء . تتمثل في ان الدولة توفر الرعاية الصحية للمواطنين عن طريق حوالى ٤ آلاف مستشفي ووحدة علاجية وشاملة ومتخصصة . يخدمها ٦٠ الف سرير في مستشفيات وزارة الصحة وحوالى ١٤ الف سرير في المستشفيات الجامعية .. واقل من ١٠٪ منها تعمل بأجر رمزى والباقي كله مجانا .

والسؤال هنا كيف يمكن الارتفاع بمستوى هذه الخدمة في اطار ميزانية متواضعة تقل عن ٢٪ من الدخل القومي بينما تصل في كثير من الدول الى اكثر من ١٠٪ .. وفي هذه الحدود لابد ان نزيل عقدة العلاج المجاني التي تاصلت في نفوس المرضى منذ سنوات وتفاقمت بصورة اهدرت معها الخدمة الطبية .. فاغلب المستشفيات مضى على اقامتها اكثر من خمسين سنة والتوسعات والاحلال يسير ببطء وغير كاف ولايستطيع ان يواكب متطلبات العصر ولا الطفره التي حدثت في الخدمة الصحية على المستوى العالمي .. كما زاد استهلاك الدواء وعجز عن توفير المطلوب منها للمريض ولم تستطع ميزانية وزارة الصحة استكمال اعمال الصيانة والنظافة والترميم لوحدات انتهى تقريبا عمرها الافتراضي .

وذلك كله جعل الخدمة الصحية لا تتوائم مع العصر وادى الى انخفاض مستوى الرعاية العلاجية في الوحدات المجانية واضعف ثقة المواطنين فيها .

وذلك الوضع يجعلنا نقول انه لابديل عن التوسع في الخدمات الصحية الاقتصادية والميسرة حيث يشارك المواطنون حسب قدرتهم في هذه الخدمات نظير اجر مناسب للكشف او الاقامة في المستشفيات واجراء التحاليل والجراحة ومن الحصيلة تستطيع الدولة الارتفاع بمستوى الرعاية الصحية وصيانة الوحدات واحلال القديم وتوفير المعدات والاجهزة الحديثة الاساسية .

وفي كل دول العالم يوجد نظام واحد للعلاج على مستوى الدولة .. لكننا في مصر نتفرد بوجود حوالى خمسة انواع من العلاج منها المجاني والاقتصادي والتاميني وغيره . والكلام للدكتور حسن عبدالعال نائب رئيس جامعة الازهر ولعل اسوأ ما فيها هو العلاج المجاني فمع نقص الميزانيات والموارد المطلوبة لتطوير الخدمة الطبية تقدم علاجا مجانيا .. ساهم بدوره في زيادة العبء على المستشفيات وخفض من كفاءة الخدمة الطبية المفروض تقديمها ولا اعلم الحكمة من استمرار هذا الوضع . لماذا لايخول ٥٠٪ من تلك الأسرة المجانية لتكون بأجر اقتصادي ؟

ولماذا لانفرض رسوما على الاشعات والتحاليل والوجبات الغذائية . ؟ ان حصيلة ذلك يمكن ان تطور المستشفيات بصورة مذهلة ويكفي ان اقول ان عدد المرضى المترددين على مستشفى الحسين الجامعي في العام الواحد وصل الى نصف مليون مريض .. اذا دفعوا رسوما رمزية على الخدمات الطبية التي تقدم لهم لأصبحت مستشفياتنا من اكثر مستشفيات العالم تطورا .. ولما احتاجت لأن تتسول مطالبها وتنتظر المخصصات الضئيلة التي تمنح لها .

العلاج الاقتصادي

وفي رأي الدكتور سيد الفولى استاذ الانف والاذن بطب القصر العيني وعضو مجلس نقابة الاطباء ان العلاج خدمة يشارك فيها كل من المريض والطبيب والمستشفى .. المريض يبحث عن خدمة متكاملة في اى وقت ومن أى تخصص .. والطبيب كمسئول عن الخدمة الطبية يريد ان يؤدى تلك الخدمة وهو في حالة نفسية مستقرة من حيث ظروف العمل المحيطة به .

والمستشفيات لتكون ملائمة لاستقبال الحالات العادية والحرجة في أى وقت يجب ان تكون مجهزة بصورة كاملة من حيث الآلات وغرف العمليات والمعامل والادوية ونقل الدم وهيئة التمريض اضافة الى الاطباء واذا علمنا انه لكي تنشأ مستشفي على هذا المستوى فإن تكلفة السرير الواحد تتراوح من ٥٠ الى ١٠٠ الف جنيه . ولكي تؤدي المستشفيات الخدمة المجانية المطلوبة فإن معني ذلك ان العلاج يجب ان يستحوذ على ميزانية الصحة كلها وقد لاتكفي واذا علمنا ان مجمل الانفاق الصحي لايتعدى ٢٪ من الميزانية لاتضح لنا مستوى التواضع الشديد في الخدمة المجانية وهذا الواقع يقول انه لم يعد ممكنا صيانة الاجهزة والمعدات الطبية اذا تمكنا اصلا من الحصول عليها .. واصبح توافر الادوية شيئا نادرا فالمريض يشترى اغلبها على نفقته وفي كثير من الاحيان يلزم بشراء بعض الادوية للمستشفى وان يتبرع اقاربه بكمية من الدم لاتقل عن ٥٠٠ سنتيمتر بصرف النظر عما اذا كان ذلك المريض يحتاجها ام لا . اضافة الى انه اذا اردنا بعض التحليلات والاشعة اللازمة للتشخيص فنجد ان هناك عجزا في تشغيلها وان قائمة انتظار المريض لها قد تطول لاسابيع كل هذا يكمله انعدام الفندقة تماما .

لذلك فقد تتوافر الخبرة العلاجية ولكن لا الرعاية ولا الادوية ولا الاقامه المريحة ولا التغذية المناسبة . يمكن ان يحظى بها المريض واقول انه في جو العلاج المجاني المطلق تنعدم الخدمة الطبية المفروضة ويصاب كل الاطراف المتصلة بها بحالة من عدم الرضا .

اسلوب النعامة

وايضا .. يضيف الدكتور محمود سامي عبدالمنعم الاخصائي بمستشفى المطرية التعليمي قائلا انه لابد من العدول عن اسلوب النعامة في معالجة الأوضاع المتردية في مستشفيات وزارة الصحة والجامعة فقد اصبح من الضروري فتح نظام العلاج بالاجر وتعديل لوائح العلاج الاقتصادي لتسير جنبا الى جنب مع تطوير العلاج المجاني . فمن رصيد هذا العلاج الخاص يمكن الانفاق على المستشفيات لتتحول من قطاع استهلاكي يعتمد على الميزانية الثانوية التي تصرفها وزارة الصحة الى قطاع مثمر يصرف على نفسه . ويستخدم حصيلة العلاج الخاص في تطوير مستشفياته والحصول على الاجهزة والمعدات المتطورة بالاضافة الى ان ذلك سيؤدي الى زيادة الدخل المادى للهيئة الطبية كلها مما يساهم في رفع مستوى الأداء والخدمات دون اجهاض ميزانية الدولة .

بطاقة علاج مجانية

ويرى الدكتور جلال البطوطي الاخصائي بمستشفى امبابة للموظفين .. وعضو مجلس نقابة الاطباء .. ان العلاج المجاني في اغلب دول العالم يقتصر على العلاج الوقائي والطوارىء فقط . يعنى على الامراض المتوطنة والتطعيمات والتحصينات والحوادث .. اما انواع العلاج الاخرى فيساهم المواطنون فيها بقدر معين من تكاليفها وعندنا ٣٠٪ من المستشفيات واجهزتها في حاجة الى تجديد شامل .بينما الميزانية المتاحة لوزارة الصحة ضئيلة . ولاتكفى لتوفير الخدمة الطبية المعقولة ..

فكيف يمكن ايجاد علاج كفء وجيد بلا مقابل .

الأمر يقتضى ان يساهم المواطنون في نفقات العلاج بقدر لايرهقهم ولكن يساعد على تحسين الخدمة بالمستشفيات.

وذلك يتاتى عن طريق عمل نظام التأمين الخاص . الذى تتولاه شركات التأمين المصرية سواء كانت قطاعا عاما او خاصا وفي هذا النظام توضع انماطا للعلاج تتدرج في قيمتها من حيث نوع العلاج والطبيب والمستشفى .. ويختار المواطن النمط القادر عليه ويدفع عنه نسبة من مرتبه شهريا او سنويا هذا النظام يتيح له العلاج في جدود امكانياته المادية . ويامنه في حالة حدوث اى طارىء له او لأسرته ..

وبهذا النظام سوف نستبعد الذين يستطيعون ان يدفعوا تكاليف العلاج . حتى لايزاحموا المحتاجين في العلاج المجاني . على ان نبحث ايضا توسيع نظام العلاج الاقتصادي بالمستشفيات الحكومية والجامعية بصورة فعلية . وان نوجد نظاما يسمح بعمل بطاقة او كارت للعلاج المجاني للمواطنين غير القادرين . تكفل لهم الاستفادة من العلاج المجاني فعلا وبصورة مقننة .

العلاج المجاني لمن ؟

ويتساءل اللواء طبيب محمد عبدالوهاب سكرتير عام نقابة الأطباء .. ان الخدمة الطبية مفروض انها تقدم لعدد يتناسب مع قدرة المستشفيات . فلا يعقل ان تكون قدرة بعضها علاج ٥٠٠ مريض .. ثم نجعلها تستقبل اكثر من الفي مريض .. ذلك ان باب العلاج المجاني اصبح مفتوحا على مصراعيه وللقادرين قبل المحتاجين سواء في العيادات الخارجية او الأقسام الداخلية بالمستشفيات . هذا في اطار ميزانية محدودة لاتتوازن مع حجم الخدمة المطلوب تقديمها واصبحت هذه المعادلة الصعبة تستلزم اما رفع ميزانية الخدمة الصحية وهذا ليس في قدرة الدولة .. او تؤدي تلك الخدمة لعدد محدود يحتاج فعلا لهذاالعلاج المجاني .

وحتى يمكن ترشيد ذلك النوع من العلاج لابد ان نبدأ باستبعاد كل الفئات التي تخضع لنوعيات العلاج المختلفة مثل التأمين الصحي والخاص وغيرها وان تمنح بطاقات صحية لمن يخضعون للعلاج المجاني بناء على دراسات ومسح اجتماعي تقوم به الجهات المعنية . ذلك الأسلوب من شانه ان يتيح لنا استبعاد حوالى ٧٠٪ ممن يحصلون على العلاج المجاني بدون وجه حق .. ويخفف الضغط على المستشفيات

لكن ماذا يقول المسئولون في وزارة الصحة عن قضية العلاج المجاني في مستشفيات الدولة ..

الالغاء . والترشيد

الدكتور حسن بلال مدير ادارة الاعلام يرى ان الغاء العلاج المجاني مستحيل لأنه حق كفله الدستور للمواطنين وخاصة غير القادرين .. وبالتالى فهو غير وارد على الاطلاق .. لكن امكن ترشيده عن طريق مد مظلة التامين الصحي لتسجيل مزيد من المواطنين وقد وصل عدد المنتفعين بهذه الخدمة الى حوالى اربعة ملايين مواطن ونامل ان يصل الى عشرة ملايين ببداية عام ١٩٩٠ .

يقول انه يجرى اعادة تنظيم للعلاج الاقتصادي بالمستشفيات الحكومية لتقدم خدمة جيدة للقادرين بأجور معقولة تستفيد منها الهيئات الطبية العاملة . وتسهم في عمليات التجديد والصيانة اضافة الى ان هناك خطة لتوسيع نشاط العمل في المؤسسة العلاجية التي تقدم خدمات طبية بأجر ميسر مع الاستفادة من المنشآت الحكومية في العمل بأجر في الفترة المسائية . وبذلك يبقى العلاج المجاني لغير القادرين وللخدمات الوقائية وحالات الاسعاف والطوارئ ٠

نظرة طبية شاملة

وفي النهاية يرى الدكتور امين الجمل وكيل اول وزارة الصحة .. ان العلاج حق حيوى لكل مواطن مثل الغذاء تماما .. والموضوع يقتضي نظرة شاملة على الخدمة الصحية بحيث نضع خطة متكاملة تعالج الكل وليس الجزء فتوزع الاعتمادات داخل القطاع بصورة متوازنة .. ما بين المنصرف على الوقاية والعلاج .. فليس معقولا ان تستنزف ميزانية العلاج وحدها اغلب المخصصات ولنضع هدفا هو الا يتاثر مريض لا يستطيع دفع نفقات العلاج ثم نفتح عيادات خارجية بأجر معقول .. وصناديق لرعاية مرضى الفشل الكلوى وغيره تمول من تبرعات الهيئات والافراد بحيث يتكامل المجتمع مع وزارة الصحة .. في دفع القليل من اجر العلاج . وفي تمويل النفقات العلاجية للحالات المرضية الخطيرة التي تستلزم امكانيات فوق قدرة الميزانية المخصصة .

وفي النهاية .

اجمعت اغلب الاراء على ان انقاذ الخدمة العلاجية في مستشفياتنا اصبح يقتضى ..

● تخفيض نسبة العلاج المجاني . وتخصيصها للمحتاجين لها فعلا عن طريق عمل بطاقات صحية للافراد تربطهم بالمستشفيات الواقعة في دائرة اقامتهم .

● فتح نظام العلاج بالاجر وخاصة في المستشفيات الجامعية والعيادات الخارجية وتخصيص ٥٠٪ من الاسرة له .

● تعديل لوائح العلاج الاقتصادي لتقترب قليلا من التكلفة الحقيقية للعلاج .

● استخدام حصيلة ذلك العلاج بالاجر في تمويل العلاج المجاني .. وتطوير مستشفيات الدولة . وتحسين الخدمة الطبية

د . حسن عبدالعال

د . محمد عبدالوهاب

د . سيد الفولى

د . امين الجمل

د . عبدالفتاح شوقي

صلوا من أجل ناعسة

محمود سند وزوجته ناعسه وسط أولادهما وأمال فى الله

هى أم لستة أولاد – كانت قسمة الله فيهم ثلاثا من الذكور وثلاثا من البنات .. شاركوا جميعا رب الأسرة فى مشوار الكفاح الطويل على امتداد ستة فى الأقصر .. كباقى أهل الصعيد كان محمود سند صبورا .. حمولا .. يختزن الكثير من الهموم حفاظا على توفير شىءمن الهدوء لحياة الأسرة . فى سبتمبر الماضى دخل صراعا مريرا بسبب مرض زوجته .. لم يتأخر عن واجباته .. استدان ليعالجها فى الاقصر وقنا وأسيوط والقاهرة .. ولكن المشكلة أن الاشعات الصوتية والتحاليل المعملية والفحوص لم تحدد مرضها .. أو هكذا يقول الأطباء .

مشوار كفاحه طويل شاق .. تكاثرت همومه بسبب كثرة أولاده .. وبسبب كثرتهم أيضا عاش الحياة وأولاده الستة دون المستوى الأدنى للآدميين .. ٢١ سنة عاشها فى تحرك محسوب بين اللا راحة واللا تفكير فى الهناء .

لقد جاء الى الاقصر بحثا عن الرزق .. أيا كانت قدرته على تحمل المشقات شأنه فى ذلك شأن أبناء الصعيد .. جاء الى العاصمة الفرعونية ليبحث عن لقمة العيش .. وهداه الله للعمل فى وظيفة عمالية غير مهنية فلم يكن حرفيا .. ولم يكن يحمل من المؤهلات ما يدفع به الى وظيفة كتابية أو غير كتابية .. ولكنه كان طموحا بكل ما فى الكلمة من المعانى .. واصل التعليم أثناء العمل وحصل على الاعدادية .. وتعدلت وظيفته الى عمل كتابى بعد ١٣ سنة من عمله فى السكة الحديد التى بدأت سنة ١٩٦٤ ..

وشجعته الوظيفة الجديدة على التفكير فى أن يكمل نصف دينه .

عاد الى قريته باقور بمحافظة أسيوط وأختار ابنة عمه ناعسة محمد السيد لتكون شريكة حياته وبدأت حياتهما الزوجية منذ ٢١ سنة أنجبا خلالها ستة من الأولاد والبنات – كانت أولى ذريتهم سمية التى بلغت ١٩ سنة وتلتها محاسن ١٧ سنة وكان من ورائهما أحمد ١٥ سنة الطالب بالصف الثانى بمدرسة الأقصر الثانوية العسكرية .. ويعده ايمان ١٣ سنة الطالبة بالصف الثانى الاعدادى بالفصول الاعدادية الملحقة بمدرسة الأقصر الثانوية للبنات – وجمال ١٢ سنة تلميذ بالصف السادس بمدرسة الأقصر الابتدائية المشتركة .. وآخر مواليدهم كان وليد « ٦ سنوات » .

كانت عثرات الحياة التى تعرض لها محمد سند فى حياته العائلية تكاد تكون عادية ومحتملة مع ما اشتهر به أبناء الصعيد بالقدرة على قوة الاحتمال .

ولكن فى سنة واحدة تغيرت كل الأمور فى حياته .. بدأت سنوات حياته الأسرية تتلبد بداية باحتياجاته المادية لتتزوج ابنتاه .. تقدم لكل منهما ابن الحلال وليس أحلى للأب من أن يفرح بسترة ابنته أو احدى بناته ومن هذا المنطلق استدان محمود سند ليجهز ابنتيه سمية ومحاسن للزواج وتزوجت الأولى بمدرس « أبو البلديات » بمحافظة أسيوط .. وتزوجت الثانية هى الأخرى بمدرس .

ولم تستمر الفرحة طويلا بهناء البال من ناحية الابنتين وزواجهما الذى اضطر الرجل للحصول على سلفة من بنك ناصر يخصم لحساب سدادها ١٥ جنيها الأربعا شهريا واستبدل ٣ جنيهات من معاشه ولم تتكرم عليه الهيئة القومية للسكة الحديد أن تقدم له أى عون فى زواج ابنتيه .

بعد شهور من انتهاء الفرحين ..

فوجىء محمود بمرض زوجته .. انها تشكوى من مغص لا يحتمل وانتفاخ فى البطن رهيب بلا مقدمات .. وحمل الرجل زوجته التى لم تذق النوم خلال عدة ليال قضتها متأوهة متوجعة .. حملها الى عدد من الأطباء فى مدينة الاقصر .. الكشوف تتكرر .. والروشتات تتوالى والمصاريف تتزايد .. ولكن بلا فائدة على امتداد أكثر من ١٠ أسابيع تمت خلالها الكثير من التحاليل المعملية والاشعات .. وكانت اتصالات الأسرة قد انقطعت عن أشقاء الزوجة الذين يعملون ويقيمون بمدينة شبرا الخيمة .. واتصل الأشقاء بزوج شقيقتهم تليفونيا .. ومن خلال شرح الزوج لحالة زوجته ناعسة طلب أشقاؤها بسرعة احضارها الى القاهرة لعرضها على مشاهير الأطباء .

ولم يكذب الرجل خبرا .. بعد ساعات كانت فى يده تذكرة السفر المجانية فى أول ديزل للقاهرة .. وكان أشقاء الزوجة فى انتظارها واستقلوا تاكسى مباشرة الى عيادة طبيب باطنى بشبرا الخيمة .. وتكررت الزيارات لعيادات الأطباء .. والمستشفيات العامة والجماعية

محمد زعزع

لا شيىء غير الفول

المنظر حارة ضيقة قذرة مليئة بالاطفال والكلاب يغوصون فى مياه المجارى الطافحة .. سألت طفلا أين شارع عبدالرحمن الدقاق ؟ فقال : هذا هو الشارع – والشوارع فى حى الزاوية الحمراء بلا اسماء مكتوبة .. وسألته اين المنزل رقم ٣٨ فاشار الى منزل قديم ..

دخلناه فوجدنا فناء مظلما تفوح منه رائحة الفول المدمس واستقبلتنا سيدة بدا الخوف على وجهها وهى تقول : فيه ايه ؟.. ابنى سيد جرى له حاجة ؟.. قلنا .. لقد أرسل ابنك سيد محمد سيد خطابا الى ليلة القدر وهاهى ليلة القدر تجيب طلبه وتقدم له مائتى جنيه لشراء ملابس لاخوته الستة . وتهلل وجه الام بالفرحة ودعت ان يعود ابنها سيد بالسلامة من العريش حيث سافر منذ أيام ليبحث عن عمل .. اى عمل شريف يتقاضى منه اجرا ويدخر منه مبلغا لاخوته الصغار .. ان سيد هو الابن الاكبر لمحمد سيد عامل النظافة الذى لا يزيد مرتبه عن خمسين جنيها يعول به زوجته وابناءه السبعة بعد أن يدفع ثلاثة جنيهات ايجار غرفة صغيرة بلا حمام ولا دورة مياه ولا مطبخ ..

وقالت الأم وهى تشير الى السراير الثلاثة الموجودة فى الغرفة ان أولادها ينامون عليها . اما هى وزوجها فيناما على الأرض ! وان الصغار لا يزالون فى المدارس ولكنهم كثيرا ما يتغيبون عن المدرسة خجلا من ثيابهم البالية . وكم تمنى سيد ان يشترى لنفسه حذاء ولكنه لم يستطع ان يطلب هذا من أبيه لانه يعرف ان مرتب ابيه عامل النظافة لا يكاد يكفى لطعام اخوته الصغار .

وقالت الأم الصابرة الفقيرة ان كل صغارها صائمون وانهم يفطرون كل يوم على الفول الذى تدمسه بنفسها فى البيت ومع ذلك تحمد الله على هذه النعمة ولا يؤلمها الا اصابة احدى بناتها بشلل الاطفال ولا تزال الصغيرة تحت العلاج تحية الى هذه الام الصابرة القانعة .

مى شاهين

ام سيد الأم الصابرة وعودة البسمة لصغارها




● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر

ليلة القدر

● يارب .. ساعدنى على أن أزرع الامل فى القلوب وأضمد الجروح .. وأمسح الدموع .. واضىء شمعة فى بيت مظلم .. يارب .. ساعدنى أن اقيس درجة سعادتى بعدد الذين نجحت فى اسعادهم .

● على أمين ●



● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ●

مفاتيح الأبدية

على مقربة من قلب القاهرة القديمة ، تقوم مقابر السيدة نفيسة ، تبدو الشوارع مستقيمة ، والجدران متساوية ، والنظافة بادية ، والهواء نقى هذه احدى مناطق مدينة الاموات .

كنا نبحث عن اسرة عامل قديم بالمدابغ ، عن محمد عطية على ، عمره الآن ٦٥ عاما ، اصيب بانفصال شبكى فى عينيه ، بعده اصبح عاجزا عن العمل ، والبحث عن عنوان فى المقابر يختلف ، فكل مجموعة من القبور هنا تتبع تربى وتعرف باسمه ، ثم يعرف كل حوش باسم صاحبه ، امام احد الابواب ، لمحت رجلا تجاوز الاربعين ، يحملق فى الفراغ ، يتكىء الى عصا معدنية ،



● اسرة ميسورة الحال .. استضافت عائلة محمد عطية ليحرسونا المكان ..
تصوير محمد عبدالرحمن ..

لفت نظرنا ، حلقة تلتف حول كتفه مدججة بالمفاتيح ، مفاتيح قصيرة ، مفاتيح طويلة ، مفاتيح غليظة ، مفاتيح نحيلة ، مفاتيح من كل نوع ، انها مفاتيح القبور ، المفاتيح المؤدية إلى الآخرة ، القينا السلام ، وسألنا عن العنوان الذى نقصده ، تطوع الرجل ليمشى معنا ، وفى الطريق حاورناه ، زميلى المصور محمد عبد الرحمن وأنا ..

● كم مفتاحا تحمل

● هذه مفاتيح سبعين قبرا ..

● هل تعرف أصحابها .

نظر إلينا بعينين ساخرتين ، قال

● اعرفهم وهم احياء .. وهم اموات

ثم قال ..

● كنت اعرفهم فوق الارض ، والآن اعرفهم تحت الارض ، كل المدفونين فى هذه القبور السبعين انا الذى دفنتهم ..

● كم مضى عليك هنا ؟

● انا ولدت فى المقابر ، وابى عاش طوال عمره فى المقابر .

وقال الزميل محمد عبد الرحمن ..

– لكن مالك تبدو متضايقا

قال ببساطة

– اصل الحال واقف خالص .. من قبل رمضان مافيش ولادفنة ..

ولما دار حوار حول تكلفة الموت ، وكم يحصل التربى من اهل الميت ، قال

– لما يكون غنى سايب املاك لازم اهله يدفعوا لكن لما يكون فقير بندفنه بدون مقابل واكون مرتاحا جدا ..

سأل الزميل محمد عبد الرحمن ضاحكا ..

– يعنى الواحد لو قصدك فى خدمة ؟

قال التربى ضاحكا

– انت تأمر .. انا جاهز فى اى وقت ..

ضحكنا ، وكنا قد وصلنا الى الحوش الذى تقيم فيه اسرة محمد عطية ، لم يكن هو نفسه موجودا ، كانت زوجته العجوز تعد طعام الافطار ، أمام الحجرة ، وفى المواجهة انتشرت اغصان الصبار حول شاهد قبر مرتفع ، وتوزعت نباتات خضراء أخرى ، الحوش نظيف جدا ، هادىء ، والنباتات التى نمت من اجساد الموتى تلقى ظلالا هادئة على المكان ، الحوش تملكه اسرة ميسورة الحال ، استضافت عائلة محمد عطية منذ ثمانية عشر عاما فيه بدون مقابل كعمل من اعمال الخير ، بعد ان تهدم بيتهم الذى كانوا يقيمون فيه فى ابو السعود ، ثمانية عشر عاما وهم يعيشون الى جوار الموتى ، يحرسون المكان ، وعندما تجىء العائلة صاحبة الحوش يفارقون حجرتهم الصغيرة ، يجلسون فى الطريق حتى تتم الزيارة ، تقول المرأة العجوز .

● يعرفهم وهم أحياء .. وهم أموات

– حتى يأخذوا حريتهم فى الكلام ..

بجوار العجوز تقف الابنة ، انها ارملة ، خرساء ، لا تسمع ولا تنطق ، تزوجت منذ عشر سنوات ، وعاشت شهرا واحدا مع زوجها ، ولكن فى أحد الايام نعاه الناعى ، مات فى حادثة اصطدام الاوتوبيس بقطار حلوان ، رحل شابا ، وتركها ارملة ، ومنذ هذا الوقت لم تتزوج ، تقيم مع والدها ووالدتها فى هذه المقبرة يأمل الأب والام فى تركيب سماعة تمكنها من السمع ، لقد فقدت الحاستين منذ اصابتها بالتيفود فى سن مبكرة من طفولتها .

الام مريضة بحساسية فى الصدر ، والعلاج مكلف ، وجهها ، يعكس معاناة المرض الشديدة .

الاب لم يعد قادرا على العمل القاسى فى المدابغ .

الاب قال فى رسالته التى ارسل بها من المقابر ، انه يريد مساعدة مالية تمكنه من تركيب سماعة لابنته ، واستمرار علاج زوجته .

قدمنا الى الأسرة مائتى جنيه مساعدة مالية من ليلة القدر ، وعلى ملامح الابنة الصامته بدت ملامح ابتسامة فى هذا الصمت الأبدى .

خرجنا من الحوش ، كان حامل المفاتيح يقف متكئا الى عصاه ، رفع يده بالتحية ، قائلا :

« اى خدمة .. أنا جاهز دائما »

جمال الغيطانى

بعد شهور من الانتظار :

بسمة الأمل تعلو وجه عائشة

تحطم البيت ! .. وانتقلت الاسرة كلها الى مساكن الايواء ..

وفى هذه الحجرة الصغيرة التى ضمت الاب والام والابن والبنت جميعا .. قامت البنت بالخدمة

فالاب اصبح عاجزا عن كسب العيش والام اصابها المرض .

والابن ترك الدراسة وراح يبحث عن مجال من مجالات الرزق ..

ولكن ما يعود به فى كل يوم لا يكفى حتى لثمن الخبز .. وراحت الفتاة ذات التسعة عشر ربيعا تختلس بعضا من وقتها لتتعلم التفصيل ..

إنها تقوم فى كل صباح ، تنظف الحجرة ترعى والدها ووالدتها وتقوم على تقديم العون اللازم لمن فى مثل حالتها فهى تحفظ الآية الكريمة : وبالوالدين إحسانا ..

راحت تختلس بعضا من وقتها تتعلم التفصيل .. لعلها تجد عملا يدخل على هذا البيت الفقير شيئا من الرزق ..

ولكن ابواب الرزق لا تفتحها الايدى الضعيفة وما يأتى به الاخ لا يكفى شيئا .. بل اصبح معدوما عندما بحث عن نفسه وحياته ومستقبله فتزوج وأنجب ..

يارب ..

إلى من اشكو علتى وجلست الفتاة تكتب خطابها لليلة القدر إننى لا أفكر فى ان أكون عروسا وأن أترك بيت والدى وأن انشىء اسرة مستقلة .. وان ابتعد .. اننى افكر فى هذين الابوين الكريمين اللذين قدما لى الرعاية صغيرة ، والحنان طفلة ، والطعام صبية ويانعة افكر فى ان ارد بعض الجميل .

ولا رد لهذا الجميل الا بالعمل ..

وكل ما أعرفه الآن هو شىء من التفصيل والتريكو ونحن نسكن فى مكان بعيد عن أى مصنع وأى مشغل ولا استطيع ان اترك الوالدين ساعات طويلة فهما عاجزان عن رعاية نفسيهما .

اريد ان أعمل .. أريد ان تعمل يداى وعيناى على الوالدين ..

لا سبيل الا ان تكون اداة العمل هنا فى البيت ..

وفى السويس فى مدينة فيصل كان اللقاء .

ووسط الاب والام والاخ الذى جاء على عجل روت الفتاة قصتها ..

لقد كانت سطور رسالتها صورة حقيقية من الواقع الذى تحياه وكان القرار :

شراء ماكينة تريكو ولكن اليوم – يوم أحد .. كل المتاجر مغلقة .. ومن أجل هذا تسلمت عائشة يوسف حامد ثلاثمائة جنيه لشراء ماكينة التريكو .

وأتصور انها كانت الابتسامة الاولى التى تعلو وجه عائشة منذ شهور طويلة إن لم تكن منذ سنوات ..

بسمة امل مع خوف من المستقبل ولكن يتخللهما جميعا رضى بالواقع الذى قسمه الله لها ..

طارق فودة

عائشة والابتسامة الأولى !

« أخبار اليوم » تعيد كشف « جريمة على ضفاف النيل »

●● مرة أخرى .. تعود « اخبار اليوم » الى ملف التعديات على ضفاف النيل الحزين ! لقد تصورنا ان هناك من يشاطرنا الهموم ، ويتحمس لوضع نهاية لهذه الجريمة التى ارتكبها البعض ضد أراضى طرح النيل ، ولكن خابت توقعاتنا ، وخاب املنا فى أن نعيد لنيلنا العظيم نظافته ، وسلامة اراضيه ، وحمايته من التلوث ومن السطو ، والنهب ، والاستغلال !

فكان لا بد من اعادة فتح ملف : « جريمة على ضفاف النيل » .. مرة اخرى .. لعل وعسى ! ●●

من ينقذ « جزيرة الذهب » من العدوان .. ؟ !

البقعة الخضراء وسط النيل أصبحت متخمة بالقصور ومزدحمة بالشاليهات



جزيرة الذهب ـ هذه البقعة الخضراء التى تتوسط النيل بين شاطىء القاهرة والجيزة والتى كانت مصدرا اساسيا لزراعة الخضر والفاكهة ـ تحولت فجاة الى مجتمع سكانى يضم نحو ٣٠ الف نسمة مساحة الجزيرة حوالى ٥٠٠ فدان ، وبها مشروعات سياحية ، وفيللات ، وقصور ، و ١٩ مزرعة مواشى ودواجن ، وبها اراض يتم تقسيمها ، وبيعها واراضى الجزيرة يملكها البعض ملكية خاصة ، والأخرى يستغلها البعض الآخر مقابل « ايجار سنوى » من عشرات السنين ومازالوا مستاجرين بموافقة من ادارة الاملاك التابعة للهيئة العامة للاصلاح الزراعى .

وتسبق جزيرة الذهب جزيرة اخرى ـ اصغر منها ـ اسمها القديم « جزيرة يعقوب » بساقية مكى واحيانا تسمى جزيرة « مابين البحرين » واسمها الحالى « جزيرة القرصاية » حوالى ٥٠ فدانا وجزيرة الوراق فى مدخل شبرا ، وجزيرة البدرشين مساحتها حوالى ٣٠٠ فدان ، والتى إتضح انه تم بيع مساحات منها بالمخالفة لكل القوانين ! ..

فى البداية كانت لنا جولة نيلية ، بالاتفاق مع اللواء منير محيسن مدير ادارة شرطة المسطحات المائية ، وصاحبنا فيها المقدم حسين رياض والرائد ماجد رجب وبدأنا بزيارة اول شاليه مقام على « جزيرة القرصاية » التابعة لجزيرة الذهب وهو باسم حسين بدراوى طبقا لكشوف مخالفات وزارة الرى وامامه منطقة ارض زراعية ومزرعة سمكية وحجرة لموتورات كهربائية خاصة وحررت له مخالفة رقم ٣٨٦ لسنة ١٩٨٤ .

تحقيق :
سعاد أبو النصر

سالنا خالد حسن ويعمل صيادا كان موجودا بجوار الشالية فقال ـ

« إن اصحاب الشاليه مهندس وابنه طبيب مشهور وعائلته ولا يأتون الا فى العطلات وقد اشترى هذه الارض منذ ٥ سنوات تقريبا من ضابط اسمه « حمادة » ! ولم يكن احد موجودا بالشاليه وقت زيارتنا له .

١٩ مزرعة مواشى ودواجن

يقول مصطفى ابراهيم جمعة مزارع بجزيرة الذهب يستأجر حوالى فدانا ونصف فدان اراض زراعية ومنزل مساحته ١٧٢ مترا : انه يدفع ايجارا سنويا حوالى ٩٠ جنيها عن الفدان تقريبا وجنيها واحدا عن كل متر مبانى سنويا . وتم ادخال الكهرباء بتحويلات خاصة يرفع مقابلا لها ، وقدم لنا أيصالات بذلك واضاف أنه وعائلته يقيمون بالجزيرة منذ عشرات السنين ولم يتملكها حتى الان وذلك طبقا لقانون وضع اليد الهادىء !

وبجزيرة الذهب ١٩ مزرعة دواجن ومواشى غير مزارع البط والاسماك منها مزرعة باسم مصطفى الجروانى وحررت له مخالفة رقم ٣٨٧ لسنة ١٩٨٤ ويديرها مزارع اسمه رشيدى توفيق ولم يكن احد موجودا بها سوى زوجة الحارس ولم تجب على اى سؤال سوى انها مزرعة احمد الجروانى وشركاه وعمرها ٨ سنوات .

وباقى المزارع باسم كل من محمود جوهر مزرعة دواجن ٣ ادوار ومخالفتها رقم ٣٩١ لسنة ١٩٨٤ ومزرعة مواشى لابراهيم على رقم ٣٩٢ لسنة ١٩٨٤

ومزرعة تسمين مواشى باسم ابراهيم رزق ومخالفتها رقم ٣٩٥ واخرى باسم يوسف جمعة مخالفة رقم ٣٩٦ ومزرعة مواشى لحسن حنفى عبد اللطيف رقم ٣٩٨

ومزرعة مواشى لحسنى عزت برقم ٣٩٩ ومزرعة دواجن أخرى باسم عادل عباس مخالفة رقم ٣٨٢ ومزرعة دواجن باسم سمير العنانى برقم ٤٠٢ ومزرعة دواجن لرشاد مكاوى مخالفة رقم ٤٠٤

ومزرعتان للدواجن باسم عادل محمود بأرقام ٤٠٥ ، ٤٠٦ ومزرعة دواجن باسم عبد السلام محمد رقم ٤٠٨ ومزرعة دواجن ايضا باسم نظمى فهمى حنا برقم ٤٠٩ ومزرعة لنادرس روفائيل برقم ٤١٢ واخيرا مزرعة لفاروق الصايغ بمخالفة رقم ٤١٣ لسنة ١٩٨٤ ..

وكل مخلفات هذه المزارع تلقى فى النيل واصبح المشهد عاديا ومعتادا حيث ترى الدواجن الميتة ملقاة فى النيل وكذلك المواشى ومع كل ماتسببه هذه الحالات من تلوث النيل ومخالفة صارخة للقانون الا ان اصحابها يؤكدون ان الصرف لايسبب تلوثا لانه على « ترنشات » !

شركة للانشاءات المعدنية

وفى جزيرة القرصاية وفى عام ١٩٧٥ إنشئت شركة للانشاءات المعدنية على مساحة ١٦ الفا ، ٧١١ مترا مربعا ونصف المتر المربع من اراضى طرح النهر دخلت « اخبار اليوم » هذه الشركة فوجدنا بها حوالى ٢٠٠ عامل واستقبلنا المهندس يحيى اسماعيل مدير عام الشركة وقال انها فرع لشركة رئيسية وتم التعاقد مع الاصلاح الزراعى وبدأ تواجدنا الفعلى فيها عام ١٩٧٤ ولابد من اقامة الشركة بالقرب من النيل لطبيعة عملها وطلبنا منه بعض الاوراق الدالة على ذلك فرفض وقال ممكن بعد مقابلة صاحب الشركة .. وكانت جولة اخرى للبحث عن هذه الاوراق داخل مخابىء الاوراق بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى فوجدنا تنازلات عن الارض من المواطنين لاصحاب الشركة وقد حصلت الشركة على الارض على مراحل وتدفع الشركة ايجارا سنويا مقابل حق الانتفاع بالارض وقال ايضا مدير الشركة ان لم يتلق اى مخالفات خاصة بالشركة او المرسى الخاص بها ..

وعلمنا من شرطة المسطحات المائية ان الشركة لم تحصل على موافقة وزارة الرى طبقا للاوراق الرسمية وهو الشرط الذى تنص عليه قوانين الرى والتلوث ..

وفى وزارة الزراعة خطاب من الشركة رقم ٣٨٨ بتاريخ ٣٠ ابريل ١٩٨٤ تطلب فيه الشركة شراء ١٦ الف فدان و٥ ، ٧١١ متر مربع من اراضى طرح النهر المقامة عليها الشركة وردت وزارة الزراعة على الشركة بخطاب رقم ٦٤٦٣ بتاريخ ٢٦ يونيو الماضى ومرفق به مذكرة قدمت للدكتور يوسف والى وزير الزراعة ترفض تملك الارض لاصحاب الشركة لان قرار مجلس ادارة الهيئة رقم « ٧ » بجلسة ١١٦ بتاريخ ١١ فبراير ١٩٨٢ يقضى بقصر التصرف فى مثل هذه الاراضى « اراضى طرح النهر » على الايجار فقط وقد اعتمد ذلك بقرار من اللجنة الوزارية للانتاج بجلستها بتاريخ ١٠ يونيو ١٩٨٢ ..

ويؤكد العاملون بالشركة ـ ومنهم المهندس يحيى اسماعيل ـ انه عند افتتاح « القرية الفرعونية » وعد بعض الحاضرين من كبار المسؤلين بدراسة تمليك هذه الاراضى لمستاجريها (اراضى الشركة والقرية الفرعونية) عن طريق تقديم مشروع او سؤال داخل مجلس الشعب لتعديل القانون واباحة بيع هذه الاراضى من طرح النهر !!!! وللشركة مخالفة رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٨٤

جزيرة الذهب دخلت كردون الجيزة !!

وفى جزيرة الذهب مشروعان سياحيان تحت الانشاء اولهما باسم سعد يوسف متوقف فيه العمل ولم نجد فيه احدا ومشروع آخر ساهم فيه حوالى ١٢ مساهما باسم فكرى مكرم عبيد وشركاه وحصل على موافقة هيئة الاستثمار والسياحة ومحافظة الجيزة ومنطقة الاسكان بها منذ عام ١٩٧٥ وبعد تولى فكرى مكرم عبيد منصبه الوزارى عام ١٩٧٨ طلب من احمد عبد الآخر محافظ الجيزة فى ذلك الوقت ومن هيئة الاستثمار ايقاف العمل بالمشروع حتى بعدما تمت دراسة واعداد الرسومات التنفيذية وقد حصلت اخبار اليوم على صور هذه الخطابات والموافقات ومايثبت ملكية هذه الاراضى لفكرى مكرم عبيد **ولكن لم يحصل المشروع على موافقة وزارة الرى طبقا للقانون ؟**



اللواء منير محيسن

ويقول سامح مكرم عبيد احد المساهمين فى المشروع انه ليست هناك شبهة مخالفات لانها ليست ارضا زراعية حيث انها دخلت كردون مدينة الجيزة بموجب القانون رقم « ٣ » فى ١٤ فبراير ١٩٨٢ وصدرت المادة رقم « ٢ » فقرة اولى وهى احدى الفقرات المستثناه من الحظر ونصها « بالاراضى الواقعة داخل كردون المدينة المعتمد حتى اول ديسمبر ١٩٨١ واطلعنا على مايثبت ان بعض اجزاء من اراضى جزيرة الذهب قد ضمت لكردون مدينة الجيزة !!!!

ويشأن عدم حصول المشروع على موافقة وزارة الرى قال سامح مكرم عبيد لاشأن لوزارة الرى اطلاقا الا فى حدود ٥٠ مترا من الشاطئين والمشروع على بعد ١٢٠ مترا من الشاطىء .. واخيرتم استئناف العمل فى المشروع وتم طلاؤه ويجرى استكمال بعض انشاءاته وتجهيزاته ..

تقسيم اراضى بناء بالجزيرة

وقد تم تحرير مخالفة رقم ٤٠١ لسنة ١٩٨٤ باسم فكرى مكرم عبيد لاقامة مبان واسوار دون موافقة وزارة الرى .. وقد طلب سامح مكرم عبيد من وزارة الرى بخطاب اقامة سور حول قطعة ارض اخرى يستأجرها من الاصلاح الزراعى مساحتها ٤ قراريط و٢٣ سهما لحمايتها من التعديات وقد تم رفض الطلب .. وبجوار استراحة او مشروع فكرى مكرم عبيد اراضى بناء تم تقسيمها تبلغ مساحتها حوالى ٩ قراريط وتم بيعها لتسعة مواطنين هم ـ محمد مصطفى وعبد الغنى امام وابراهيم واصف وغبريال عريان وحسن السنى وغالى بخيت وعبد المنعم الصغير وجرجس ميلاد وحسن احمد وهذه الاراضى دخلت كردون مدينة الجيزة وقام ببيعها سامح مكرم عبيد كطرف اول بعقود ابتدائية على ورق يحمل اسم فكرى مكرم عبيد المحامى والآن ترتفع المبانى على هذه المساحة التى كانت خضراء بجزيرة الذهب ويحمل كل من المشترين صورة من العقود وكما قال المشترون ان هذه الاراض تتبع ادارة الاملاك ؟؟

طلب آخر لاقامة استراحة

وفى العام الماضى تقدم فكرى مكرم عبيد بطلب لوزارة الرى للموافقة على اقامة استراحة خاصة به على ارض يمتلكها ورفضت وزارة الرى لانه كان قد صدر قرار بعد حملة « اخبار اليوم » على التعديات بوقف كل الاعمال والموافقات على اقامة اى مبان على اراضى طرح النهر وجزره .. وارسلت وزارة الرى خطابا رسميا بذلك لفكرى مكرم عبيد رقم ٤١٣٥ بتاريخ ٢٢ اكتوبر الماضى وفى نفس اليوم جدد فكرى مكرم عبيد طلبه مرة اخرى فى خطاب لوزارة الرى طالبا بناء استراحة خاصة به ؟!

فيللات وشاليهات اخرى

وتضمنت كشوف وزارة الرى مخالفات لفيللات وشاليهات اخرى منها عمارة دورين لعبد السلام محمد ومخالفتها رقم ٤٠٧ وفيللا دورين مع مزرعة بط وسمك باسم د . محمد فخرى مكاوى ومخالفتها رقم ٤١٠ ومبان باسم رفعت عبد الوهاب بمخالفة رقم ٣٨٤ وحمادة عبد الوهاب مخالفة لمبان رقم ٣٨٥ وفيللا دورين ومزرعة بط باسم حسين ابو المكارم برقم ٣٨٣ ومبان دورين باسم « محيى » برقم ٣٨٠ واخيرا ورشة لتصنيع الحديد بمخالفة رقم ٣٨ لسنة ١٩٨٤ باسم عبد الرحيم بوطالب ..

واخير لقد تم تحرير مخالفات جزيرة الذهب من قبل وزارة الرى بتاريخ ١٠ ديسمبر الماضى ومضى عليها اكثر من ٤ شهور ومازالت تجرى دراستها بين وزارة الرى وشرطة المسطحات المائية ومحافظة لجيزة .

●●●●

والسؤال الاخير الذى لانعرف الى من نوجهه ، ولا من الذى يملك الاجابة عليه ، هو : « من ينقذ جزيرة الذهب من المعتدين عليها ، ومن الذى يهتم بازالة آثار العدوان » ؟!

أجود أراضى مصر الزراعية كيف دخلت كردون مدينة الجيزة

مواجهة

والصحراء أيضا !

لم أكن أعرف أن ما كتبته عن فاقد الوقت وعلاقته بالانتاج سيثير الكثير من التعليقات .. وكنت أنوى الاكتفاء بما كتبته فى الاسابيع الماضية ولكن وصلنى العديد من الآراء من أساتذة متخصصين فى الاداره والصناعه والزراعه ، ونظرا لاهمية الآراء وتفرع الموضوع فانى أواصل الكتابة فيه لان الانتاج موضوع قومى بالدرجة الأولى وهو الشغل الشاغل لمعركة التحدى التى تخوضها مصر حتى تستطيع أن تحقق خططها الطموح ، ولولا الانتاج الممتاز لما كان الاقتصاد السليم ..

والخطابات التى وصلتنى هذا الاسبوع من الأساتذة : فتحى النمرسى الخبير الزراعى ، والدكتور مصطفى عبداللطيف أستاذ مساعد ادارة الأعمال ، والمهندس عبدالعزيز البتانونى الخبير الزراعى ، وروفائيل اسكندر الباحث الادارى كلهم يجمعون على ان مشكلة فاقد الوقت وعلاقته بالانتاج من أهم مشاكل الساعة ، ولا بد أن تتناول بالبحث حتى يمكن أن نضع أيدينا على العيوب ثم نعالجها ، وأن ارتفاع سعر الدولار المستمر لا يمكن أن يهزمه الا زيادة الانتاج ، وهذا لن يتأتى الا باستغلال كل دقيقة وكل ثانية ، ومن الآراء التى أثيرت أن مصر كانت ومازالت دولة زراعية ، وعدم استغلال الصحراء المترامية الاطراف فى طريق مصر اسكندرية الصحراوى أو طريق الفيوم أو فى الصعيد أو صحراء السلوم ، والوادى الجديد هو عدم استغلال للوقت والانتاج !!

فمصر هى أم الخير ورغم ما مر عليها من صعوبات ومشاكل وحروب الا انها متماسكة وصلبة ففى أوربا والعالم دول تعانى من مشاكل اقتصادية رهيبة رغم انها لم تدخل حروبا ولكن تمتاز مصر بأن فيها اراضى كبيرة يمكن أن تتحول الاراضى من أرض صحراء مجدبة الى اراض مزروعة تجلب الخير ، فمصر برغم مشاكلها تمتاز على الدول الاخرى التى لديها مشاكل اقتصادية بأن فيها خبرات كثيرة من الممكن أن تستغل فى المستقبل وأن المشكلة هى الامكانيات فتكاليف الاستصلاح والاستزراع كبيره ، ولكن مهما كانت التكاليف فلابد من استزراع هذه المساحة الهائلة من الأرض ، ولن تجود هذه الاراضى بالخير والانتاج الكثير فقط ، بل ان زراعة الارض تتطلب وجود العمال وأصحاب الأرض أى أن الأرض تتطلب وجود المجتمعات ، فأرض جديدة تعنى مجتمعات جديدة !

ويضيف رأى آخر : تصور لو أننا استثمرنا هذه الاراضى منذ ثلاثين عاما فماذا كانت النتيجة الآن ؟ الخير الكثير الذى كان سيعم هذا البلد ، أما أنه قد حل السلام القائم على النصر فلابد من استزراع الأرض ، ان فاقد الوقت ليس فقط فى ضياع ساعة او ساعتين من مواطن ، ولكن فى ضياع عمر كبير فى عدم استغلال ٢/٣ مساحة مصر ، وهذا كله بسبب الحروب التى ضاع فيها الرجال والأموال ..!!

ان ما وصلنى من آراء يجعلنى اضعها أمام المتخصصين سواء فى الادارة أو فى الزراعة لتستفيد بها الدولة ، فان مشكلة الوقت والانتاج واستغلال ثروات مصر مشكلة فى حاجة الى علاج سريع وهذا ما تنبهت اليه الدولة فى الخطط الخمسية المتتالية ... فالوقت والانتاج واستغلال الارض غير المزروعة هى أمل مصر فى المستقبل القريب ..!!

عبدالعاطى حامد

الكتاب المدرسى .. أكثر من مرة !

أصدرت وزارة التربية والتعليم توجيهات الى جميع المديريات والادارات التعليمية بأن تقوم المدارس بتسليم الكتب الدراسية من التلاميذ بعد ظهور النتائج .. على أن توزع بعد ذلك على التلاميذ الجدد فى العام الدراسى الجديد .

تحقيق :
محمد امبابى

صحيح أن هذه الفكرة ليست جديدة تماما .. وقد سبق وطبقتها بعض البلاد .. وقد طرحت فى مصر أكثر من مرة .. وإن لم تنفذ .. وهذا القرار يعنى أن الفكرة ستخرج الى حيز التنفيذ .. على الأقل كتجربة .. فهل ستنجح وتستمر ؟

هذا هو السؤال الذى تطرحه « أخبار اليوم » على المسئولين والخبراء .. فماذا يقولون ؟

تقول ليلى الشيتى مديرة مدرسة المعادى القومية : التلاميذ عندما تعودوا على معاملة كتبهم بطريقة معينة .. كما أن الكتب المدرسية لا تتحمل .. فلا يكاد العام ينتهى حتى نجد الكتب قد أصبحت مستهلكة تماما .. فالورق لا يتحمل .. والطباعة غير جيدة .. كما أن التلاميذ لم يتعودوا على استخدام الكتاب بالطريقة الصحيحة .. بل ان بعضهم يملأ صفحات كتبه بالخطوط والرسومات والعبارات الغريبة

وتضرب ليلى الشيتى مثلا بابنتها فتقول ابنتى منقولة للصف الثانى الثانوى .. وقامت بالفعل بتسليم كتبها الخاصة بالصف الاول للمدرسة .. ولكنى اؤكد ان هذه الكتب لا تصلح اطلاقا للاستخدام مرة أخرى .. هذا بالرغم من أن ابنتى ربما تكون أفضل من غيرها فى الحفاظ على كتبها . ولذلك فاننى أؤكد كمربية وكأم أن الكتب بوصفها الحالى وبالأسلوب الذى تعود عليه طلابنا فى معاملتها لا تصلح للاستعمال أكثر من شهور قليلة .

عملية ترقيع !

ويقول الدكتور ابراهيم مطاوع استاذ التربية وعميد كلية تربية طنطا السابق لحد المشاكل الملحة سنويا هى وصول الكتاب المدرسى فى الموعد المناسب .. ولا شك ان الضحية فى أى مشاكل تتعلق بالكتاب هوالطالب .. ولكى نحل هذه المشكلة فإن عملية تسليم الكتب يمكن ان تساهم الى حد كبير فى حل المشكلة بحيث تكون مبنية على أسس .. فليست العملية عملية ترقيع أو حلول مؤقتة .. فإذا ما أردنا ان تأتى الفكرة بنتائجها السليمة فلا بد ان يكون غلاف الكتاب المدرسى مناسب للاستعمال وكذلك الورق ونوعية الطباعة .. كما أنه لا بد من مراعاة النواحى الصحية بتبخير هذه الكتب حتى لايكون هناك أى ضرر صحى نتيجة طول استخدامها .. ومبدأ تداول الكتاب اكثر من سنة مبدأ سليم بالنسبة لنا كدولة نامية حتى نحافظ على ميزانية الدولة ونضع كل قرش فى مكانه المناسب ، ولكن قبل ان نطبق اى فكرة لا بد من دراستها جيدا لوضع القواعد والأسس اللازمة لانجاحها وتحقيق نتائجها المرجوة .

ويقول أدهم الصراف المستشار بالمركز القومى للبحوث التربوية . المسالة ليست بهذه السرعة او هذه البساطة .. والفكرة لاغبار عليها .

ولكن لكى تنجح لابد من التمهيد الكاف لاخراج الكتاب المدرسى فى شكل جديد ، والعناية بوجه خاص بالغلاف لأنه يضم بين دفتيه المعلومات المطلوب الاستفادة بها على مدار العام .. فإذا كان الغلاف متينا والورق يتحمل الاستخدام فإن هذا يشكل جزءا من نجاح الفكرة .. ويبقى الجزء الأهم وهو ان نغرس فى نفوس التلاميذ أهمية الكتاب والمحافظة عليه والاستفادة به أقصى استفادة وبحيث نشعر التلميذ بأن بين يديه ثروة قومية لا بد ان يحافظ عليها ولا يعرضها للضياع ، فالذى يحافظ على الكتاب يمكن ان يحافظ على كل ماهو حوله .. إذن لا بد ان نبدأ التجربة بالتوجيه للمحافظة على الكتاب كمبدأ اخلاقى ، وذلك يتطلب حملة تربوية قومية تشارك فيها جميع المؤسسات التربوية والاعلامية ، ومن ناحية اخرى ندعم هذه الحملة بتقديم كتاب جيد الطباعة يتحمل الاستخدام لعدة سنوات .

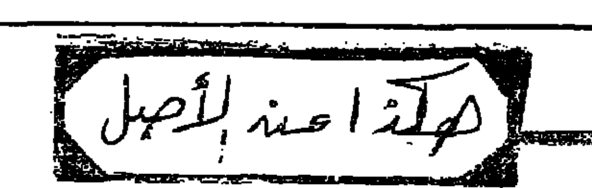
مجرد أوامر !

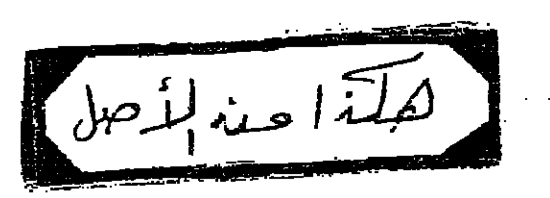
ويقول الدكتور محمد يحيى طلعت وكيل وزارة التربية والتعليم ومدير المركز القومى للبحوث التربوية لابد من وضع سياسة خاصة للكتاب المدرسى والا تكون المسالة مجرد اصدار أوامر فقبل اصدار أى أوامر بالنسبة للكتاب المدرسى لابد ان يسبقها اعداد مدروس حتى يتقبل التلميذ الوضع الجديد بالاضافة الى تطبيق الفكرة على أسس سليمة تساعد على انجاحها .

ان مصر من البلدان القليلة فى العالم التى تقوم بتوزيع الكتب المدرسية على التلاميذ بالمجان سواء أكانت هذه البلدان أوربية أم أفريقية .. ففى كثير من الدول يترك للتلميذ حرية ان يشترى الكتاب او ان يأخذ الكتاب ويستخدمه مجانا أثناء العام الدراسى ثم يعيده فى نهاية العام وبذلك يستخدم الكتاب اكثر من سنة دراسية .. وبهذا الأسلوب توفر الدولة كثيرا مما يتكلفه فى الانفاق سنويا على الكتاب المدرسى والذى لا يقل عن ٩٠ مليون جنيه سنويا .. وهذا الوفر يمكن ان يوجه الى تحسين الكتب المدرسية الحالية من حيث تحسين الطباعة والورق والصور وطريقة الاخراج

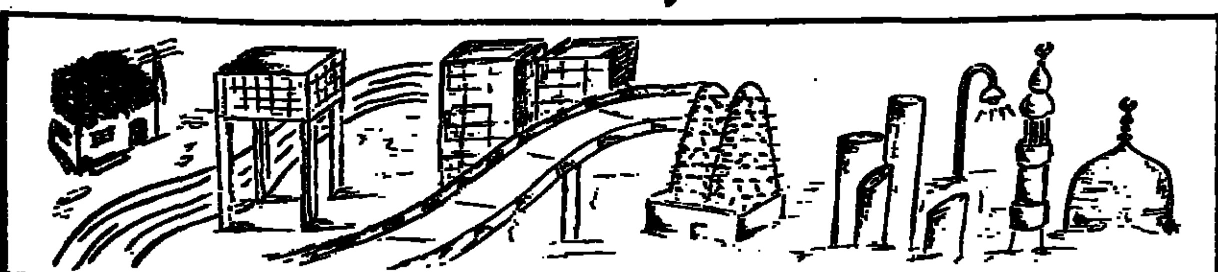
واعداد غلاف متين يتحمل الاستعمال أكثر من سنة .

وليس من الضرورى لكى تنجح التجربة ان يؤلف كتاب لكل صف فى كل مادة .. بل من الممكن ان يؤلف كتاب لثلاث صفوف دراسية أو صفين دراسيين وبذلك أوفر فى الجهد والتكلفة .. وفى الوقت نفسه يصلح الكتاب للاستخدام أكثر من عام .. ويمكننى بذلك ان أغير سلوك التلميذ . المهم ألا افاجئه بحيث اقول ان التلميذ لن يعرف نتيجته فى الامتحان الا اذا سلم كتبه .. واذا أردت ذلك فلا بد أن أضعه فى اعتبار الجميع .. منذ بداية العام الدراسى وليس هكذا فجاة حتى تكون هناك فرصة لنغرس فى نفوس التلاميذ ان الكتاب صديق ويعتبر ملكية عامة وخاصة فى نفس الوقت ولابد من المحافظة عليه .. وبهذا يمكن ان تكون للتجربة نتائج مضمونة .





القرية المصرية .. القضية رقم « ١ » أمام المؤتمر العالمي



المرافق والخدمات من المجالات الأساسية التي يبدى جهاز بناء وتنمية القرية أولوية لها .

معهد سقارة لتدريب قيادات الحكم المحلي وهو أحد مشروعات جهاز تنمية القرية بالاشتراك مع هيئة التنمية الأمريكية .

جهاز تنمية القرية .. كيف يفكر .. وحصاد التجربة

كتبت - نجوى عويس :

أصبحت القرية المصرية من القضايا الملحة .. لذلك لم يكن مستغربا أن يطالب الرئيس حسني مبارك في كل لقاءاته بالتصدى لهذه القضية خاصة بعد أن تحولت القرية المصرية من مصدرة لمنتجاتها من اللحوم والخضر والفاكهة الى مستوردة لكل هذا .. بل والخبز أيضا .. ومن سلبيات الريف المصري التي بدأت تعكس اثارها هجرة العمالة الزراعية وانتقال الأجيال الجديدة الى البندر ورفض العودة للارض ..

حسن أبوباشا
وزير الحكم المحلي

د . أحمد رشيد
رئيس جهاز بناء وتنمية القرية

توزيع مشروعات الخدمات الأساسية الخاصة بجهاز بناء وتنمية القرية المصرية في مصر (١٩٨٠ - ١٩٨٥)

DISTRIBUTION OF ORDEV-BVS PROJECTS IN EGYPT (1980-1985)

خريطة توضح المشروعات التي اقامها جهاز تنمية القرية على مستوى جميع محافظات الجمهورية

د . أحمد رشيد :

المشاركة الشعبية ضرورة قومية لذلك فهي هدفنا الأول .

اتفاقات مع أمريكا لتطوير الخدمات والتنمية في القرية المصرية .

هذه قائمة المشروعات التي يمكن تنفيذها بمشاركة الأهالي وتستفيد بقروض ميسرة وبفائدة ٦ ٪ فقط

وبعد أيام وبالتحديد يوم ٢٥ يونيو الحالي يفتتح الرئيس حسني مبارك المؤتمر القومي للحكم المحلي .. لتتصدر جدول أعماله القضية رقم واحد وهي تنمية القرية المصرية . لذلك فمن المناسب طرح هذه التساؤلات على كل من يهمه الامر .. هل جهاز تنمية القرية مفترى عليه وانه لم يقدم شيئا .. أم هناك خطة علمية يعمل في اطارها .. وماذا عن النتائج .. وماهى قائمة المشروعات التي يمكن تنفيذها بمشاركة الاهالي .. وكيف يحصل المواطن على القروض الميسرة وماهى الضمانات المطلوبة .. حول هذه التساؤلات كان اللقاء مع الرجل المسئول عن جهاز تنمية القرية وأستاذ الجامعة الدكتور أحمد رشيد .

قال : ان التنمية المحلية في أبسط معانيها هي ارتفاع حقيقي للدخل القومي من خلال زيادة وتحسين دخل المواطن .. لذلك هي أساليب اتصال لانها تساعده على أن يكون تدريجيا أداة للتنمية لا أن يظل متلقيا لها من جهة أخرى .. وتحقيق ذلك لابد أن يكون موضع اهتمام كل الأجهزة والهيئات بل وكل مواطن .. وهذا أمل مصر ومستقبلها .

ان التنمية المحلية بهذا المفهوم تعني استكمال لخطة الدولة وتعزيز لدخلها لانها تعتمد بالدرجة الأولى على جهود الأهالي ومساهمتها عندما لا تجدى أو لا تتوافر موارد الدولة . لذلك فهي بعيدة تماما عن أن تتعارض مع خطة الدولة بل هي اضافة واستكمال لها بل ومساندة لها .. وهذا لا يقلل من دور الخطة العامة للدولة في مجال التنمية المحلية لانه هو الدور الاهم والذى يتحقق من خلال كافة الوزارات والمؤسسات والأجهزة حسب أولويات السياسة العامة .

مساندة اللا مركزية

كما ان التنمية المحلية يجب أن يتحقق من خلالها مساندة لنظام اللا مركزية المصري لذا يظهر الخط الثاني والذى يتمثل في أهمية مشاركة الاهالي للمشروعات الائتمانية الانتاجية تخطيطا من خلال مؤسساتهم الشعبية وتمويلها بأموالهم .. ومن ثم في الادارة والمتابعة والتوسع .. ومن ناحية أخرى تحمل جزءا من تكلفة ادارة وصيانة وتجديد الخدمات المحلية التي تحصل المحافظات تقريبا مجانا .. وكل ذلك من خلال المجالس الشعبية المحلية المنتخبة والمنتشرة وعددها ١٢٦٥ مجلسا شعبيا تتمثل في

- ٢٦ مجلسا شعبيا محليا على مستوى المحافظات .
- ١٥٣ مجلسا شعبيا محليا على مستوى المراكز .
- ١٧٨ مجلسا شعبيا محليا على مستوى المدن .
- ٣٨ مجلسا شعبيا محليا للاحياء .
- ٨٧ مجلسا شعبيا محليا على مستوى القرى .

وقدر اجمالي عدد أعضاء تلك المجالس بـ ٤١٦٨٣ عضوا يمثلون دعامة الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للنظام المصري .. الأمر الذى يفسح مجالات متزايدة للقطاع الخاص في التنمية في المرحلة القادمة .

وقد يكون من الضروري التمثيل بين الأدوار وتوضيح المهام ولكن ليس من المنطقي أو المفيد السماح بالخلط بين الأدوار أو التنافس غير الموضوعي فالكل أعضاء في فريق يعمل لصالح مصر وأهداف التنمية .

المشاركة الشعبية .. الأساس

ان براهين التنمية المحلية مواردها بالدرجة الأولى من مساهمات اختيارية للاهالي في مشروعات تحددها الاحتياجات وتساندها عمليات التحفيز والتمويل والمساعدات الفنية والادارية المتابعة من أجل حل المشاكل .. وهكذا تحدث عملية ائتمانية متكررة يقل من خلالها تدريجيا الحاجة الى الدعم المركزي ويزداد من خلالها تدريجيا دور المواطن المحلي في صنع التنمية وفي زيادة الموارد المتاحة للخطة العامة للدولة وهذا يعني أن التنمية المحلية هي برنامج قاعدته الاساسية المشاركة .

● سؤال : وماهى صيغة المشاركة المطلوبة من المواطنين للقيام بها ؟

- الدكتور أحمد رشيد : ان خطة التنمية المحلية بالدرجة الأولى يجب أن تستهدف بالدرجة الأولى قرى مصر التي تزيد عن الاربعة الاف قرية تضم أكثر من ٦٠٪ من سكان مصر .. والاسلوب الامثل للمشاركة هو المشروع الصغير الذى يجمع عددا من الاهالي حول مجلسهم القروي في مشروع ائتماني وخدمي تتوافر فيه شروط الموارد المحلية المتاحة (طبيعية أو بشرية أو كلاهما) وتكنولوجيا بسيطة غير معقدة .

الى جانب التعاون مع التنظيمات القائمة في القرى الموجودة حاليا دون الحاجة الى تكوين تنظيمات جديدة (كالتعاونيات والاسر المنتجة والشركات الصغيرة وصناديق الخدمات والصيانة المحلية وعقود المشاركة وغيرها) .

ويقتصر برنامج ادارة التنمية المحلية هنا على ايصال سياسات وبرامج التنمية المحلية بالقرى بالتعاون مع المجالس المحلية من خلال تقديم العون المالي والفني والاداري والمتابعة والتقييم وحل المشكلات .

مشروعات أمام المواطن

● سؤال : ماهى أهم المشروعات التي يمكن البدء في تنفيذها في اطار برنامج فعال للتنمية المحلية لقرى مصر بالاسلوب الذى أشارت اليه ؟

- الدكتور أحمد رشيد : أمامنا مشروعات استصلاح الاراضي البور أو الضعيفة الداخلة في الزمام الزراعي وقد تكون الصيغة الملائمة لشركات مساهمة أو جمعيات تعاونية وهذه المشروعات أكثر ملاءمة في محافظات الوادي الجديد والبحيرة وكفر الشيخ والشرقية وشمال وجنوب سيناء وأسوان والاسماعيلية .

● الاستفادة من المجاري المائية والترع والانهار في زيادة الثروة السمكية والصيغة الملائمة هي التعاونيات وتصلح لكل المحافظات تقريبا .

● الافادة من المخلفات النباتية والحيوانية وتصلح لها كل المحافظات من خلال شركات مساهمة وتعاونيات صغيرة .

● صناعات زراعية (حفظ وتبريد وتصنيع جزئي) ويصلح لها اسلوب انشاء الشركات المساهمة والتعاونيات ومجمعات التسويق في جميع المحافظات .

● توليد مصادر دخل للمواطنين من خلال تمليك الماشية والدواجن والارانب والصناعات الحرفية والأدوات البسيطة .. والصيغة الملائمة لهذه الحالة هي الاسر المنتجة والجمعيات التعاونية في محافظات الجمهورية .

● زيادة الانتاجية الزراعية وحل مشاكل العمالة والاسلوب الامثل في هذه المجال هو قيام شركات أو جمعيات للميكنة الزراعية بالمحافظات .

● بدائل الطوب الأحمر من خلال شركات مساهمة صغيرة ويصلح لها محافظات البحيرة والوادي الجديد والفيوم والشرقية والاسماعيلية وعدد من المحافظات الاخرى .

● اخراج الانتاج من نطاق سوق القرية المحدود الى مجال التسويق الاقتصادي من خلال التعاونيات والشركات المساهمة الصغيرة والمتوسطة .

● المرافق المحلية المتعددة (كالمياه الكهرباء الطرق الداخلية والصرف الصحي ومراكز النشاط الاجتماعي) ويصلح لها اسلوب الصناديق المحلية التي لها شكل قانوني ليضمن توفير موارد ذاتية للادارة والصيانة والتجديد وترفع من احساس المواطن بمسئولياته الاجتماعية .

أخيرا المشروعات العمرانية التي تلائم القرية ولا تكون سببا في تقليص المساحة المزروعة وذلك بنفس اسلوب الصناديق المحلية في عملية المرافق .

صندوق التنمية المحلية

● سؤال : وكيف يقوم الجهاز بدوره من أجل اختيار المواطن القادر والراغب لعملية التنمية ؟

- الدكتور أحمد رشيد : ان جهاز بناء وتنمية القرية قام بدراسة ميدانية للوقوف على نتائج مشروعات صندوق التنمية المحلية وهي المشروعات التي تعتمد على تمويل من وكالة التنمية الامريكية (٢٠ مليون جنيه) يتم تنفيذها منذ أربع سنوات تقريبا وذلك بمنح قروض لمشروعات انتاجية للمجالس المحلية القروية لتعمم من خلالها التنمية بالتعاون مع الاهالي وبفائدة تتراوح بين ٤ و ٥٪ مع فترة سماح تصل الى سنتين .. وأظهرت النتائج أن هناك ٦٤٠ مشروعا استفادت من هذه القروض في محافظات الجمهورية باستثناء محافظات جنوب سيناء والبحر الأحمر .. والقاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس .. وقد لوحظ سوء توزيع المشروعات بين المحافظات والاهمال الكامل للمحافظات الصحراوية والبعيدة ..

وقد استفاد من هذه القروض محافظات الاسماعيلية ١٢ مشروعا .. والقليوبية ١٥ مشروعا .. والشرقية ٦٨ مشروعا والدقهلية ٥١ مشروعا .. ودمياط ١٩ مشروعا والمنوفية ٢٥ مشروعا والغربية ٤١ مشروعا .. وكفر الشيخ ٦٧ مشروعا والبحيرة ٤٢ مشروعا ..

أما مشروعات محافظات الوجه القبلي فكانت بالجيزة ٧١ والفيوم ٢٢ .. وبني سويف ٢٩ .. والمنيا ٣٢ وأسيوط ٦٣ .. وسوهاج ١٤ .. وقنا ٤٢ وأسوان ٢ ..

وأخيرا مشروعات المحافظات الصحراوية فكانت ١١ في مطروح ١١ في الوادي الجديد و ٢ في شمال سيناء .

وترتب على ذلك اقامة ٢٨ مشروعا لتربية الدواجن .. و ٦٠ للانتاج الحيواني و ٦ للاسماك و ٩ مناحل .. و ١٥ مشروعا للميكنة الزراعية و ٨ للصناعات الزراعية و ٣٠٩ لوسائل النقل .

وقد لوحظ ضآلة نسبة مشاركة الاهالي في عدد القروض وقيمتها اذا لم يتجاوز ٦,٤٪ من اجمالي قيمة القروض طوال السنوات الثلاث السابقة .

كما أن هناك خلطا بين المشاركة من الوحدة والمشاركة مع الاهالي المحليين باعتبار الاثنين كيانا واحدا .

● سؤال : وماهو العلاج لمثل هذه السلبيات ؟

- الدكتور أحمد رشيد : اننا بدأنا في مجموعة من الخطوات أهمها

١ - تحليل بيانات القروض للوقوف على اتجاهات الصندوق وربطه باحتياجات الوحدات المحلية القروية .

٢ - الربط بين القروض المنصرفة والعائد المتحقق منها .

٣ - تشجيع الاهالي للدخول في مشروعات عن طريق المشاركة الاهلية سواء كانت هذه المشاركة نقدية أو عينية أو جهدا ذاتيا يقوم مع الافراد وذلك لضمان نجاح واستمرارية المشروعات الائتمانية .

٤ - وضع نظام لمتابعة المشروعات واعداد الدراسات الاولية لجدوى أى مشروع .

٥ - الدخول في مشروعات غير نمطية .

٦ - تشجيع انشاء الشركات المساهمة للوحدات المحلية عن طريق اكتتاب الاهالي في هذه الشركات .

٧ - تشجيع انشاء الجمعيات التعاونية للوحدات المحلية وتنفيذه المشروعات التعاونية .

٨ - تمليك الاهالي لجزء من المشروع بحيث يتم تشغيله وادراته في منازل الاهالي .

٩ - مساهمة الاهالي في مشروعات الوحدات المحلية عن طريق المساهمة العينية أو تقييم العون والجهد .

١٠ - تشجيع الوحدات المحلية لتنفيذ المشروعات التي تساعد في انتاج أدوات وخدمات انتاج وتوزيعها على الاهالي لانتاج السلع النهائية ويتم تقسيط قيمتها على الاهالي ومن فائض بيع انتاجهم .

ايجابيات تحققت ..

● سؤال : ولماذا حققت المشاركة الاهلية خلال الفترة السابقة ؟

- الدكتور أحمد رشيد : من الملاحظ أن المشاركة الاهلية في ازدياد مطرد حيث ارتفعت من ٣,٩٪ من جملة عدد المشروعات الى ٤٥,٢٪ كما ارتفعت جملة الاستثمارات من ٤,٧٪ الى ٤٢,٩٪ . ولا يمكن تحقيق مشاركة فعالة في التنمية المحلية الا بشقيها (الانتاجي والمرفقي) لذلك نقوم الآن بدراسة الصيغ القانونية الملائمة لدعم المرافق المحلية الصغيرة (خارج نطاق الخطة العامة) بما يضمن لها قدرا متزايدا من التمويل الذاتي الذى يحقق لها الصيانة والتجديد المستمرين ونحن في سبيل تكليف كلية الحقوق جامعة القاهرة من خلال مركز الدراسات القانونية أن يقوم بتكوين فريق علمي كبير لدراسة ذلك الموضوع الهام من كافة جوانبه القانونية .. كما نقوم في ذات الوقت بتكليف كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة بدراسة سبل زيادة موارد الموطن المحلي ورفع نسبة مساهمته في مشروعات التنمية المحلية . ونتعاون في ذات الاتجاه مع كافة المؤسسات العلمية والجامعية للاشراف على تنفيذ بعض الأبحاث التي تم انجازها في الماضي والتي توصلت الى نتائج مؤكدة لتنمية القرى المصرية .

الاتفاق الامريكي المصري

● سؤال : هناك اتفاقيات مع الولايات المتحدة لتحسين الخدمات الأساسية والتدريب في الريف المصري .. نود أن تعطينا فكرة عن هذه الاتفاقيات وماذا حققت للاقتصاد المصري ؟

- الدكتور أحمد رشيد : بدأ برنامج الخدمات الاساسية للقرية عام ١٩٧٩ بتوقيع الاتفاقية الاولى بين مصر ويمثلها جهاز بناء للتنمية الامريكية وذلك بتخصيص ٧٥ مليون دولار خلال خمس سنوات بهدف تحسين قدرة الوحدات المحلية للقرى وحتى مستوى المحافظة على التخطيط والادارة والتمويل وتنفيذ وصيانة مشروعات الخدمات الأساسية التي يتم اختيارها محليا .. وتدعيم سياسة اللامركزية التي تنتهجها مصر من خلال نظام الحكم المحلي .

تساهم مصر بالعاملين اللازمين لنشاط الاتفاقية بجهاز بناء وتنمية القرية المصرية والمحافظات والمراكز والقرى .. بالاضافة الى التكاليف غير المباشرة مثل تصميم المشروعات وحق حيازة الطريق وتقديم الحكومة بالاضافة الى ذلك ما قيمته ١٠٪ من مسحوبات الوكالة لغرض الصيانة ..

وعلى ضوء التنفيذ خلال السنة الأولى لمشروعات الاتفاقية تم تعديلها أكثر من مرة على النحو التالي :

● في عام ١٩٨٠ زادت الاعتمادات ٧٠ مليون دولار منحه .

● وفي عام ١٩٨٢ زادت ٧٥ مليون دولار .

● وفي عام ١٩٨٤ زادت ٦٢ مليون دولار .. وهذا العام زادت ١٨ مليون دولار وكلها منح وبذلك يكون اجمالي الاعتمادات التي اتاحتها الاتفاقية حتى الآن ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار منها ١٦ مليون دولار للمساعدات الفنية ٢٨٤ مليون دولار للمشروعات .

من يدير الأموال ؟

● سؤال : ومن يدير هذه الاموال .. وكيف تتحقق عملية الرقابة عليها ؟

- الدكتور أحمد رشيد : تتولى ادارة تنفيذ الاتفاقية لجنة الخدمات الأساسية مكونة من ممثلي وزارات التخطيط والتعاون الدولي .. والمالية والاسكان والزراعة والحكم المحلي .. وقد تم ضم ممثلين عن جهاز التعبئة والاحصاء والشئون الاجتماعية والصحة والري وبعض الخبراء مؤخرا .. ومهمة اللجنة وضع معايير اختيار المحافظات المشتركة في برنامج الخدمات الاساسية للمشروعات .. كما تتولى مسئولية متابعة تنفيذ البرنامج وتوزيع الاعتمادات الاستثمارية واقرار خطة المشروعات المقدمة من المحافظات .

● سؤال : وكيف يتم التوزيع على المحافظات ؟

- الدكتور أحمد رشيد : يتم تنفيذ الاتفاقية من خلال توزيع الاعتمادات على المحافظات على سنوات البرنامج .. حيث تدرج لكل محافظة لمدة ٣ سنوات متتالية ٣,٤٥ مليون جنيه .. ولكل محافظة صحراوية ١,٥ مليون جنيه .. وقد بدأنا تنفيذ الاتفاقية عام ٨٠ - ٨١ في ثلاث محافظات هي الشرقية والفيوم وسوهاج وكانت في ذلك الوقت تعاني من نقص مياه الشرب والامية وارتفاع وفيات الاطفال .. وزاد العدد في العام التالي ٦ محافظات جديدة هي القليوبية والمنوفية والبحيرة والجيزة والمنيا وقنا .. وفي العام الثالث أضفنا احدى عشرة محافظة لتشمل الاتفاقية ٢٠ محافظة ثم بدأت تتسع لتشمل جميع محافظات الجمهورية بما في ذلك سيناء شمالا وجنوبا .

وكان نصيب المحافظات على الوجه التالي :

الاسماعيلية ٤,٥ مليون جنيه ..
الشرقية ١٠,٥ مليون جنيه ..
دمياط ١٠,٤ مليون جنيه .
الغربية ١٠,٤ مليون جنيه .
البحيرة ١٠,٥ مليون جنيه .
الفيوم ٩,٩ مليون جنيه .
المنيا ١٠,٤ مليون جنيه .
سوهاج ١٠,٤ مليون جنيه .
أسوان ١٠,٤ مليون جنيه .
البحر الأحمر ٤,٥ مليون جنيه .
شمال سيناء ١٠,٤ مليون جنيه .
القليوبية ١٠,٤ مليون جنيه .
الدقهلية ١٠,٤ مليون جنيه .
المنوفية ١٠,٤ مليون جنيه .
كفر الشيخ ١٠,٤ مليون جنيه .
الجيزة ١٠,٤ مليون جنيه .
بني سويف ١٠,٤ مليون جنيه .
اسيوط ١٠,٤ مليون جنيه .
قنا ١٠,٤ مليون جنيه .
مطروح ١٠,٨ مليون جنيه .
الوادي الجديد ٤,٥ مليون جنيه .
جنوب سيناء ١٠,٤ مليون جنيه .

وبذلك يبلغ ما تم استخدامه نحو ٢٠٥ ملايين جنيه .

نماذج للمشروعات

ومن أهم المشروعات التي تم توجيه هذه الأموال لها مياه الشرب وانشاء ابار جديدة وخزانات مياه وتوريد وتركيب ماكينات ديزل وكهرباء .. وتمهيد ورصف الطرق .. ومظلات انتظار ركاب وكباري صغيرة ومعديات ولانشات نهرية ومكاتب تلغراف وتليفون .. وتبطين قنوات المياه وخفض مياه الرشح ودورات مياه عمومية .. وصرف صحي على نطاق محدود .

أما عن المتابعة فيقوم بها جهاز تنمية القرية من خلال أجهزته الفنية وذلك باعداد تقارير ربع سنوية يتم تقديمها الى وزارة التخطيط للوقوف على تقدم المشروعات وبجانب هذا تقوم لجنة الخدمات الاساسية بناء على توصية المجلس الشعبية المحلية والوحدات المحلية القروية بالقرار تعديل المشروعات على ضوء الاحتياجات الفعلية للمحليات وطبقا لما يظهر من وضع التنفيذ .

التدريب في أمريكا ومصر

● سؤال : ذكرتم ان الاتفاقية تضمنت جانبا للاعتمادات للتدريب نود أن نتعرف على تفاصيل هذا الجانب في تنفيذ الاتفاقية ؟

- قال الدكتور أحمد رشيد : رئيس جهاز بناء وتنمية القرية ان مشروعات الخدمات الأساسية خلال السنة الأولى واجهت صعوبة لتدبير العمالة الفنية المدربة على تشغيل وصيانة محطات المياه الصغرى والشبكات المحلطة بها .. كما لوحظ وجود أعداد كبيرة من خريجي المعاهد المتوسطة الصناعية كعمالة زائدة لعدم وجود عمل لتخصصاتهم المختلفة على مستوى القرى والمراكز لذلك كان من الضروري للاتجاه لعمل دورات تدريبية لهذه العمالة ومن هذا المنطلق تم اعداد ١٦ برنامجا تدريبيا شملت ٣٠٨ دورات حضرها ٥٩٩٣٢ متدربا من جميع المستويات المحلية وبجانب التدريب المحلي تم ايفاد ٤ بعثات تدريبية الى أمريكا استفاد منها ٩٦ مبعوثا يمثلون مختلف المستويات التي تعمل في تخطيط وتنفيذ وادارة المشروعات .. ومن أهم المجالات التي ترتب التركيز عليها أعمال الصيانة والسجلات المالية والمحاسبة والصرف ومعالجة منسوب مياه الرشح .. وتركيب واستخدام المواسير البلاستيك ومتابعة المشروعات ونظم المعلومات ومشاكل المشروعات .

سياسة الحكم المحلي الجديدة

● سؤال أخير : وكيف يتم التنسيق بين الجهاز والجهات المسئولة .

- قال : ان حسن أبو باشا وزير الحكم المحلي وضع برنامجا متكاملا بحيث تعمل كل الاجهزة كفريق متكامل هدفه الاول والأخير هو تحقيق التنمية في الريف المصري من أجل الشعب وبالشعب ولما كانت مشروعات الخدمة الاساسية تعتبر الركيزة الاولى لخطة التنمية بابعادها المختلفة سواء تم تمويلها من الميزانية العامة أو الامكانيات الدولية فقد طلب الوزير من الجهاز وبالتعاون مع المحافظات والهيئات العلمية ايجاد صيغ اقتصادية قانونية يتحقق من خلالها مساهمة المواطنين في تنفيذ وتشغيل مشروعات الخدمات الاساسية بالمحليات وأن تأخذ هذه الصيغ في اعتبارها روح ونص القوانين واللوائح العامة .

● الاهتمام بانشاء وتدعيم ورش الصيانة سواء على مستوى القرية أو المركز والاستفادة من الموارد البشرية لكل منها .

● ربط توزيع الدعم بمعايير موضوعية تتفق وظروف كل محافظة مع تحديد واضح لدور المساهمة المحلية سواء في اتخاذ القرار أو تمويل المشروعات وتنفيذها وكذا الاستفادة من خدمات هذه المشروعات .

● الاستمرار في تدعيم القرارات الفنية والادارية على مستوى القرية عن طريق التدريب لا مركزيا .

● التأكيد على ضرورة انشاء الوحدات الحسابية بالوحدات المحلية القروية واعداد دراسات بحثية عن أثر مشروعات الخدمات الاساسية التي تنفذ بالمحافظات ..

لائحة لحوافز العاملين بتنمية المحليات وعلاج التضارب بين تعليمات جهاز القرية والمحاسبات ووزارة المالية

التطورات في الصين كثيرة وضخمة .. الانفتاح على الطريقة الصينية لا مثيل لـه في أي دولـة شـيوعية أخرى . ولكن النتائج التي تحققت تـدل على نجـاح التجربة وتؤدي في نفس الوقت الى قرارات جديدة تحمل المزيد من الانفتاح . ويقول الزعيم الصـيني « دنـج هسياو بنج » : « ان السياسة التي تتخذها الصـين حول الانفتاح على الخارج وتنشيط الاقتصاد والاصلاح تهدف الى تطوير الاقتصاد الاشتراكي . اننـا نسـمح للاقتصاد الفردي بالتطور كما نسمح أيضـا بـادارة المؤسسات المشـتركة الصـينية الأجنبيـة وادارة المؤسسات بالاستثمارات الأجنبية وحدها ولكننا نعتبر من البداية حتى النهاية ان الملكية العامة الاشتراكية هي الأساس » .

وقد طالب « بنج » بتقـويم الأسـاليب الشريـرة المتمثلة في أن بعض الوحدات تسـتخدم اعتمـادات الدولة لمباشرة التجارة لمصلحتها الذاتية .. ! وعندما سألت احد المسئولين الصينيين عن الانحرافات التي شابت التجربة الصينية قال : ان هناك بطبيعة الحـال بعض السلبيات وهناك أيضا بعض ضـعاف النفـوس ولكن القضاء الصيني كفيل بمعاقبة كل منحرف !!

وحاولت معرفة تفاصيل بعض الانحـرافات ولـكن كانت الاجابات دائما تأتي بطريقة دبلوماسية لا تشفي غليل الصحفي !!

الانفتـــاح على الطـــريقـــة الصـــينية

● شـــقق تمـــليـك لحـــل مشـــكلـــة الاســـكان

● منافسـة ودية بين ١٤ مدينـة لجـذب المسـتثمرين

رسالة الصين
يكتبها
محمد طنطاوي

لاحظت في الدقيقة الأولى بعد مغادرتي الطائرة في مطار « بكين » عاصمة الصين مدى التغير الكبير الذي شهدته هذه البـلاد منـذ آخر مرة زرتها في عام ٧٩ . كان مطار بكين في عـام ٧٩ لا يـزيد في مبناه أو مظهره على مطار اسوان أو الاقصر أو الغردقة ! المـطار الجديد أصبح أشبه بمطار شارل ديجول في بـاريس . الـطائرات تقف عند مبنى دائري . الركاب يهبطون مباشرة الى صالة الوصول عن طريق الانفاق المتحركة . بعد ذلك ينتقلون الى صالة الجوازات والجمارك عن طريق سير متحرك . وسلالم متحركة . المطار مزدحم بالحركة . طائرات من جميع أنحاء العـالم تحمـل الاف الـركاب القادمين الى العاصمة الصينية أما للسياحة أو لابـرام صـفقات تجارية . وفود اقتصادية من اليابان ومن هونج كونج وسنغافورة وأمريكا والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا ورومانيا واستراليا في ساحة المطار تقف أعداد كبيرة من التـاكسيات أغلبهـا صـناعة يابانية ومكيفة الهواء .

لقد قـطعت أكثـر مـن ١٠ الاف كيلومتر من القاهرة الى « بكين » لكي أنقل الى قراء « أخبار اليوم » صورة واقعيـة عـن تـطورات الانفتـاح الاقتصادي الصـيني الـذي نقلـت صورة له عند بدايته في عام ٧٩ .

ان المفاجأة التي واجهتني في المطار تلتها مفاجآت أخرى . مبـاني جـديدة ضخمة في مدخل المـدينة على طـريق المـطار . زحـام شـديد للسـيارات والاوتوبيسات داخل شوارع المـدينة . منذ ٦ سنوات لـم يـكن في العـاصمة الصينية سوى عدد قليل من السـيارات أما الآن فان السيارات بمختلف أنواعها تزدحم في الشوارع المتسـعة وتسـبب الخوف لراكبي الدراجات الذين بـدأت أعدادهم تقل عما كانت عليه في الماضي القريب عندما كانت الدراجة هي الوسيلة الأساسية للمواصلات !

ولكن كيف حدث هذا التطور وبهـذه السرعة ؟!

الاجابة على هذا السـؤال تـكمن في الاصلاح الاقتصـادي الـذي تبنتـه الحكومة الصينية في نهاية عام ٧٨ وبدأ تنفيذه فورا . هذا الاصـلاح اعتمـد أساسا على ٤ نقاط رئيسية تتلخص في :

● توسيع سلطة المؤسسات الصـناعية والتجارية في اتخاذ القرار .

● اصلاح التخطيط .

● وضع نظام مقبول للأسعار يعتمد على العرض والطلب وقانون القيمة .

● تـوسيع التبـادل الاقتصـــادي والتكنولوجي بيـن الصـين والعـالم الخارجي .

والتجـربة الصـينية في الانفتـاح الاقتصادي تعتبر تجربة فريدة من نوعها وأثارت الكثير من الجدل حولها فالصين دولة شيوعية واخضاع الأسعار لقـانون العرض والطلب يتعارض في رأي البعض مع المبادىء الشيوعية الاقتصادية .. بل أن عملية الانفتاح الاقتصـادي لقيـت الكثير من المعارضة في أول الأمر مـن بعض كوادر الحزب الشـيوعي الـذين خشـوا مـن الخـروج على النـظريات اليسارية الجـامدة . ولـكن الـزعيم الصيني « دنج هسياوبنج » استطاع أن يـذلل كل العقبـات التـي واجهـت الاصلاحات التي اقترحها . بل استطاع أن يكسب الى صفه أغلبية أعضاء الحزب الحاكم . وانطلقت التجـربة الصـينية وتطورت وأصبحت حديث العالم كلـه .

ويقول بنج عن التجربة : ان بعض كبار السن من الصينين كانوا يخشون مـن سياسة الباب المفتوح وان آثـارها قـد تحول الصين الى بلد رأسـمالي ولـكن الحقيقة ان هذا لن يحدث على الرغم من الآثار السلبية التي قد تـواجهنا ولـكن التغلب عليها ليس صعبا ! .

ويدعو « بنج » في اللجنة الاستشارية المركزية للحزب الشيوعي الصـيني في بداية هذا العام الى عدم تضخيم الـدور الذي لعبه في تبنى سـياسة الانفتـاح قائلا : « ان تضخـيم دوري في تبنـى سياسة الباب المفتوح لن يـؤدي الا الى زيادة المخـاوف في الخـارج بـالنسبة لسياستنا وانها ستتغير عنـدما أغـادر المسرح السياسي . وقد يقـول البعض ان سياسة الانفتاح لن تتغير مـا دام « هو ياو بانج » سكرتير عام الحزب الشيوعي « وزهـاو زيـانج » رئيس الوزراء باقيين في منصـبيهما ولـكن الأول يبلغ من العمـر الآن ٦٩ عـاما والثاني عمره ٦٥ عاما . ولهذا يجـب علينا أن نركز على خلق جيل جديد من الشباب يحمل المسئولية ويحمي هذه السياسة !!

ولكن ماذا حقق الانفتاح الاقتصادي الجديد في الصين للفرد العادي ؟!

بحثا عن اجابة لهذا السؤال غادرت العاصمة بكين الى مدينة كانتون وهي من أهم موانى الصين في الجنوب والى مدينة « هانشو » وهي تعتبر من أجمل المدن الصينية بل ويصفونها بانها الجنـة على الأرض ! وبعد ذلك زرت مدينة « تشـن زين » أو المنطقة الحرة على حدود هونج كونج . استغرقت زيارتي للمدن الثلاث ١٠ أيام قطعت فيها أكثر مـن ٣ الاف كيلومتر بالطائرة والقطار والسيارة .

في كانتون قمت بزيارة قرية صـغيرة يسمونها قرية الفلاحين الذين يزيد دخل الواحد منهم السنوي على ألف « يوان » (حـوالي ٤٠٠ دولار) أمـا اسـمها الحقيقي فهو مزرعة « هونجشان » عدد الفلاحين في هذه المزرعة التـي تبلـغ مساحتها حوالي ١٥٠٠ فدان يصـل الى ٣٤١٢ فلاحا يقيمون في ٨٤٥ منـزلا . المنازل هنا مكونة من طابقين وبها نحو ٤ غرف غير المخازن . لا يقتصر عمـل الفلاحين على الزراعة بل يديرون أيضـا ١٤ مصنعا صغيرا للملابس والبلاستيك والمعدات الزراعية الصغيرة . في البداية وقبل تطبيق قواعد الانفتاح والاصـلاح الاقتصادي وتحـرير ادارة المـزرعة واعطاء الحوافز للفلاحين كان دخـل الفلاح لا يزيد على ٢٠٠ يوان سـنويا (٨٠ دولارا) . في عام ٨٣ أي بعد ٤ سنوات من تطبيق القواعد الجـديدة بلغ انتاج المزرعة مـن المحـاصيل والصـناعات ٢١ مليـون يـوان أي ما يوازي ٤,٩ ضعف انتاجها في عام ٧٨ .

أيضا ارتفع متوسط دخل الفـرد في المزرعة الى ٩٨١ يوان في عام ٨٣ . بدأ الفلاحون يدخلون الثلاجة الـكهربائية والغسالة والتليفـزيون الى منـازلهم . وصلت مدخرات الفلاحين في البنـك الى ٨٨٠ ألف يوان . هذه المدخرات تستغل في مشروعات أخرى يتـم انشـاؤها في المزرعة حسب خطة مـوضوعة . أدت زيادة الـدخل الى اقـامة مشروعـات اجتماعية تشمل انشاء مدرسة ثـانوية ومدرسة ابتدائية ودار حضانة يتعلم فيها أبناء الفلاحين مجانا كما يتم منـح أي طالب من ابناء الفلاحين يلتحق بالجامعة مبلغ ١٢٠٠ يوان أيضا أنشأ مشروعات للتأمين الصحي يتكفل بـدفع نفقـات المستشفى لأي علاج . أمـا بـالنسبة للابناء فأن العلاج يقدم مجـانا لـلابن الواحد أما الابن الثاني فعلاجه على نفقة الوالدين وذلك تشجيعا لسـياسة الأسرة ذات الولد الواحد . وبالطبع فان الـزوج والـزوجة يعمـلان في المـزرعة أو في المصانع الملحقة بها ويتقاضيان أجورا متساوية عـن عملهمـا بـالاضافة الى ما يكسبانه من المحاصيل التي يزرعانها لحسابهما الخاص .

ولكن هل يتمتـع كل الفـلاحين في الصين البالغ عـددهم ٨٠٠ مليـون بهذا الدخل المرتفع الذي يتمتع بـه الفلاحون في مزرعة « هونجشان » ؟!

الاجابة على هذا السؤال تـأتي في البيان الذي ألقـاه رئيس الـوزراء الصـيني في مجلس الشـعب عـن ميزانية عام ٨٤ وجاء فيه ان متوسط دخل الفـلاح في الصـين وصـل الى ٣٥٥,٣ يوان سنويا وان هناك مناطق ريفية في الصين لاتـزال تحتـاج الى جهود كبيرة لتنميتهـا . خـاصة ان متوسط دخل الفرد في المدن يصل الى ٦٠٨ يوان سنويا .

حديث الأرقام

مع الانفتاح وتعـديل الـكثير مـن القوانين وتحرير الشركات وهـي كلهـا مملوكة للدولة من أي تدخل حـكومي أو تدخل من لجان الحزب الشيوعي داخلها فان اجمالي قيمة الانتـاج في قـطاعات الزراعة والصناعة والعمـران والنقـل والمواصلات والبريد والبرق والتجـارة وصل في عـام ٨٤ الى ١٢٨٣,٥ مليـار يوان (حوالي ٤٧٠ مليار دولار) بزيادة ١٣٪ عن عام ٨٣ أما الدخل الوطني اي القيمة الصافية للانتاج فقد وصـلت الى ٥٤٨,٥ مليار يوان (حوالي ٢٢٠ مليار دولار) بزيادة ١٢٪ عن ٨٣ .

أما السياحة فقد بلغ ايرادها في عـام ٨٤ مـا يسـاوي ١,٢ مليـار دولار أمريكي !

ووصل انتاج الصين من الحبـوب الغذائية الى ٤٠٧,١٢ مليون طن أي ان نصيب الفرد الـواحد وصـل الى ٤٠٠ كيلو من الحبوب بـالاضافة الى فائض يسمح بالتصدير . أما تعـداد السكان فهو يصـل الى مليـار و ٣٦ مليونا و ٤٠ ألف نسمة بـزيادة ١١ مليون نسمة عن نهاية عام ٨٣ وهذه الأرقـام تـدل على أن التجـربة الاقتصادية الجديدة قد نجحت الى حد كبير .

قانون جديد للافلاس

على الرغم من النجاح الكبير لسياسة الانفتـاح الاقتصـــادي الا أن بعض الشركات لم تحقق أرباحا . بل حققـت خسائر كبيرة . ماذا ستفعل الصين تجاه هذه الشركات في ظل النظام الجـديد ؟! الاجابة تتلخص في مشروع قانون جديد بدأت جريدة الشعب (كبرى الجـرائد الصينية وتوزيعها حوالي ٥ ملايين نسخة يوميا) تمهد له . ينص المشروع الجديد على أن أي شركة تحقق خسائر يتم اعلان افلاسها اذا استمرت هذه الخسائر أكثر من عام . عند اعلان افلاس الشركة يتم تسريح موظفيها وعمالها . بعد ذلك يتـم بيع المصانع الى شركة أخرى ولها الحق في ابقاء من تراه من الموظفين والعمـال أو عدم ابقائهم . أما العمـال الـذين يخسرون أعمالهم فيتم اعادة تـدريبهم والحاقهم بأعمال تتناسب مع مؤهلاتهم وتخصصهم . وينتظر أن تتم المـوافقة على هـذا المشروع في مجلس الشـعب الصيني قريبا .

أزمة الاسكان ! وسياسة جديدة لحلها

وتعاني الصين من أزمة اسكان خانقة خاصة في المدن . في مدينة شنغهاي مثلا من المتوقع أن يتم زواج ٤٧٠ ألف شاب هذا العام وهم جميعا لن يجدوا الشـقة التي يبدأون فيهـا حيـاتهم الـزوجية وسيضطرون الى الاقامة مع آبائهم . ذلك يحدث على الرغم من أن الـدولة قـامت ببناء شقق وصلت مسـاحتها الى ٦٠٠ مليون متر مربع في خلال الخمس سنوات الماضية وهذه الشقق تسـاوي تمـاما ما بني خلال ٣٠ عاما منذ ١٩٤٩ حتى ١٩٧٩ . ولكن على الرغم من ذلك فـان نصيب الفرد من المساحات المبنيـة في المدن لا يـزيد حـاليا على ٤,٨ متـر مربع . ومن المنتظر ان يتم بنـاء ٢,٤ مليار متر مربع حتى عام ٢٠٠٠ أي ٤٦ مليون شقة . وتهدف هذه الخطة الى بناء ١٢٠ مليون متر مربع سنويا حتى عـام ١٩٩٠ وبذلك يصل نصيب الفـرد مـن المساحة المبنية الى ٦ أمتار مـربعة . وتنفيذ هذه الخطة يحتاج الى ١٩ بليون يوان لا تستطيع الحكومة وحدها تحمل تدبيرها لذلك بـدأت سـياسة جـديدة للاسكان مبنيـة على تشـجيع الأفـراد والشركات على البنـاء ويقـول احـد المسئولين الصـينيين ان الشقق المملوكة للدولة ايجارها رخيص وقد شـجع ذلك بعض كبـار المـوظفين على اسـتغلال نفوذهم وقاموا بحجز شقق لأحفـادهم الذين لا يزالون أطفالا !! ولهـذا فـان الدولة قررت أن تسحب تدريجيا دعمهـا لايجارات الشقق التي تملكها وأن تعوض الموظفين الذين يسكنون هذه الشـقق بزيادة مرتباتهم لمواجهة زيادة الايجار . أيضـا تقـوم الـدولة الآن بتشـجيع المستأجرين على تملك الشقق . وتقـول جريدة الشعب أن كثيرا من الشـباب في المدن يتقـدمون الآن بـطلبات لشراء الشقق الجديدة ويقوم المشتري بتسديد ثلثي الثمن أو الثلث بينما تقوم الشركات أو المصالح التي يعملون بهـا بسـداد باقي الثمن وتقسيطه عليهم . أيضا يتم السماح لشركات البناء الأجنبية ببنـاء عمارات ضخمة وتأجيرها كمـكاتب أو كسـكن لشركات الانفتـاح . ويسـمح لمشتري الشقة أن يتصرف فيها بالبيع أو تؤول لورثته بعد وفاته .

شركات خاصة لتوليد الطاقة !

ونتيجة لـلانفتاح الاقتصـادي زاد الطلب على الطاقة الـكهربائية لتشـغيل المصانع الجديدة ووجدت الدولة نفسها عاجزة عن توليد الطاقة بالسرعة اللازمة وجاء الحل متمثلا في مشروع قانون أقره مجلس الوزراء هذا الشهر بانهاء سيطرة الدولة على محطات توليد الكهرباء وذلك بالسماح للمؤسسات بتمويل بناء محطات توليد الكهرباء وادارتها ويتم منح هذه المحطات الجديدة الحق في تحديد أسعار بيع الطاقة الـكهربائية طبقـا لأحـكام السوق . ويمكن أيضا لمحطات الكهرباء التي يتم انشاؤها برؤوس أموال مشتركة أو برأسمال أجنبي تحديد أسعار بيـع الكهرباء للمستهلكين بما يكفل لها ربحا معقولا بعـد مـوافقة وزارة المصـادر المائية والطاقة الـكهربائية على هـذه الأسعار حتى لا يتعـرض المسـتهلك للاستغلال .

جامعات أهلية وتطوير التعليم

مع تطور الصناعة وتطور الاقتصـاد بدأت الصين تحتاج الى أعداد كبيرة من الشباب المثقف الذي يسـتوعب فنـون الادارة العلمية الحديثة . لذلك بـدأت حركة تصحيح مسار التعليم . التعليـم أصبح الزاميا بـالنسبة للمـرحلتين الابتدائية والاعدادية سن التلميذ الذي يقبل في المـرحلة الابتـدائية انخفض ليصبح من ٥ ـ ٦ سنوات بدلا من ٦ ـ ٧ سنوات . أيضا قامت الدولة بتشجيع انشاء معاهد علمية جديدة على المستوى الجامعي حتى ولو كانت هذه المعـاهد خاصة ويوجد في الصين ١,٢٩٦,٠٠٠ طالب جامعي أما عدد الخـريجين مـن الجامعات في عام ٨٤ فقد وصل الى ٢٨٧ ألفا . وتقوم الدولة بدفع نفقات التعليـم الجامعي للطلبة المتفوقين على هيئة منح دراسية أما الـطلبة غيـر المتفـوقين فيدفعون نفقات تعليمهم . وهنـاك ٢٣ ألفا يدرسون لدرجات جـامعية عليـا . وهناك قانون جـديد يسـمح بـانشاء جامعات أهلية خاصة للمساهمة في زيادة فرص التعليم الجامعي أمام الشباب .

١٦٩ مشروعا حيويا في خطة ١٩٨٥

وتركز الحكومة الصينية على انشـاء ٦٩ مشروعا حيويا جديدا في عام ٨٥ من بينها ٦٠ مشروعا لزيادة الطاقة . وتؤدي هذه المشروعات الى زيادة انتاج الفحـم لكمية تصل الى ٨٤,٢ مليون طن وزيادة البترول الخام الى ٣١,٣٣ مليون طـن وزيادة انتاج الـكهرباء ٢٤,٣ مليـون كيلووات . وهناك ٣٤ مشروعا لتحسـين السكك الحديدية وانشاء موانى جـديدة و ١٦ مشروعا تعليميا وطبيـا جديدا و ١٣ مشروعـا لانتـاج السـيارات والمنسوجات .

المنافسة بين ١٤ مدينة !

يبقى سؤال كيف تقوم الصين بجذب الاسـتثمارات الأجنبيـة . الـطريقة الصينية هي اعلان ١٤ مدينة سـاحلية كمناطق حرة . ثم اعطاء هـذه المـدن سلطات التفـاوض مـع المسـتثمرين الأجانب أيضا أصبح لكل مدينة الحق في اعطاء تسهيلات معينة لمشروع معين . على سبيل المثـال اذا تقـدم مسـتثمر بمشروع صناعي يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة التي لا يوجد لهـا مثيـل في الصين فان التسهيلات التي تمنـح لـه تصل الى حد الاعفاء من دفـع ايجـار الأرض أو أي ضرائـب . وقـد أدت المنافسة بين المدن الأربع عشرة الى دفع عملية الاستثمار بطريقة سريعة . وقد تم تنفيذ أكثر من ٣ آلاف مشروع استثماري حتى الآن . ومن ناحية أخرى فان توفير العمالة الرخيصة لمشروعات الاسـتثمار يعتبر مـن أهـم العـوامل لاقبـال المستثمرين على اقـامة مشروعـاتهم في المدن الحرة الصينية . وتقـوم احـدى الشركات الـوطنية بتـوفير العمـالة وبالتعاقد مـع شركات الاسـتثمار وعلى مرتباتهم وأجورهم . ومن حـق شركات الاستثمار التخلص من أي عامل مهمـل بالفصل على أن يتم التحقيق معه واثبات اهماله .

ولكن ماذا يقول أبناء الصين عـن الانفتاح ؟! ماهو تأثير هذه التجـربة على حيـاتهم ؟ ومـاهي المشـاكل الجديدة التي أدى اليها الانفتاح ؟!

هذا هو موضوع الرسالة التـالية عن الحياة في الصين بعد الانفتاح ؟

على الرغم من المباني الضخمة التي بدأت تظهر في كل مدن الصين فان مشكلة الاسكان لاتزال حادة في الصين وقد لجأت الدولة مؤخرا الى السـماح بتمليـك الشقق للشباب وبيعها لهم بالتقسيط وتقدر الاستثمارات المطلوبة لحل مشكلة الاسكان بحوالي ٨ مليار دولار .

تصـــفية الشـــركات الخاســـرة

بعـــد إصـــدار قـــانـــون الافـــلاس

ونج هسياو بنج

الاستقرار هو أساس التنمية الاقتصادية .. ويجب الاعتماد على الشباب .



أدى الانفتاح الاقتصادي الى تغير شامل في حياة الصينيين . هذه الصورة في منزل أسرة في مدينة تشن زين أو المنطقة الحرة بـالقرب مـن حـدود هـونج كونج .. وكل شقة الآن لا تخلو من التليفـزيون أو الثـلاجة وبعض الادوات الكهربائية والمنزلية التي كانت تعتبر كماليات من قبل ..

تحت القبة

كلمة مخلصة

بعد بيان الوزير !

اني احيي شجاعة هذا الوزير .. اني احيي قـدرته على اجتيـاز الحاجز الصعب نحـو الاعتـراف بالخطأ .

فليست الشـجاعة ان تشـتم احـدا بإسيادة الوزير .. ولكن الشجاعة ان تعترف انك أخطأت .. بـان تمـارس النقد الذاتي .. ان تمتنع عن اسلوب التعميم عندما تهاجم احدا .

ولم يكن ممكنا الا هذا الحل . او الاستقالة .. فلم يكن معقولا ان تستمر في الحكومة التي سـبب لهـا حرجا وهي لم ترتكب ذنبا . ولم يكن معقولا ان تستمر في الحزب وكلامـك كمسئول يدينه . لم يـكن هنـاك الا الاستقالة .

انك اخترت الـطريق الصـحيح والسليم . الاعتذار علنـا في بيـان في الصحف . وهذا هو الـدرس الـذي يجب ان يعيه كل مسئول بعيدا عـن العنجهية .

المفروض ان تتقبل النقـد مهمـا كانت مرارته بإسيادة الوزير . لانـه ليس صادرا من الاعداء . ولا قادما من دولة اجنبية . انه صادر من الصحافة المصرية الوطنية .. التي الـت على نفسها الا تعود الى الوراء .

واقول لك قد يكون هناك صحفيون مرتشون ومبتزون .. وقد تكون رأيتهم بنفسك في مكان ما او سمعت عنهم .. ولكن القاعدة العريضة للصـحفيين سليمة ومنطقية وواعية .. ومثل ذلك الانحـراف مـوجود في كل المهـن والحـرف .. والـطوائف .. وفي كل دولة .. وليس معنى ذلك ان تصـدر الاحكام العامة .

وبقيت عدة نقط من بـاب النقـد الموضوعي لعملك يا سيادة الوزير في البرلمان .. صحيح انك تتكلم كثيرا في المجلس .. بل أكثـر ممـا يجـب . وتنوب عن وزراء في اطلاق الردود .. واحيانا في اثناء وجودهم بالمجلس .. وذلك ليس الاسلوب الامثـل أو الصحيح . وقد اطلـق عليـك لقـب « الرداد » ولم يكن ذلك هجوما مريرا ضدك .. فنحن لم نلتق من قبل وجها لوجه .. وحتى لو كنا التقينا ما أثـر ذلك في شيء . فانا التقى مثلا بالدكتور رفعـت المحجـوب رئيس مجلس الشعب وعلاقتنا طيبة جدا ومع ذلك انتقده اذا رأيت ما يسـتوجب ذلك في الجلسة .. وهو لا يتعصب منـي .. ولا يتشنج ..

***

ثم ان الامور الحـزبية بـاسيادة الوزير لا تسير على الوجه المـطلوب بالمجلس وسأقدم في اسبوع قـادم تحليلا شاملا عن الدورة البـرلمانية التي تنتهي ـ كما قلت من قبـل ـ في الايام الأولى من الشهر القادم . أي ان الجلسات القادمة هي آخر جلسـات هذه الدورة .

***

ويكفي هذا اليوم لعبور هذه الازمة واناشد مجلس نقابة الصحفيين الذي اغفل عامدا أن الأزمة بـدأت معـي وبسببي . أناشده أن يـرفع الخـطر ويقبل الاعتذار العلني .. وكان شيئا لم يكن وأعتقد ان هذه السـابقة لن تتكرر مرة اخرى

اسماعيل يونس

● تشجيع انشاء جامعـات اهـلية وشـركات خاصة لتوليد الكهرباء !

محاولة أخيرة تقوم بها حكومة ريجان لاطلاق سراح الرهائن

استياء في أمريكا من تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي

نبيـه بري يقترح تسليم الرهائن وأسرى الشيعة لطرف ثالث

واشنطن ـ بيروت ـ وكالات الانباء :

أعلن التليفزيون الأمريكي أن الادارة الامريكية تدرس حاليا احتمال أن تتقدم بطلب لاسرائيل لاطلاق سراح المعتقلين الشيعة اللبنانيين لديها تمهيدا لاطلاق سراح رهائن الطائرة الأمريكية المخطوفة في بيروت .

وقال ان الولايات المتحدة سوف تمضي قدما في هذه الاجراءات بعد أن تاكدت من قدرة رئيس منظمة أمل الشـيعية اللبنـانية على اطـلاق سراح الـرهائن الأمريكيين وعددهم أربعون شخصا تقريبا .

وأضاف المـراسل الـدبلوماسي لشـبكة التليفـزيون الأمـــريكي « ان . بـي . سي » في اسرائيـل أن اثنين من الرهائن مـرضى أحـدهما مريض بـالقلب والثـاني تتـدهور صحته . وقال انه سيتم تقريبا اطلاق سراح هذين الشخصين .

وقد أكد بري في حـديث لمحـطة تليفـزيون « سي . بـي . اس » الأمريكية مساء أول أمس أنـه مـن المحتمل أن يتم الافراج قريبا عن أحد الرهائن نظرا لمرضه . وقالت محطة التليفزيون الأمـريكية أن المـريض يدعى سيمون جروسماير وأنه يعانى من مرض رئوي .

وأشارت تقارير أخرى الى أن المريض الذي سيتم اطلاق سراحه هـو جيمـي بالمر الذي يعاني مـن اضـطرابات في القلب .

وقد أشار بري في حـديثه لمحـطة « سي . بي . اس » الى أنه لا يحبذ أن ترسل أمريكا مبعوثا الى بيروت من أجل التفاوض . وقال ان أمريكا ينبغي عليها أن تبلغ اسرائيل بصورة مباشرة أو غير مباشرة بانه ينبغي اطلاق سراح الأسرى الشيعة .

وقال بري أنه يقبل تسليم الرهائن الى طرف ثالث إذا ما تعهدت اسرائيـل أن تفعـل نفس الشيء بـالنسبة للشـيعة المعتقلين هناك وعددهم حـوالي ٧٠٠ أسير .

وذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية أمس أن الرهائن الأمريكيين محتجزون في أربعة أحياء في بيروت تسيطر عليهـا منظمة أمل الشيعية بينها ثلاثة أحياء في بيروت الغربية والـرابع في الضـواحي الجنوبية .

وذكرت صحيفة « النهار » اللبنـانية أمس أن الـولايات المتحـدة أجـرت اتصـالات دبلـوماسية مـع الاتحـاد السـوفيتي حول حادث الطائرة .

وفي جنيف قـالت اللجنـة الـدولية للصـليب الاحمـر أن عـدد الاسرى اللبنانيين في اسرائيـل ٧٦٤ شـخصا وأنهم في سجن عتليت القريب من حيفا . وكانت المنظمة قد احتجت لدى اسرائيل في مارس الماضي عندما قامت بنقل هؤلاء الأسرى من معسكر انصار بجنوب لبنان الى اسرائيل . ويضغط الصليب الاحمـر على اسرائيل منذ ذلك الـوقت لاعـادة هؤلاء الأسرى الى الأراضي اللبنانية .

وصرح الكسندر هاي رئيس الصليب الأحمر أمس بأنه مستعد للتدخل مـن أجل ايجاد حل لأزمـة الـطائرة بشرط موافقة جميع الأطراف . وقد جاء هـذا التصريح عقب اجتماع هاي مع الرئيس الأمريكي رونـالد ريجـان . وقـال أن الصليب الأحمر يسـعى جـاهدا الآن للحصول على تصريح بـزيارة الـرهائن الامريكيين .

وقال هاي ان موقف الرهائن حساس للغاية . ولكنه رفض الادلاء بتفصـيلات أخرى عقب اجتماعه مع ريجان الـذي كان مقررا قبل حادث الاختطاف .

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض عقب الاجتماع بأن ريجان أوضح لرئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر أنه يتطلع الى الحصول على جميع المعلومات التي تتوافر لدى هذه المنظمة الـدولية عـن ظروف احتجاز الرهائن .

وقد بـدأ صـبر أهـالي الـرهائن الامريكيين ينفد وبعـث أحـد أقـارب الرهائن الامريكيين برسالة الى ريجـان يطالب فيها بالاستجابة لمطالب مختطفي الطائرة . ويطالب أقارب الرهائن ريجان بأن يبذل أقصى ما في وسـعه لضـمان اطـلاق سراح الأسرى الشـيعة في اسرائيل .

وقد أعرب عـدد مـن المسئـولين وأعضاء الـكونجرس الأمـريكي عـن استيائهم أمس من تصريحات اسـحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي طالب الولايات المتحدة بعـدم التنصل مـن المسئولية عن اختطاف الطائرة والقـاء هذه المسئولية على اسرائيـل

رئيس جمهورية سـيشيل يشكر مبارك

تلقى الرئيس محمد حسني مبـارك برقية شكر من الرئيس فرانس البـرت رينيه رئيس جمهورية سـيشيل ردا على برقية التهنئة التي بعـث بهـا السـيد الـرئيس بمنـاسبة العيـد القـومي لسيشيل ..

د . البلتاجي يجتمع بوزير الدولة الألماني

اجتمع أمس الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الذي يزور ميونخ حاليا بالدكتور بلـوج وزيـر الدولة الألماني للشئـون الاجتمـاعية والعمل ورئيس جمعية الصداقة المصرية الالمانية .

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بيـن مصر والمـانيا الاتحـادية في مجـالات الخدمة الاجتماعية والاعـلام ورعـاية الطفولة .

تعاون فضائي بين الصين وفرنسا

بكين ـ ر :

اتفقت كل من الصـين وفـرنسا على التعاون فيما بينهمـا في مجـال انتـاج تكنولوجيا الفضـاء ورصـد الاقمـار الصناعية .

ذكرت ذلك وكالة الانباء الصـينية . وأضافت أن الاتفاق تم التـوصل اليـه أمس الاول بين البلدين .

تجدر الاشارة الى أن الصين أطلقت بالفعل ١٧ قمرا صناعيا .

٢,٥ مليار دولار لحرب الكواكب

واشنطن ـ ي ب ا :

وافق مجلس النواب الامريكي امس على اعتماد ٢,٥ مليـار دولار بـرنامج حرب الكواكب صدر القرار بموافقة ٢٥٦ صوتا مقابل ١٥٠ .

وكان الرئيس رونالد ريجان قد طالب الكونجرس بـاعتماد ٣,٧ مليـار دولار لهذا الغرض وكان مجلس الشيوخ قـد وافق على اعتمـاد ٢,٩٥ دولار ومـن المقرر ان تجتمع لجنة خاصة للتـوصل الى حل وسط بين هذه الارقام المختلفة .

حوار « هادىء » مع « متطرف » !

بقلم : إبراهيم سعده

— « أولا الخطأ لا يبرر الخطأ . ولا يختلف اثنان على رفض اسلوب السلق الذى كان يتبع عند اصدار القوانين المتسرعة . وكم عانينا من جراء هذا الاسلوب ، ومن تلك القوانين ، واضطررنا الى تغيير بعضها بقوانين جديدة ، وهكذا . والأمر يختلف بالنسبة لأحكام الشريعة الاسلامية . فاذا أصدرنا قانونا جديدا ، أو أدخلنا نصا ، ثم اتضح لنا بعد ذلك خطأ فيه أو تبين بعده عن الشريعة ذاتها فمن المستحيل أن يجرؤ مشرع على التقدم بالغائه أو حتى بتعديله واصلاحه . والا اتهم بانه يلغى الشريعة ، ويبدل فى أحكامها ! كذلك اذا وافق مجلس الشعب على القانون والأحكام ، ثم رفضها المتطرفون الذين لا ثقة لهم فى الحكومة ولا فى مؤسساتها الدستورية . واتهموا أصحاب القانون والأحكام بانهم لم يلتزموا بالشريعة ، وانما أضافوا اليها ما يتفق مع عدائهم ورفضهم لها . فماذا يكون الوضع فى هذه الحالة ؟ ! » .

ورد قائلا — : « لا أحد يقبل الخطأ ، ولا التسرع فى وضع الأحكام . ولكن السرعة التى نطالب بها هى فى البدء الفعلى والعزم الحقيقى لتطبيق أحكام الشريعة . أما الذى نراه الآن من الحكومة ومن كافة مؤسساتها الدستورية — وعلى رأسها مجلس الشعب — فلا يتعدى الحديث المنمق واعلان الرغبة فى تطبيق الشريعة . فى حين أن كل مانراه يثبت لنا أن النية غير متوافرة — أو غير مؤكدة — لتحقيق ما وعدوا بتحقيقه ! ولن يتغير هذا الاحساس لدينا الا اذا وجدنا بداية حقيقية ، وعزما أكيدا ، لدراسة كيفية تطبيق أحكام الشريعة » .

وسألت : « وكيف تكون تلك البداية ، وهذا العزم الأكيد من وجهة نظرك ؟ » .

فقال : « ان تشكل لجنة من كافة العلماء والقانونيين الدارسين للشريعة والذين يؤمنون بحتمية تطبيقها ، ويعلن عن اسماء أعضاء هذه اللجنة ، وتتابع كافة أجهزة الاعلام نشاط هذه اللجنة ، وتسلط الأضواء على كل ما تناقشه ، وما تفسره ، وما تقترحه ، حتى يكون الرأى العام فى مصر على علم بكل صغيرة وكبيرة لأعمال هذه اللجنة ، فاذا أخطأت سارعنا وطالبنا بالتصحيح ، فلا نقع فى المحظور الذى بدأت حديثك معى عنه . المهم فى تشكيل اللجنة المقترحة ألا تكون تابعة لمجلس الشعب ، أو للحكومة ، أو مقصورة على علماء الأزهر وموظفيه ! » .

وسألت : « وما السبب وراء هذا التحفظ ؟! » .

فقال : « حتى تكون اللجنة فى منأى عن سيطرة الحكومة ! وحتى لا يفرض عليها ماقد يرفضه الاسلام . وما قد يتعارض مع أحكام شريعته ! » .

واعترضت قائلا : « مجرد ابداء هذا التحفظ . يحمل تشكيكا فى علماء وأساتذة القانون الذين لا ترضون عن أشخاصهم ومناصبهم . وهذا فى رأيى سوف يخلق حساسية غير مطلوبة بين الذين يمثلون اتجاهكم والذين تتصورون انهم ضد هذا الاتجاه . والنتيجة الطبيعية — والمنتظرة — لهذه الحساسية غير المطلوبة هو عرقلة اتفاق الآراء بين أعضاء اللجنة . وخلق التحزب بينهم . ومحاولة كل جانب أن يفرض رأيه على الجانب الآخر ! فهل تتصور ان فى استطاعة هذه اللجنة المتنافرة أن تتفق على شىء ترضى عنه الأمة كلها ؟! وهل هذا التربص المتوقع سوف يساعد على سرعة الانتهاء من اصدار التطبيق المطلوب لأحكام الشريعة الاسلامية ؟! » .

ورد قائلا : « مهما كانت الحساسية ، ومهما كان التناقض والتنافر ، فإنه لا مجال للخوف من الوقوع فى الخطأ . لان أحكام الشريعة لا تحتاج الى استقراء الغيب ، أو تخضع لتأويلات وتفسيرات تبعدها عما نصت عليه ، وعما اتفق المسلمون على تطبيقه . خاصة أن ما تتفق عليه اللجنة سوف يعلن باسمها على الرأى العام وقبل أن يعرض على مجلس الشعب لاقراره . » .

وقلت : « لا أشاركك هذا التبسيط وهذا التفاؤل . وأضيف على ذلك فأقول ان الحكومة اذا كانت غير متحمسة — كما تؤكد — لتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية . لسارعت بقبول اقتراحك والاعلان عن تشكيل اللجنة التى تضم علماء الدين من كافة الاتجاهات والاجتهادات . وتركتهم للبحث والدراسة والتفسير ووضع النصوص لهذه الأحكام ! لو حدث هذا فمن المؤكد أن الخلافات العديدة بينهم ستكون حائلا دون اتفاق الرأى . ولن يتوصلوا الى شىء قبل سنوات وسنوات ! » .

وانفعل محدثى قائلا : « هذا هو المنطق الذى نرفضه من الحكومة التى تراهن على خلاف الرأى ، وتتوهم استحالة تحقيق شىء مادام الخلاف قائما ! واذا كانت الحكومة حريصة على اسناد مهمة تطبيق أحكام الشريعة لمن تثق فيهم ، ومن تأمن جانبهم ، ومن يخضعون لتوجيهاتها . فنحن من جانبنا نرفضهم ، ولا نتوقع خيرا للاسلام منهم ! ولابد من تمثيل غير الحكوميين ، وغير الخاضعين ، وغير الموجهين ، فى اللجنة المقترحة . والا فلا أمل فى أى عمل تقوم به ! » .

وانتقل الحوار الى قضايا أخرى بعد أن اختلفنا حول القضية الأولى ! وسألت ضيفى قائلا : « الذى يسمعكم ، ويقرأ لكم ، يتصور أن مصر دولة غير اسلامية ! وأن حكومتها تشجع كل ما يضر بالاسلام وبالمسلمين ! وأن قوانينها لا صلة لها بأحكام الشريعة الاسلامية رغم أن دستورها ينص على أن مصر دولة دينها الاسلام ، وأن الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للقوانين ! ما رأيك فى هذا التناقض ؟! » .

فقال : « ما تقوله مجرد شعارات ، ولافتات ، وتختلف تماما عما نراه وما تطبقه الحكومة ! فالفساد فى كل مكان ! والفساد مع الاسلام لا يجتمعان . وهذا وحده يكون كافيا ومبررا لما نطالب به ونصر عليه ! » .

وسألته : « اذا كان هذا رأيك واقتناعك . فهل تظن ان مجرد الاعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية سوف يقضى على الفساد الذى عممته فى كل مكان ؟! » .

فقال : « ليس مجرد الاعلان عن تطبيق الشريعة ، وانما المطلوب هو البدء الفعلى لتنفيذ أحكامها ! وأبسط مثال على ذلك ان الجريمة لم تعد تخيف مرتكبها . فهو يقدم عليها المرة بعد الأخرى بلا خوف من العقاب غير الرادع الذى يلقاه اذا شاء سوء حظه ووقع تحت طائلته ! » .

فتساءلت : « هل تقصد أحكام الحبس والأشغال الشاقة والاعدام ؟! » .

فقال : « نعم . انها عقوبات منقولة نقلا حرفيا عن مجتمعات غير اسلامية . فهل يعقل أن نتباهى باننا دولة مستقلة ذات سيادة ويؤمن شعبها بالدين الاسلامى ، فى حين ان أمورنا وأحكامنا وقوانيننا مستوردة ومفروضة علينا من دولة مثل فرنسا . غير اسلامية ، وغير راضية عن ديننا ورسولنا وأحكامنا ؟! انهم فى المجتمعات غير الاسلامية يدللون المجرمين ، ويشجعون على الفساد . ويتباهون بالاباحية ، ويغرقون الأجيال الجديدة فى الرذيلة ، ويسمحون لنسائهم بالخروج شبه عرايا . ويقبلون بإقامة الرجل والمرأة تحت سقف واحد بدون زواج ، ويحبذون الخيانة الزوجية لان دينهم لا يسمح بتعدد الزوجات . والدعارة هناك تجارة تتقاضى الحكومة ضرائب عن نشاطها واتساع أرباحها . ليس هذا فقط . بل وقرأنا عن هذه المجتمعات التى تسمح الآن بعقد الزواج بين رجل ورجل . وامرأة وامرأة . ويمباركة قساوسة الكنائس ! أليس من العار على كل مسلم فى مصر أن ينقل عن هذا المجتمع قوانينه ويطبقها على شعبه المسلم ؟! » .

وقلت : « لا يهمنا ما يحدث بعيدا عنا . والسؤال الآن هو : هل تعانى مصر الاسلامية من أمراض المجتمعات الغربية التى تتحدث عنها ؟!

فقال : « نعم لدينا نفس الأمراض ! نحن ندلل المجرمين ، ونتساهل مع اللصوص ، ونعمى أبصارنا عن الرذيلة ! ان صحفكم تمتلىء يوميا بحوادث الانحراف والجرائم والاختلاسات والثروات التى يحققها المنحرفون فى لمح البصر ، وإذا عوقبوا ، كان العقاب هينا .. مجرد بضع سنوات فى السجن المريح ثم يعودون إلى ديارهم وقصورهم لاستثمار الأموال الطائلة التى سرقوها واختلسوها ! »

وقاطعته قائلا : « يا حبذا لو حددنا أمراض مجتمعنا من وجهة نظرك لنناقش علاجها كلا على حدة بعد ذلك »

فوافق على اقتراحى ويدأ يتحدث قائلا : « تزايد عدد اللصوص والنصابين والمرتشين والمختلسين أصبح لا يحتمل . والقانون الذى نعاقب به هنا لا يردع اللص ولا يخيف المرتشى ، والا لما زاد العدد بهذا الشكل المخيف . وفى رأيى ان تطبيق شريعة الله على اللص سوف يضع حدا لهذه الظاهرة ، ويدخل الرعب والخوف إلى قلوب اللصوص والمنحرفين . »

وقلت — متمثلا التجربة السودانية — هناك فارق بين لص اضطر إلى السرقة ليأكل . ولص يسرق كمهنة وكاحتراف . الأول ضبط لسذاجته ، وفقره ، وعدم خبرته . والثانى لم يضبط . واذا ضبط فانه لا يحاكم . وإذا حوكم فانه يجد من يدافع عنه ، ويجد من يشهد زورا لصالحه . ويجد من يحكم ببراءته ! هذا ما حدث بالضبط فى السودان خلال الشهور العديدة التى طبقت خلالها أحكام الشريعة الاسلامية كما فهموها . قطعوا أيدى اللصوص الصغار ، الجوعى ، المحرومين ، الذين لم يتحملوا صرخات أطفالهم من قسوة وألم الجوع فخرجوا بحثا عن الطعام الذى لا يملكون ثمنه . فاضطروا إلى السرقة . وقبض عليهم ، وفقدوا أيديهم عقابا وردعا . وعلى النقيض من ذلك لم نسمع عن قطع يد اللصوص الكبار . فاللص الكبير — والمدرب — لا يسرق بيده . وانما هناك من يسرقون له . والمرتشى الكبير لا يقبض بيده الرشوة . وانما هناك الوسطاء الذين يحملون الحقائب الممتلئة بمئات الألوف من الجنيهات لتوصيلها — فيما بعد — إلى المرتشى الكبير . وإذا أبلغ الضحايا بواقعة الرشوة ، سارع الوسطاء وتحولوا إلى شهود نفى وتبرعوا بتقديم براءات النزاهة والعفة والتعفف وانكار الذات ليقدمها المرتشى الكبير لكل من يطلبها ! »

وقال ضيفى مقاطعا : « لا شأن لنا بما حدث فى السودان أو فى غيرها . نحن هنا فى مصر . وعندما نطبق أحكام الشريعة الاسلامية فلن نرحم اللص كبيرا كان أو صغيرا . بل المطلوب هو التركيز على المنحرفين الكبار ردعا للصغار . ولابد من توافر الضمانات الكافية لاسقاط المنحرف متلبسا وحتى تسهل ادانته ، ويتحتم عقابه . وثق ان قطع يد سارق واحد سوف يخيف باقى اللصوص ، ويعود الأمن والأمان للمواطنين . »

قلت : « هكذا قالوا أيضا عندما شرعوا باعدام القاتل ، وشنق تاجر المخدرات . ومنذ صدور هذه الأحكام لم نسمع عن توقف القتلة عن القتل ، ولم نسمع عن اختفاء وبوار تجارة المخدرات ، بل على العكس من ذلك . فجرائم القتل ازدادت سنة بعد أخرى . ولأسباب عديدة لم تكن معروفة من قبل . كما ان تجارة المخدرات لم تشهد رواجا كما شهدته فى السنوات الأخيرة بدخول أصناف كانت نادرة من قبل مثل الهيروين والكوكايين والأقراص المخدرة و أقراص الهلوسة ! »

وردا مستنكرا : « كأنك تنادى بالغاء العقوبات ، والرحمة بالقتلة ، والغفران لتجار السموم ! » .

وقلت : « لم أذكر كلمة واحدة يفهم منها ما فهمته . فمن رأيى ان العقاب فى حد ذاته ومهما بلغت شدته . ليس علاجا للانحراف . والانحراف سيظل قائما فى كل المجتمعات مهما تشددت القوانين ومهما تزايد عدد المنحرفين الذين سقطوا فى قبضة القانون الذى لا يرحم . ولا فرق فى ذلك بين مجتمع اسلامى ، ومجتمع مسيحى ، ومجتمع شيوعى . ولعلك لا تجهل ان الجريمة موجودة فى الاتحاد السوفيتى ، رغم صرامة قوانينه ، ورغم قسوة أحكامه . فقد تفشت الرشوة بين الكبار والصغار هناك . وكثيرا ما صدرت أحكام بالاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة على اللصوص والمرتشين والمنحرفين . ورغم ذلك فان الانحراف فى الاتحاد السوفيتى لم يتوقف . ولم يختف . وما حدث ويحدث هناك حدث ويحدث أيضا فى الصين الشعبية الأكثر انضباطا . والأكثر صرامة .

وقال مهددا : « أفهم من كلامك انك راض بقوانيننا وأحكامنا الحالية ، وترفض أحكام الشريعة الاسلامية ؟! »

وقلت متجاهلا تهديده : « مرة أخرى أؤكد ان لا أحد ضد تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية فى مصر . ولكن الخلاف بيننا وبينكم هو فى توقيت اعلان الأخذ بتلك الأحكام . أنتم تطالبون وتصرون على اعلانها فورا ، ونحن نطالب وننصح بالتروى والتمهل قبل المطالبة بتطبيقها . ولا أظنك تؤمن بان ما نطبقه — حاليا — من قوانين تتعارض مع كل أحكام الشريعة الاسلامية . قد تكون هناك بعض القوانين التى تتعارض بالفعل مع الشريعة . ولكن أليس من الحكمة ان نتدرج فى تنقيتها . وتغييرها ، وتعديلها ؟! أليس من العدل ان نعمل جميعا على تهيئة الظروف المعيشية المناسبة للمواطنين . ونرفع عن كاهلهم الأعباء الثقيلة التى يعانون منها يوميا . ونوفر الطعام لكل جائع ، ونكبح جماح ارتفاع الأسعار . ثم نطبق على المنحرف أحكام الشريعة بعد ذلك إذا أصر على الانحراف طمعا وجشعا . وليس اضطرارا وجوعا ويأسا ؟! »

ولم يقتنع ضيفى ، أدار الحوار إلى قضية أخرى قائلا : « وهذا الفجور والانحلال والرذيلة ألم يحن الوقت لوقفة تفرضها أحكام الشريعة ؟! هل يقبل المجتمع الاسلامى ان تخرج نساؤنا وبناتنا سافرات ، متبرجات ، ويسرن على الشواطىء عاريات ، ويراقصن الرجال الأغراب فى المراقص والكباريهات ، ويشربن الخمر فى المحلات العامة ويقدمنها لضيوفهن فى المنازل ؟! وهل يسمح مسلم متدين واحد بان ترتدى بناتنا قمصانا مستوردة ومطبوعا عليها بحروف لاتينية ما ترجمته انها تحب ممارسة الجنس ، كما أشار إلى ذلك الأستاذ جلال الدين الحمامصى منذ أيام فى مقاله اليومى « بالأخبار » ؟! وهل من المدنية الزائفة ان نسمح لطالبات المدارس والجامعات بالاختلاط مع الشبان والجلوس متلاصقات بهم فى المدرجات وحول موائد الكافيتريات ، ويركبن معهم السيارات والموتوسيكلات والدراجات ويشاركونهم فى الرحلات الخلوية والحفلات الراقصة فى الشاليهات والبيوت بمناسبة أعياد الميلاد مثلا ؟! ألم تسمع كم سقطت من فتياتنا المتطلعات فى براثن الرذيلة . بعد ان ضاقت السبل امامهن للحصول على المال اللازم لشراء مستحضرات التجميل وأحدث الأزياء والتردد على الكوافير . وشراء سيارة ، حتى لا يشعرن بعقدة نقص امام زميلاتهن الثريات ؟! ألم تسمع ..

وقاطعته قائلا : « لنتوقف عند هذا الحد حتى أستطيع ان أرد على ملاحظاتك التى أثرتها . لقد بدأت مشيرا الى الفجور والانحلال والرذيلة ، والذى يسمعك يتصور انك تتحدث عن بلد آخر غير مصر التى نعيش فيها ! أو كأن المجتمع المصرى أصبح فاجرا ، ومنحلا ، وموبوءا ! واسمح لى ان اختلف تماما مع رأيك هذا . فهذه الرذائل التى تتحدث عنها قد تكون موجودة فعلا . ولكنها محصورة فى أضيق نطاق . ولا أغالى اذا قلت لك ان حجم الفجور والانحلال فى مصر — رغم ضخامة عدد السكان — أقل بكثير جدا عنه فى دول أخرى أصغر منها وأقل عددا ويقال عنها انها تطبق أحكام الشريعة الاسلامية حرفيا ! فالشعب المصرى — شئت أم أبيت — كان ومازال وسيظل دائما شعبا متدينا . وطيبا . وملتزما بتعاليم دينه . ومؤمنا بأحكامه . وحريصا على تقاليده . وملتزما بتراثه . وليس هذا رأيى ولا رأى عشرات الملايين من المصريين المسلمين فقط . وانما هو رأى العالم كله . ممثلا فى أجهزة أعلامه التى كثيرا ما تحدثت عن تمسك الشعب المصرى بتعاليم دينه . وسلطت الأضواء على ظاهرة اعتبرتها غريبة عن تصورها وهى ظاهرة تعاظم التصاق الشعب المصرى المسلم بدينه فى كل مرة يواجه فيها أزمة طاحنة . أو كارثة مخيفة . حدث هذا عندما عانى الشعب من ويلات حكم الديكتاتورية . فلجأ إلى السماء طالبا النجدة والرحمة من ظلم الانسان لأخيه الانسان . حدث هذا عندما هزمت بلاده شر هزيمة فى يونيه سنة ١٩٦٧ وأصيب الشعب كله بأزمة نفسية وتمزق داخلى لا قبل لشعب غيره بهما . ولم ينقذه غير زيادة الاقتراب من الله . حدث هذا أيضا عندما حقق الله لمصر نصرها العظيم فى أكتوبر سنة ١٩٧٣ فاعاد الشعب هذا النصر إلى فضل الله ورضائه عليهم . ويحدث هذا الآن — أيضا — عندما طرأ على المجتمع المصرى ظواهر جديدة مرفوضة نتيجة للكبت الشديد زمن الانغلاق ثم الحرية الكاملة فى بداية زمن الانفتاح . لقد استغل البعض المناخ الجديد فنسى ربه ، ونسى اسلامه ، ونسى وطنه ، واندفع بكل طاقته للسلب والنهب والانحراف . وأحدث هذا خللا فى تركيبة مجتمعنا المصرى لا يعقل تصور استمراره أو الابقاء عليه أكثر مما استمر . وإذا كان الشعب يطالب الدولة باعادة الضوابط مرة أخرى . فانه لم ينس — فى نفس الوقت — أن يزيد من التصاقه بالسماء وبالاسلام لمساعدته فى خروج بلاده من أزمتها . والدليل على ذلك ليس فقط ما يقوله العالم عنا — هذه الأيام — وانما ما نراه باعيننا من الحرص الشديد على تمسك الملايين من المصريين المسلمين بدينهم ، وتأدية فرائضه ، والالتزام بتعاليمه . فالمساجد امتلأت بمصلين جدد لم تعرفها من قبل ، ومن كل الأجيال . واقبال النساء والفتيات — وبالذات المتعلمات والمثقفات — على ارتداء الزى الاسلامى أصبح ظاهرة لافتة لانظار المصريين قبل ان تثير دهشة الزوار والسياح الاجانب .. »

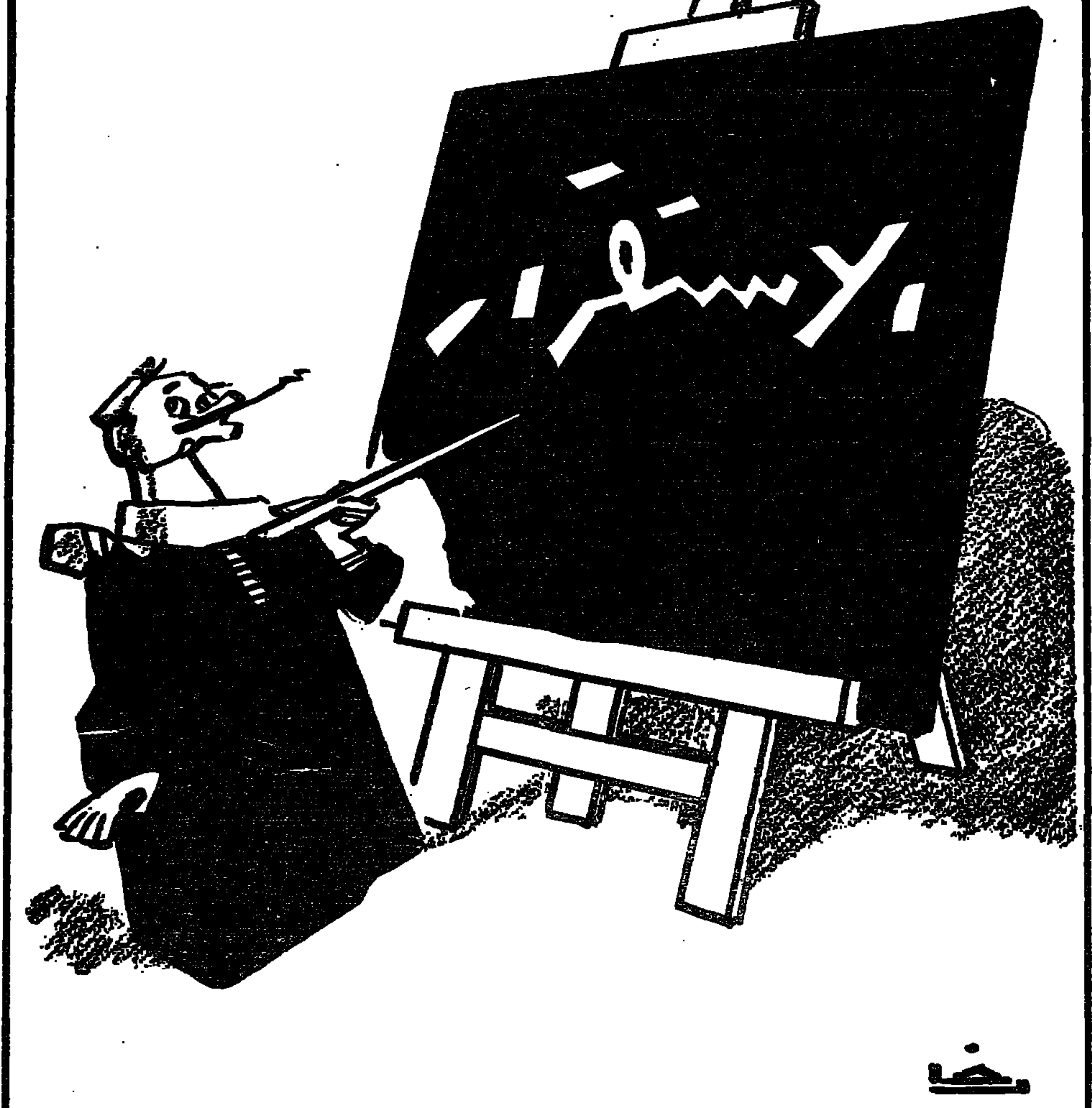
....

......

....

.. بقية الحوار فى الاسبوع القادم .

ابراهيم سعده



الذين يتسترون وراء الشعارات

ابن البلد — ما فيش شعارات .. الشعار الوحيد اللى ممكن نرفعه هو ده .. الاستقرار

لماذا يموت الانسان المصرى مرتين ؟ !

يموت الانسان فى عالم اليوم مره واحدة .
أما الإنسان المصرى فهو يموت مرتين !
مرة عندما يتلقى خطابا مقتضبا باحالته الى المعاش . ومرة ثانية عندما ينشر اسمه فى صفحة الوفيات . وفى كل الدنيا يحال الموظفون الى المعاش عند بلوغهم سنا معينة . غير ان ذلك لايعنى ـ مثلما هو الحال عندنا ـ انه فقد صلاحيته للمشاركة فى اى نشاط .

ومن الملاحظ بوضوح ان حملة الاقلام ممن طبق عليهم نظام الاحالة الى المعاش تخرجوا جميعا من الكتابة فى الموضوع خشية أن يتهموا بأنهم يتحسرون على الوظائف التى تركوها بحكم بلوغهم السن القانونى ، او انهم يسعون للحصول على مناصب جديدة رغم أن الأمر يختلف اختلافا جوهريا بينهم وبين سائر الموظفين فالصحفى والكاتب يستطيع ان يستمر فى عمله طالما هو قادر عليه .

ومن ثم فالقضية يجب ان تطرح للمناقشة دون حساسية .

لماذا !

والذين حددوا سن الستين موعدا للاحالة الى المعاش بنوا تقديرهما على متوسط عمر الانسان فى مصر . وكان عند ذاك هو اربعين عاما وعلى ذلك فقد كان منطقيا ان يحال الموظف الى المعاش فى سن الستين .

ولكن متوسط عمر الانسان المصرى الآن قد زاد الى الستين فكان من المنطقى ان يرتفع سن الاحالة الى المعاش بالتبعية .

ومع انه لاخلاف على حكم المنطق فان الدولة تقف امام الحل المنطقى عاجزة عجزا تاما وهى معذورة فلقد كان يمكن ان تتخذ قرارا بزيادة سن الاحالة الى المعاش لولا ذلك الطوفان من خريجى المعاهد والجامعات الذى التزمت بتعيينه .

لقد كان مفروضا عندما التزمت الدولة بتعيين الخريجين ان توفر لهم اعمالا جديدة لا ان يصبحوا عبئا ثقيلا على الاعمال المحدودة .

صحيح ان الدولة سعت فى بادىء الامر الى التوسع فى مراكز الانتاج لتستوعب طالبى العمل من الخريجين فانشأت العديد من المصانع وغيرها الا ان هذا التوسع فى مجالات العمل كان اقل من المطلوب بل وقد جاء وقت غيرت فيه الدولة سياستها وأرخت قبضتها عن الاقتصاد المصرى وفتحت ابواب العمل امام القطاع الخاص .

وفى الوقت الذى لم تعد فيه الدولة مسئولة مسئولية كاملة عن توفير مجالات عمل جديدة ظلت متمسكة بالتزامها القديم بتعيين الخريجين .

وهكذا لم يكن ثمة بد من ان تحقن الاجهزة الحكومية والقطاع العام باعداد متزايدة لاعمل لها بما يترتب عليه مولد البطالة المقنعة .

ولو أن الدولة اتبعت حكم المنطق وزادت سن الاحالة الى المعاش لانفجر الجهاز الحكومى والقطاع العام من زحام الموظفين .

من ثم وقفت الدولة عاجزة عن تطبيق حكم المنطق بل والغت كل التجاوزات التى كانت تسمح فى الماضى القريب بمد مدة خدمة بعض الكفاءات كذلك .

ولا أحد يلوم الدولة على انها تفسح الطريق امام طالبى العمل من الشباب باحالة كل من يبلغ الستين الى المعاش مهما بلغت كفاءته .

ولكنها يجب ان تلاوم لوما شديدا على استمرار التزامها بتعيين الخريجين رغم توفر الكثير من فرص العمل فى القطاع الخاص الذى سمحت له بالمشاركة فى البناء الاقتصادى .

ذلك ان البطالة المقنعة فى الجهازين الحكومى والقطاع العام لم تعد عبئا تئن منه خزينة الدولة فحسب بل اصبح عاملا خطيرا من عوامل شل الانتاج ايضا .

فالبيروقراطية فى الجهازين تفتات الآن على كل الانشطة وعلى رأسها انشطة القطاع الخاص .

لذلك كان لزاما علينا ان نبدأ فورا ودون تاخير فى اعادة النظر بشجاعة فى سياسة الالتزام بتعيين الخريجين لا تخففا من الالتزام نفسه فحسب ، بل وإنقاذا للجهازين الحكومى والقطاع العام من التكدس الذى يهدد كل الانشطة الانتاجية ايضا .



بقلم :
عبدالسلام داود

نعم مع التحفظ

ان احدا لايستطيع ان يزعم ان كل من يبلغون سن المعاش صالحون للاستمرار فى العمل ، او انهم لا يجدون مجالا للعمل بعد احالتهم للمعاش .

فالاطباء والمهندسون والمحامون والصحفيون والصيادلة وغيرهم من اصحاب المهن يستطيعون دائما اذا ارادوا أن يستمروا فى العمل خارج نطاق الوظائف .

وعلينا اذا اردنا ان نمد مدة خدمة واحد منهم للاستفادة من كفاءته وخبرته ان نضع لذلك معايير ثابتة وتحفظات مشددة .

اما الموظفون الاداريون الذين اكتسبوا من عملهم خبرات لايمكن تعويضها بسهولة فانه ينبغى ان يزاد سن الاحالة الى المعاش بالنسبة لهم ذلك ان التضحية بهم باحالتهم الى المعاش لتعيين خريجى جدد لا خبرة لهم وهو بمثابة استبدال الذى هو ادنى بالذى هو خير .

وقد يقبل العقل ان تحيل كبار الموظفين ذوى الخبرة الى المعاش فى سن الستين وهم مازالوا قادرين على العمل حتى نفسح مكانا للخريجين الجدد الذين لا نعرف أين نوظفهم ولكن الذى لايقبله العقل على الاطلاق ان يكون لدينا عجز هائل فى المدرسين يهدد مستقبل التعليم فى بلادنا ثم نصر على إحالة المدرسين الذين يبلغون سن الستين الى المعاش لنزيد العجز فى عدد المدرسين حدة .

ان الوفا من المحالين الى المعاش من المدرسين مازالوا قادرين على العمل بل لعلهم يكونون اكفأ من غيرهم وهؤلاء ينبغى ان يظلوا يمارسون اعمالهم حتى يعجزوا هم انفسهم عن الاستمرار ويطلبون الاحالة على المعاش .

كذلك فان هناك اعداد هائلة ممن تركوا الخدمة فى الحكومة والقطاع العام لبلوغهم السن القانونى يستطيعون ان يسهموا بجهد مرضى فى مجال التعليم ولعل الغالبية العظمى منهم ترحب بذلك بدلا من الجلوس على المقاهى .

عاطلون فى كل مكان

ان سياسة الحكومة الحالية وترددها فى اعلان تحررها من التزام تعيين الخريجين بالرغم من تغيير سياستها الاقتصادية يعنى امرين .

اولهما : أن تملأ اجهزة الحكومة والقطاع العام بالبطالة المقنعة .

وان نلقى فى الشارع بالمقابل بألوف الموظفين الاكفاء الذين مازالوا قادرين على العمل .

اى اننا نملأ الشارع المصرى بالعاطلين سواء من عينوا ولاعمل لهم او الذين كانوا يعملون وبلغوا سن الستين .

ان الحل موجود وهو تحرر الدولة من الالتزام بتعيين الخريجين مهما بلغ عددهم حتى ولو لم يكن لهم عمل وبذلك نترك لانفسنا فرصة الابقاء على الاكفاء من العاملين الذين يبلغون سن الستين للاستفادة من خبرتهم .

ان الشباب هو أمل الغد ونحن لانتفى ان كثيرا من المواقع فى حاجة الى دماء جديدة وعقليات جديدة تنهض بها وتخلصها من الجمود ولكننا فى نفس الوقت نشعر بحاجتنا الشديدة الى الاستقرار

ان كثيرا من الذين يتولون مناصب قيادية ويقلبون اسلوب العمل فيها رأسا على عقب لايفعلون ذلك دائما حرصا على الصالح العام او تطويرا للعمل الى الاصلح بل لمجرد اجراء التجارب واثبات الذات .

وقد تعبنا من كثرة تردد الحلول لهذه المشكلة بالذات مشكلة القاء الكفاءات الى عرض الطريق بحجة افساح الفرصة امام الشباب ولم يبق الا أن ينقذنا الله من ترددنا . انه على كل شىء قدير .

رأى بالعربى

فى العالم الغربى وصفه بعض الصحفيين انه منشق . السبب فى ذلك انه نشر عددا من المقالات فى الصحف الصينية يهاجم فيها الفساد . بل أنه أيضا أصدر عدة كتب هاجم فيها أنانية البيروقراطية والصراع الايديولوجى بين اليسار المتطرف واليسار المعتدل ..

ولكن الصحفى الصينى « ليوبينان » يصف نفسه بأنه صحفى وكاتب يحاول أن يحارب أى فساد بقلمه . لقد قصفوا قلمه فى أواخر الخمسينات . حرموه من الكتابة ارسلوه الى معسكر عمل فى شمال الصين . بعد الانفتاح فى أواخر السبعينات ـ أى بعد ٢٠ عاما من الحرمان من الامساك بالقلم ـ عاد ليوبينان الى كتابة تحقيق صحفى تحت عنوان « بين الرجال والوحوش » . هذا التحقيق فضح فيه الصحفى الصينى الأعمال غير القانونية والاختلاسات التى قامت بها موظفة كبيرة فى احد أقاليم الشمال الشرقى . هذه الموظفة استطاعت أن تكون عصابة من أعوانها وأن تختلس أموال الدولة لحسابها . أثار هذا التحقيق المتاعب من جديد للصحفى الصينى . قام المؤيدون للموظفة الكبيرة وفوجنت « وانج شوكسين » بشن حملة مكثفة ضد الصحفى وصعدوا الحملة ضده . اتهموه بانه يعمل ضد مصالح الحزب الشيوعى الصينى . ويحاول أن يجرح بعض زعماء الحزب . تمادوا فى حملتهم ضده . طالبوا بحرمانه من الكتابة مرة أخرى بل والقبض عليه ومحاكمته . أدت هذه الحملة إلى اثارة التكهنات بان نهاية هذا الصحفى قد حانت . ولكن ما حدث كان مفاجأة تدل على مدى التغيير الذى حدث فى الصين . بدأ التحقيق فى الوقائع والاتهامات التى أثارها الصحفى فى تحقيقه . أثبتت التحقيقات أن « وانج شوكسين » قد ارتكبت الجرائم التى ذكرها التحقيق الصحفى . تم تقديمها الى المحاكمة . حكم عليها بالاعدام . ونفذ الحكم . وانتصر الصحفى الذى حارب الفساد !

ويقول « ليوبينان » أن الاحداث المؤلمة التى تعرض لها الصحفيون والكتاب الصينيون فى فترة الثورة الثقافية لن تتكرر . لن يتعرض الكتاب بعد الآن للنفى والابعاد والاضطهاد . وأضاف « ليوبينان » فى خطاب له فى مؤتمر الكتاب الذى عقد مؤتمرا فى بكين ان الحرية التى تتمتع بها الصحافة الآن فى الصين تؤدى فى الواقع الى تدعيم الحزب الحاكم وزيادة فعاليته . ان أكثر من ١٠ آلاف رسالة تلقاها الصحفى تبين أن القراء يتلهفون على قراءة تحقيقاته التى تحارب الفساد . فى نفس الوقت يؤيد القرار الاتجاه الجديد فى ازاحه الستار عن أى فساد للادارة ومحاكمة المسئولين عنه .

وهذه الحرية التى تشهدها صحافة الصين الآن هى احدى الوسائل التى تبنتها الدولة الصينية لتحقيق الاستقرار من أجل توفير المناخ الصالح لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وانجاح سياسة الانفتاح وتشجيع الاستثمارات الأجنبية .

محمد طنطاوى

الدعم لدول المواجهة

حافظ الاسد ـ انت عليك تدعم واحنا علينا نواجه. نواجه اسرائيل .. نواجه الفلسطينيين اهو نواجه وبس .. ! !

عزيزى .. أخبار اليوم

●● إلى إبراهيم سعده :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..!

لقد استعرضت بدراسة وتامل حروف مقالكم المنشور بتاريخ ١٩٨٥/٦/١٥ وهو من ناحية الاسلوب يفيض كما تعودنا منكم بالشرح المسهب والعبارات المعبرة ـ والسخرية ـ الخادمة لما تستهدف من مجمل المقال . ولكن رأيت من واجبى ـ وباعتبارى بالقطع احد المقصودين بهذا المقال لاسيما أن عباراته تشير الى والى اخوانى اشارات واضحه بقولها :

« والمتطرفون يريدون أن يجتمع مجلس الشعب ويعلن الغاء كافة القوانين المصرية وتطبيق الشريعة الاسلامية ابتداء من اليوم التالى مباشرة .»

وكذلك حينما ذكرتم :

« ونزول المرأة الى العمل يرفضه المتطرفون وينادون بتحريمه فالمرأة كما يقولون مكانها البيت لرعاية زوجها وتربية أطفالها » ؟!

وكذلك :

« وينتهى المتطرفون الى قرار حاسم لارجعة فيه ـ قرار باعلام جديد بنسف الاعلام الحالى والبالى »

وكذلك :

« التليفزيون لن يختلف هو الاخر عن الصحافة المبتكرة وعن الاذاعة المقترحة فلا غناء ولا موسيقى ولاشبه عاريات ولا ملونات ولا ملطخات كالببغاء وقوس قزح » .

الى اخر ما ذكرتم من عبارات بصورة ساخرة تتهكمون فيها من أفكار المتطرفين الذين ينادون بمفهوم جديد للاسلام !

ورأيت من واجبى أن أوضح لسيادتكم عن أفكارنا بوضوح ـ ذلك أن الفكر يستقى من مصدره ـ وينبغى كما تعلمنا على ايديكم وعلى ايدى الافاضل من رواد الرأى الحر أن تمنح كافة الاتجاهات الفرصة لعرض آرائهم لتستقيم معانى الديمقراطيه والحرية رغم خطورة تلك الحرية المزعومة فى مجتمع يحكم بالقانون الاستثنائى وقانون الطوارىء المخيف .

ساعرض باختصار موقفى كواحد من ابناء الحركة الاسلامية فكرا وعقيدة دون اسهاب ممل أو اختصار مخل .

أولا : دعوتنا ايها الاخ الفاضل دعوة بريئة نزيهة ـ تسامت فى نزاهتها حتى جاوزت المطامع الشخصية واحتقرت المنافع المادية . فلسنا نسأل الناس شيئا ولا نقتضيهم مالا ولا نطالبهم باجر ولا نتزيد بهم وجاهة . ولا نتهم كذلك من يحملها ويرفع لها اللواء .

ثانيا : نحب أن يعلم قومنا ـ وكل المسلمين قومنا ـ أنهم أحب الينا من انفسنا وأنه حبيب الينا أن تذهب نفوسنا فداء لعزتهم ـ وما أوقفنا هذا الموقف منهم الا هذه العاطفه التى استبدت بقلوبنا وملكت علينا مشاعرنا .

ثالثا : ولسنا نمتن بشىء ولا نرى لانفسنا فى ذلك فضلا بل نعتقد قول الله تعالى « بل الله يمن عليكم أن هداكم للايمان ان كنتم صادقين » الحجرات .

ولكم نتمنى أن تتفتح كل القلوب وأن نتحد جميعا على تلك المبادىء الساميه .

رابعا : نحن ندعو الناس الى مبدأ واضح محدد مسلم به منهم جميعا ـ هم جميعا يعرفونه ويؤمنون به ويدينون باحقيته مبدأ اثبت التاريخ واثبتت التجربة صلاحيته للخلود وأهليته لاصلاح الوجود .

خامسا : نريد أولا الرجل المسلم فى تفكيره وعقيدته وفى خلقه وعاطفته ، وفى عمله وتصوره .

وثانيا ـ البيت المسلم فى كل شىء من شانه وفى كل سلوك من خلقه .

وثالثا ـ الشعب المسلم ـ والحكومة المسلمة

ورابعا ـ العالم الاسلامى الذى فرقته السياسة الغربية وأضاعت وحدته المطامع الاوربية ـ ونحن لانعترف بهذه التقسيمات السياسيه التى تجعل من الوطن الاسلامى دويلات ضعيفة ممزقة يسهل ابتلاعها على الغاصبين .

سادسا : ان الاسلام لم يجىء خلوا من القوانين بل هو قد أوضح كثيرا من أصول التشريع وجزئيات الاحكام سواء أكانت مدنية أم جنائية ، تجارية أم دولية والقران والاحاديث فياضة بهذه المعانى وكتب الفقهاء غنية كل الغنى بكل هذه النواحى فمن غير المعقول أن يكون القانون فى أمة اسلامية متناقضا مع تعاليم دينها واحكام قرانها وسنة نبيها مصطدما بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تبارك وتعالى « وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك ...... الى اخر الآية » المائدة .

على أن هذه القوانين كما تصطدم بالاسلام فإنها ايضا تصطدم بالدستور نفسه الذى يقرر ان دين الدولة هو الاسلام

سابعا : أن من الاحكام ما لايحتاج الى طول بحث وعناء ـ وذلك أنه من اجماع الأمة فلا يختلف اثنان كما لاتختلفون سيادتكم معى بان العاريات وشبه العاريات يخالفن بافعالهن احكام الاسلام ـ فلو اتفقنا على ذلك فدولة مصر المسلمه بل ورائدة الاسلام غير ملزمة بان تقدم هؤلاء العاريات فى أطباق شهية لتفتن بها جيل المعاناة بصفة يوميه وكانهن فروض اليوم والليلة ـ والامثله غير ذلك كثيرة ـ واحسب أن سيادتكم متفقون معى كل الاتفاق .

ثامنا : ان الاسلام أعم وأشمل مما يتصور البعض فلم تات الشريعة مقصورة على قطع يد السارق أو جلد الزانى وانما جاءت أعم وأشمل من هذا كله .

أن الشريعة ياأخى الكريم جاءت بالحرية والمساواة والعدل . وجاءت لتسوى بين الحاكم والمحكوم ـ فليس فيها مثلا ما يسمى بجرائم الحكام ـ وجرائم المحكومين ـ وليس فيها مثلا اجراءات محاكمة الحكام واجراءات محاكمة المحكومين بل الكل فيها سواء ـ بينما نجد كل هذا فى كل القوانين التى يروق للبعض أن يصفها بالتحضر والمدنية .

واسمح لى أن اصحبكم فى رحلة بين ثنايا قانون العقوبات فضلا عن الدستور المصرى وكذلك كسائر الدساتير العربية كالدستور العراقى ـ وكذلك الدستورى الليبى ـ والسورى .

وقد جاءت جميعها لتؤكد مبدأ اللا مساواه بين الحكام والمحكومين سواء أكان ذلك فى أنواع الجرائم أو فى اجراءاتها .

« البقية ص ١٥ »

بقلم
مختار محمد نوح
عضو مجلس نقابة المحامين

تحذير بالتلغراف !

وتلقى ابراهيم سعده برقية من السيد محمد مليجى محمد هذا نصها :
من أنت وأين تذهب من الله ؟
محمد مليجى محمد ـ أبو عشت

لقطات برلمانية

●● اجتماع الهيئة البرلمانية لمجلس الشعب يوم الجمعة القادم .. برئاسة الرئيس حسنى مبارك .. يناقش موضوعات هامة بالنسبة لاعمال المجلس التى تبدأ يوم السبت .

مثل هذا الاجتماع لازم دائما قبل انعقاد جلسات مجلس الشعب .. لان من اللازم دائما أن تكون الرؤية واضحة أمام نواب الحزب الوطنى الذين يشكلون الاغلبية .. قبل أن يؤدوا مهمتهم تحت القبة .

وقد دعوت الى ذلك أكثر من مرة .. وربما لايكون عمليا أن يحدث مثل هذا الاجتماع قبل انعقاد المجلس فى كل مرة .. ولكن من المؤكد أنه من السهل ايجاد صيغة أخرى تؤدى نفس الغرض .. بشرط أن يحدث الاجتماع قبل الجلسات .. وأن تناقش الموضوعات التى سيتم طرحها فى المجلس .. مناقشة مسبقة .. للوصول الى فكر موحد حول هذه الموضوعات .

●● صور سريعة :

● فى المناقشات الاخيرة لمجلس الشعب .. استعمل البعض تعبير المعارضة المنتخبة .. ويقصد بها المعارضة الوفدية .. حدث وجوم شديد عند بعض فصائل المعارضة الاخرى .. بعد استعمال هذا التعبير لاول مرة تحت القبة .

● شغل محمد حامد منصب وزير الحكم المحلى عدة سنوات .. وشغل حسن حافظ منصب وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب مدة ليست قصيرة .. ومع ذلك .. أصبح محمد حامد محمود رئيسا للجنة الشئون العربية .. وحسن حافظ رئيسا للجنة الحكم المحلى .. بمجلس الشعب ..

● قلبى مع الدكتور عبد الاحد جمال الدين .. فهو بحكم انتخابه على رأس قائمة الحزب الوطنى لعضوية مجلس الشعب عن محافظة الغربية .. .

ينتمى بلا شك الى قضايا الغربية .. وهو بحكم اختياره أمينا للحزب الوطنى بمحافظة القاهرة .. مهتم بقضايا العاصمة وهو بحكم منصبه كرئيس لجهاز الشباب والرياضة .. غارق حتى أذنيه فى قضايا الشباب والرياضة .. ادعو له بالتوفيق .

● عطية حتيتة عضو مجلس الشعب بطل الاستجواب الشهير لوزير الرى فى الستينات .. والذى جعل رئيس مجلس الامة .. أنور السادات يرفع الجلسة لان الوزير فى ذلك الوقت تجاوز حدوده . ورفع الامر لرئيس الجمهورية .. عطية حتيتة نائب ١٩٨٥ .. أين هو؟

● كلماتتبعت أخبار اجتماعات لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب .. تذكرت الايام الذهبية لهذه اللجنة .. ولجان الاستماع البراقة التى أقامتها .. والموضوعات الهامة التى وصلت فيها الى نتائج .. ومن الوفاء فى هذه المناسبة .. أن نذكر محمود ابو وافية .. البرلمانى اللامع .. وهو الآن بعيد عن كل الاضواء .

● المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب .. رجل فاضل ويعطى لعمله من وقته وصحته الكثير .. وهو فى نفس الوقت .. أمين للحزب الوطنى فى المنيا .. ولهذا فهو حريص على أن يعطى لمنصبه فى المنيا مثل مايعطيه لمنصبه فى مجلس الشعب .. إنه قاض عادل .. يطبق العدل حتى على نفسه .

عبدالفتاح الديب

الاسلام لم يعرف الارهاب !

بقلم :
محمد عبدالرحيم عنبر
المحامى بالنقض

ـ ١ ـ

قبل عام ٣٧ هـ (٦٥٧م) ـ وهو العام الذى شهد نشأة فرقة « الخوارج » ـ كانت الصراعات ، والانقسامات التى طرأت على الساحة الاسلامية ذات طابع سياسى بحت !

فلم يزعم الذين اختلفوا على خلافة أبى بكر ، ولا الذين اصطرعوا حول تصرفات عثمان بن عفان ان واحدا من أطراف هذا النزاع أو ذاك ، أو اتباعهما ، قد مرق عن الدين . كان خلافا سياسيا بحتا ، تسهم فى نشأته وتغذيته عوامل قبلية أو اقليمية ، ويقوم بين أبناء الدين الواحد ، وأهل القبلة الواحدة !

ـ ٢ ـ

وكان الاسلام خلوا من « الكهانة » التى تستأثر بالدرس والتأويل اذ كان القرآن واضحا وصريحا فى الأمر الذى يستحق النظر والتفكير .

يقول الاستاذ عباس العقاد فى كتابه « الله » :

« لم يجهر النبى محمد صلى الله عليه وسلم بالدعوة الاسلامية حتى كانت مشكلات المذاهب قد ملأت آفاق الشرق العربى ، وانعقدت عليها الاقوال من طوائف المختلفين وكان قد تسرب الكثير منها الى الجزيرة العربية قبل الدعوة الاسلامية سواء منها أقوال الفلاسفة ، أو أقوال رجال الدين أو الفكر من جميع النحل والاجناس »

ويقول : « فالنزاع على الدولة » بين على ومعاوية مرتبط بنشوء الخوارج ، ونشوء الشيعة ومرتبط كذلك بنشوء المذاهب والفرق الاسلامية الاخرى كالمرجئة ، والقدرية ، والقائلين بالرجعة وتناسخ الارواح ... الخ »

ويقول أيضا : « ويستطاع رد الخلاف هنا الى محور واحد وهو : الخلاف بين أنصار الواقع وأنصار التغيير .. أو بين أنصار المحافظة وأنصار التجديد حيث كان ! روى عن يزيد بن معاوية وقد حمل اليه رأس الحسين انه سأل من حوله وهو يشير الى الرأس الشريف : أتدرون من أين أتى هذا ؟ كان يقول : أبى على رضى الله تبارك وتعالى عنه خير من أبيه ، وأمى فاطمة خير من أمه ، وجدى رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من جده .. وأنا أحق منه بهذا الأمر (الخلافة) ولكنه لم يقرأ قوله تعالى « قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء » !!

ـ ٣ ـ

أما انشقاق الخوارج على خلافة سيدنا على رضى الله عنه ومعاوية فقد كان نقطة التحول فى الصراعات التى جاءت بعده ، والتى حفلت بها حياة المسلمين . فهم لم يقفوا بها عند حدودها السياسية بل اضفوا عليها طابعا دينيا . وذلك عندما زعموا أنهم هم المؤمنون وغيرهم المارقون !!

وزادت الطين بلة . وعمت البلبلة عندما استخدم خصومهم نفس السلاح ، فأصبحت سائر الفرق الاسلامية ـ أو التى تدعى الاسلام ـ تضفى على مبادئها صبغة دينية انسياقا مع تيار سلطان العقيدة الدينية الجارف حينا .. وتملقا اما للعامة أو للحاكم حينا آخر !

وهذا الغلو .. أو قل الانحراف الذى نشأ مع نشأة وانقسام فرقة الخوارج مازال يعانى منه العقل الاسلامى حتى اليوم !

يقول الاستاذ محمد عماره فى كتابه (تيارات الفكر الاسلامى) :

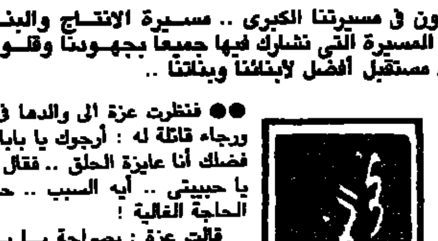
« لعل ذلك ان يكون واحدا من أسباب اختلاط « الخطأ » عندهم « بالكفر » ، وما هو « سياسة » ، وما هو « دين » !

ولم يكن الوضوح الفكرى هو الذى يحرك خطوات المتصارعين ، ويسل سيوفهم . أولئك الذين قيل فيهم .. أو عن « ازدواجيتهم » تلك العبارة الشهيرة الساخرة : « كانوا يصلون خلف على ، ويأكلون على مائدة معاوية لان الصلاة خلف على أسلم ، والطعام على مائدة معاوية أدسم » !!

نعم ! لقد انتقلوا بالخلاف السياسى الى دائرة الخلاف الدينى .. لغرض فى نفس يعقوب ! وهم قد خلطوا بين الدين والسياسة .. والسياسة والدين لنفس هذا الغرض !

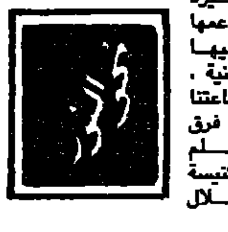
وكأن التاريخ اليوم يعيد نفسه ! اللهم حنانيك ...

درس فى الوحدة الوطنية
من طفلة عمرها ١٠ سنوات !



●● ونحن ماضون فى مسيرتنا الكبرى .. مسيرة الانتاج والبناء والتعمير .. هذه المسيرة التى نشارك فيها جميعا بجهودنا وقلوبنا وعقولنا من أجل مستقبل أفضل لابنائنا وبناتنا ..





هذه المسيرة التى تدعمها وتساندها وتحميها وحدتنا الوطنية ، فاصبحت جماعتنا رجلا واحدا . لا فرق بين مسلم ومسيحى .. وكنيسة ومسجد .. وهلال وصليب ..

هذه المسيرة التى جعلت كلا منا ينكر ذاته .. ويتخلى عن تعصبه لمذاهبه وشعاراته .. واتجاهاته ومعتقداته .. ماعدا شيئا واحدا لم يستطع أحدنا أن يتخلى عنه .. هو اسم مصر .. وكيف لنا أن نتخلى عن اسمها وهو محفور فى قلوبنا .. ساكن فى أعماقنا .. مستقر بين ضلوعنا ..

هذه المسيرة الكبرى .. وهى تمضى فى حماس واصرار وقوة ، على أرضنا الحبيبة المستقرة الآمنة محققة الأمل والرجاء ، نحو الخير والرخاء .. لا أجد ـ وأنا واحد من الملايين السائرين فى صفوفها ـ دليلا على عظمتها وأصالتها أقوى وأبلغ من هذه القصة الانسانية التى عشت وقائعها وأحداثها فمست قلبى وفؤادى ووجدانى .. بل وكل ذرة فى نفسى وكيانى .. هذه القصة بطلتها طفلة صغيرة لم تتجاوز العاشرة من عمرها .. طفلة بريئة لم تدنسها بعد آثام الحياة وشرورها .. طفلة كل مشاعرها وأحاسيسها نابعة من قلبها الملىء بالحب والحنان ، ذلك القلب الذى لم يعرف الحقد السبيل اليه ، ولا مكان فيه للكراهية والبغضاء ..

●● لقد بدأت وقائع هذه القصة فى اليوم السابق على عيد الفطر المبارك عندما طلب منى صديق عمرى وصباى وزميل دراستى وهو مستشار كبير أن أرافقه الى خان الخليلى ، وبصحبته ابنته الصغيرة عزة التى تبلغ من العمر تسع سنوات ليشترى لها هدية عيد ميلادها .. وقال لى صديقى انه قرر أن تكون هديته لابنته هذا العام من الذهب مكافأة لها على تفوقها فى دراستها ..

●● ودخلنا محلا للمجوهرات .. وطلب صديقى من البائع ان يعرض علينا ما عنده من مشغولات ذهبية تناسب سن ابنته ، حتى تختار منها ما يروق لها .. فطرح البائع أمامنا أشياء كثيرة .. دبابيس .. وحلقانا .. وخواتم .. وأساور .. ومصاحف .. وسلاسل .. فأخذت عزة تقلب فيها بعض الوقت .. ثم اختارت من بينها حلقا صغيرا .. ولكن والدها اعترض على هذا الاختيار قائلا لها . هذا الحلق صغير جدا ياعزة .. وأنا عايز اشترى لك هدية غالية .. فاختارى شيئا أكبر .. خذى هذا المصحف مثلا .. انه كبير ولابد أن يكون غالى الثمن ..

●● فنظرت عزة الى والدها فى توسل ورجاء قائلة له : أرجوك يا بابا .. من فضلك أنا عايزة الحلق .. فقال لها : ليه يا حبيبتى .. أيه السبب .. حد يكره الحاجة الغالية !

قالت عزة : بصراحة يا بابا أنا ما أقدرش أعلق مصحف على صدرى .. لان ده يبقى تعصب !!

●● كانت كلمات عزة مفاجأة لنا ، اندهشنا لها جميعا ـ صديقى والبائع وأنا ـ لم نصدق ان طفلة فى عمر عزة يمكن أن تفكر بهذه الطريقة .. وأن يكون مفهومها لمعنى التعصب بهذا العمق .. وماكان من والدها الا أن عاود المحاولة لاقناع ابنته بالموافقة على قبول المصحف كهدية فى عيد ميلادها . قائلا لها : يا حبيبتى المصحف مش تعصب ولا حاجة ، دا كلام ربنا ، يحفظك من الحسد وكل حاجة وحشة .. دا المصحف بركة .. وكل واحد يتمنى يشيله معاه ..

●● فردت عزة فى اصرار وثقة : أنا يا بابا عندى مصحف فى شنطة المدرسة ، ومفيش داعى أعلق مصحف تانى على صدرى .. وكمان علشان خاطر صحبتى نيللى المسيحية متحسش ان فيه فرق بينى وبينها .. وهى كمان مبترضاش تعلق الصليب على صدرها .. ياريت يابابا كل الناس تعمل كده زينا .. ونبقى كلنا زى بعض .. مفيش فرق بين مسلم ومسيحى .. ولم يسع الاب أمام كلمات ابنته العميقة فى معناها ، البليغة فى اسلوبها ومغزاها .. الا ان يحترم وجهة نظرها ، ويخضع لارادتها .. ويلبى رغبتها ، ويشترى لها الحلق الذى اختارته ، بدلا من المصحف الكريم حتى لا تؤذى مشاعر صديقتها المسيحية ..

●● هكذا استطاعت عزة .. هذه الطفلة الصغيرة أن تعبر عن اخلاق القرية المصرية ، واصالة الشعب المصرى ، وعراقة الصداقة والاخوة والمحبة التى جمعت كل أفراد اسرتنا الكبيرة بعناصرها ومذاهبها ودياناتها المختلفة على مر العصور والسنين .. وجعلت منهم قوة لا يستهان بها .. ووحدة متماسكة مترابطة كالبنيان المرصوص ، لا يمكن لاية دعوة متعصبة أن تؤثر فيها .. أو عاصفة مفتعلة أن تهزها أو تضعف من قوتها وصمودها ..

انه واجب كل مصرى مخلص لوطنه ومصريته أن يحمى هذه الوحدة ، ويحافظ عليها ويرعاها .. ويدافع عنها ، حتى تزداد نموا ورسوخا وثباتا .. وحتى يظل الاستقرار سائدا على أرضنا ننعم جميعا فى ظله بالأمن والأمان والسلام ..

ان الوحدة الوطنية ، هى روح مصر .. وبدونها لا يمكنها أن تعيش لحظة واحدة .. وكيف تعيش بلا روح !!

سمير عبدالقادر



تقدمها : سميحة طاهر

سوق خيرى لبناء مستوصف

يقيم نادى سيدات القاهرة حفله السنوى الخيرى يوم ٢٨ يونية بفندق الماريوت الحفل سيقام لصالح مشروعات النادى وخاصة المشروع الذى يقوم بتاسيسه النادى وهو بناء مستوصف في منطقة بين السرايات بالجيزة يشمل عيادة اطفال وامراض بطنة وعيون واسنان حيث يعالج فيها اهل الحى باجر رمزى

السارى الفنحى للسهرة

قدم بيت الأزياء العالمي كارفن هذا الزى لسهرات الصيف . وهو عبارة عن سارى من قماش الموسلين ملفوف حول الجسم وبلوزة مطرزة باللؤلؤ الصناعى

نصيحة لعروس اليوم :

كيف تحتفظين بحياة زوجية سعيدة ؟

كتبت ــ منار فرحات :

تختلف كل فتاة عن الأخرى في نظرتها للحياة .. وقد تؤثر عليها احيانا بعض المعتقدات الخاطئة قبل الزواج مما يوقعها بعد ذلك في مشاكل واضطرابات نفسية قد تؤذيها هي وشريك حياتها معا .

فقبل الزواج يجب ان تسالى نفسك .. هل يحبنى خطيبى ؟ هل يبدى عاطفته نحوى ؟ هل يفهم مزاجى ؟ .. يعطينى ثقتى بنفسى .. يقدرنى كما انا .. لايقارننى بالأخريات .. يحترم مثالياتى ؟

تجيب على هذه التساؤلات الدكتورة . سامية الساعاتى . استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس فتقول :

أهم شىء لنجاح اى علاقة بين كل اثنين هو وجود التفاهم والانسجام بينهما وهذا لايمكن ان يحدث فجاة .. ولكن بالتقاء ميول الطرفين وتشابهها .

فلا تفرطى في الرومانسية فهى فترة حلوة من حياتنا .. مليئة بالأحاسيس والعواطف الجياشة .. فلا ينسيك ذلك ان تناقشى خطيبك في امور حياتكما المستقبلة .

الفهم العميق للطرف الآخر يجب ان تتشاورى مع شريك حياتك وتعرف وجهة نظرة تجاه عملك بعد الزواج او الانتهاء من دراستك اذا كنت لم تكمليها بعد حتى لايفاجئك بغير ذلك بعد الزواج .. كذلك من ناحية التخطيط للأسرة والأولاد فهذا شىء يرجع لكما انتما فقط ولايتدخل فيه احد ..

فكرى في كل شىء استعملى ذكاءك

راقبى انفعالات شريك حياتك بالاشياء والمواقف التى تتعرضان لها معا .. لاتتخلى عن الصدق حتى تبنى حياتك على الصراحة بشكل لاقت ولكن حاولى ان يكون ذلك بطريقة ودية ولطيفة .

كثيرا من الناس تزيد انفعالتهم بعد الزواج .. وبالتالى تكثر المشاكل وتتراكم تحت ستار الزواج .. ومع ذلك فالزواج برىء من هذه الاتهامات التى من اسبابها سوء التصرف والفهم العميق للطرف الآخر .

فلا تنتظرى العطاء من الطرف الآخر وحده . بل شاركيه هذا العطاء .. وضعى في حسبانك ان كل شاب لديه امكانياته وظروفه الخاصة به وكذلك بالنسبة لك انت ايضا ..

فما دام الطرف الآخر لايبخل عليك بشىء ويعطيك دائما بقدر امكانياته فهذا يكفى جدا لاسعادك .

نصيحة لزوجة الغد

لاتحاولى ان تغيرى من طريقة زوجك او اسلوبه في الحياة وهو ايضا اوجه له هذه النصيحة .

فهناك اشياء لايمكن تغييرها قبل الزواج او بعده في اى انسان . وهناك اشياء اخرى بسيطة من السهل التغاضى عنها وتغييرها .

فانا لا احبذ المثل الذى يقول (زوجك على ما تعوديه) لأن من الصعب جدا بل من المستحيل تغيير طباع اى انسان في اى حال من الأحوال .

ولذلك يجب ان تكونى واقعية ومتجاوبة وابتعدى تماما عن انانيتك وكثرة متطلباتك في زوج المستقبل .. فالانسجام سياتى من حبكما لاستمرارية الحياة فيتكيف كل منكما مع الآخر تدريجيا وبالتالى ينشأ التفاهم بينكما .

وهناك شىء آخر ..

لا تبخلى بعواطفك على زوجك . بل اظهرى مشاعرك نحوه بصدق فاى تعبير رقيق من ناحيتك يكفى لأن يعمق العلاقة بينكما ولاتنسى امرا هاما .

ان كل اسرة لديها من الصراعات والتوترات التى تؤدى في بعض الاحيان الى الاحباط سواء كان ذلك نتيجة للمادة او لمشاكل العمل .

ولذلك لا تقبلا على أية مشكلة سواء كانت صغيرة أو كبيرة الا معا فهذا يحتاج الى صبر وفهم وحب كبير بين الزوج والزوجة .

مفتاح نجاح اى علاقة ..

هناك مؤشرات تظهر مدى استجابة العلاقة بين الطرفين .. فعندما يستخدم الطرفان لفظ (نحن) بدلا من لفظ (انا) .. يكون ذلك دليلا على الانسجام والتفاهم ويطلق علماء النفس على هذه الحالة (التحتية) .

وقد يكون الاختلاف بين الشخصين مؤشرا للانسجام بينهما ايضا .. فالزوج الذى يحب فرض سيطرته على الزوجة ينسجم جدا مع المرأة التى تحب الانقياد . وهذا بعكس ما اذا كان الاثنان يحبان السيطرة فسوف يؤدى ذلك الى استحالة الحياة بينهما .

وينسجم الرجل الانطوائى مع المرأة الانبساطية والعكس صحيح .. فكل منهما يكمل الآخر بصورة او بأخرى .

اما التشابه .. فيفضل ان يكون دائما بالنسبة للمستوى الاجتماعى والاقتصادى لكل من الطرفين .. وللتشابه في الميول والاتجاهات اهمية خاصة اذا كان هناك تجربة زواج سابقة .

واخيرا يجب ان يشعر كل منكما بالاحتياج للطرف الآخر . فهو الذى يعطى الحب والحنان والثقة بالنفس .. فاذا توافرت هذه الشروط معا .. فاطمئنا لان هذا هو الطريق الصحيح للسعادة الزوجية .

د. سامية السعاتى

• • •

ومن ناحية اخرى ينصحك الدكتور محمد على استشارى امراض النساء والولادة بعدة نصائح أهمها :

يجب استشارة الطبيب قبل الزواج في عدة أشياء حتى تتعرف كل فتاة على الطريقة المثلى التى ستتبعها بعد الزواج بالنسبة لرعاية جهازها التناسلى كاضطرابات الدورة والمضاعفات التى قد تنتج عن التغييرات الفسيولوجية التى تتعرض لها كل زوجة خاصة في بداية حياتها الزوجية .

علاوة على تصحيح بعض المعتقدات الخاطئة التى قد تقع فيها المرأة نتيجة للافكار القديمة التى تكون خاطئة أحيانا وتنتقل من جيل لآخر .

فلا بد مثلا من معرفة مبسطة عن العلاقة الجنسية بين الزوج والزوجة ونظرا لاننا في مجتمع شرقى ولا تدرس فيه هذه الموضوعات في المدارس فيجب ان معرفة ذلك عن طريق الطبيب المختص .

سألت الدكتور محمد على عن بعض انواع الدواء التى تؤخذ قبل الزواج والتى يكون بها نسبة ما من الهرمون وتأثير ذلك على المرأة بعد الزواج فقال :

هناك بعض الأدوية التى تستعمل لعلاج حب الشباب او صفر الثديين او ظهور شعر زائد بالوجه او بالجسم .. وتعتبر كل هذه الأدوية التى تؤخذ لهذا الغرض مانعة للحمل . ولكن في الفترة التى تؤخذ فيها فقط وليس لها اى اضرار اخرى .

وعموما لاتقلقى من الشعر الزائد بالجسم لأن ذلك يكون في الغالب طبيعيا وليس لاسباب مرضية ولكن لابد ان يقرر ذلك اخصائى حتى يفرق بين الحالات التى لها علاج والحالات التى تخضع لطبيعة البيئة الجغرافية .

سألته :

هل يجب عمل فحص شامل قبل الزواج بالنسبة لكل من الزوج والزوجة ؟

قال :

هناك شىء هام جدا يجب اجراؤه قبل الزواج .. وهو فحص الكروموزومات الموجودة بالخلايا واكتشافها وهذا بالنسبة لكل من الطرفين حتى نمنع بذلك الأمراض الوراثية في الاطفال خاصة بالنسبة لزواج الاقارب .. وتؤخذ عينة الفحص من أى مكان من الجلد او من الاغشية المخاطية للفم .



● مدينة لمعلمى السيدة في منطقة العجمى

● رابطة للمصريين العاملين في الأردن

عمدة السويس الذى سبق القطار

فقدت السويس اكبر معمر على مستوى الجمهورية : الحاج محمد البطراوى عمدة جنائن السويس عن ١٥٥ عاما :

كان يهوى الرياضة وركوب الخيل ومسابقة قطار السويس ــ الاسماعيلية ولم يدخن سيجارة او يتعاطى المخدرات او يشرب الخمور طوال حياته كما كان يجيد الانجليزية والفرنسية والايطالية والباكستانية وتزوج مرة واحدة وانجب ثلاثة أولاد انجبوا بدورهم ٤٦ حفيدا وترك ٦٠ فدانا من اجود اراضى الجنائن كان قد اشتراها بسعر جنيه واحد للفدان واصبح سعر الفدان منها ٢٥ الف جنيه .

محمد البطراوى

● د . جاب الله على جاب الله وكيل كلية الآثار بجامعة القاهرة واستاذ الآثار المصرية القديمة يتوجه الى اليونان قريبا لالقاء سلسلة محاضرات عن حضارتنا الفرعونية وتاثيرها على العالم المعاصر . في اطار برنامج التبادل الثقافى والعلمى بين الجامعات المصرية واليونانية .

● مدرسة العقى الاعدادية للبنات فازت بلقب المدرسة المثالية على مستوى الجمهورية في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وخدمة البيئة ــ

● التهم الصائمون في رمضان ١٢٩ الف طن سكر ، و ١٩٨ الف طن دقيق ، و ١٣٢ الف طن لحوم و ٢٤٠ الف طن دواجن ، و ٢٤ الف طن سمن ، و ٦ الاف طن زبدة و ١٥ الف طن زيت ، و ١١ الف طن سمك و ١٥ الف طن فول و ٥ الاف طن باميش و ٣ ملايين بيضة .

من احصائية اعدها سماحة يوسف رئيس شركة مجمعات النيل .

أخبار وحوادث

حدوتة !

قضيت اجازة العيد في القرية . ما ان وصلت هناك ، حتى جاء الاقارب ينبهوننى الى ضرورة اداء واجب التهنئة لدستة عرسان كانوا في انتظار نهاية شهر رمضان ليدقوا الطبول ويطلقوا البارود على دوى الزغاريد وواجب المواساة ايضا لاسر عديدة داهمها الحزن على مدار السنة حتى ولو كان لتفوق جاموسة او فقد تحويشة العمر في زيارة غبراء لسوق المركز ! .

ومع اكواب الشربات او فناجيل القهوة تنطلق الاحاديث في محبة ومودة والفة وان كانت لا تخلو احيانا من اغتيابات الاخرين ! .

ثم بدأت مواكب المهنئين بالعيد تطوف منازل القرية ولما شعرت بالاجهاد . حاولت النوم . لكن الناموس حرمنى منه ! واصوات الاولاد والمسحراتى الذين جاءوا لقبض العيدية اكمل الباقى . ولكننى ساعود اليهم فعندهم كل ما افتقدناه في قاهرة المعز ! .

السفير الذى عاد له صوته في رمضان !

الحاج يعقوب بن محمد سفير سنغافورة في القاهرة قضى شهر رمضان في قراءة القرآن الكريم رغم انه لايعرف اللغة العربية .

ولرمضان عند السفير ذكرى عزيزة فكان قد فقد صوته تماما لمدة ثلاث سنوات عقب جراحة اجريت له في قلبه في سويسرا وقال له الاطباء ان صوته لن يعود اليه . ولكنه لم يفقد الامل . واعتكف شهر رمضان يقرأ القرآن ويدرس معانيه حتى ختمه ففوجىء بان صوته عاد اليه وخرج يومها الى الشارع يصيح : (الله اكبر)

وقد قضى السفير الاسبوع الأخير من رمضان في الحرمين المكى والنبوى حيث ادى العمرة ومعه افراد اسرته الخمسة عشر من بينهم بناته الخمس واولادهن واولاده الذكور : سيف الانوار ، وسيف البحر ، وسيف العزم :

٦٠٪ من ابناء سنغافورة مسلمون .






● ايهاب وهبة سفيرنا في الاردن يعد حاليا مشروعا بانشاء اول رابطة اوناد للمصريين العاملين في الاردن الذين يبلغ عددهم نحو ١٣٠ الفا. ستتعاون الرابطة مع السفارة والقنصليات المصرية في الاردن في حل مشاكل المصريين وتوثيق علاقات المودة بينهم.

● العميد وصفى بدوى بحرس مجلس الشعب فاز بالمركز الأول في إمتحان فرقة القادة وذلك عن البحث الذى قدمه حول ظاهرة إغتصاب الإناث .

● عثمان دوريش نقيب المعلمين بالسيدة زينب إشترى قطعة أرض مساحتها ٥٠ فدانا بمنطقة العجمى لتمليكها لمعلمى الحى .. تم تقسيم الأرض الى ٧٠٠ قطعة بمساحة ٣٠٠ متر وبسعر ١٥ جنيها للمتر يتم سداد ٢٠٠٠ جنيه كمقدم و ١٥٠٠ عند كتابة العقد الابتدائى و ١٠٠٠ جنيه عند التسجيل والتسليم النهائى .. المرحلة الثانية للمشروع تقضى بإنشاء مدينة للمعلمين على هذه الأرض بتخطيط موحد وبقروض ميسرة .

قرينة الرئيس تفتتح معارض الفيروز بعد غد

قرارات هامة يصدرها رئيس الوزراء ووزير التعمير

تفتتح السيدة قرينة رئيس الجمهورية بعد ظهر الاثنين القادم المعرض الثانى للفن والفيروز الذى يقام بالبهو الرئيسى لمبنى مؤسسة « الاهرام » لصالح بناء مدينة الفيروز رمز التحدى الحضارى والتعبير عن الارادة المصرية والتى تحدد موقعها في شمال سيناء مطلة على البحر الابيض المتوسط بين مدينتى رفح والشيخ زويد . يضم المعرض اعمالا فنية لكبار الفنانين التشكيليين من تصوير ونحت ومشغولات وقد قدمها اصحابها هدية لهذا العمل الوطنى الجليل والباب مفتوح لاشتراك الفنانين باعمالهم حتى صباح غد الاحد .

وسيقام في يوليو القادم حفل كبير توزع فيها على الفنانين المشتركين شهادات تقديرية .. كما سيحصل عليها ايضا الفنانون الذين اشتركوا في معرض الفن والفيروز الذى اقيم منذ عامين في الاهرام وافتتحته السيدة قرينة الرئيس .

وكانت اللجنة العليا للسياسات برئاسة رئيس الوزراء قد اقرت مشروع المدينة وخطتها في الاجتماع الماضى وادرجتها ضمن الخطة الخمسية لتنفذ ابتداء من هذا العام على ٥٠٠ فدان على مساحة الكتلة السكانية علاوة على خمسة الاف فدان من الاراضى الزراعية تابعة لها وحددت لها كردونا تخطيطيا يحيط بها ومحظور البناء فيه وسيصدر كمال حسن على رئيس الوزراء خلال أيام القرارات الخاصة بالمشروع كما سيصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير قرارا بتشكيل اللجنة العليا للمشروع ..

وسوف تعرض اللوحات التخطيطية للمدينة في معرض مستقل باحدى قاعات الاهرام تفتتحه ايضا السيدة قرينة الرئيس الاثنين القادم .

ويحضر احتفالات الفيروز كبار رجال الدولة والمسئولون والشخصيات الهامة وقريناتهم ..

قرينة رئيس الجمهورية

كونكورد المطار يتحول إلى شيراتون أو هيلتون ..!

قرر مجلس ادارة مصر للطيران في اجتماعه برئاسة المهندس محمد فهيم ريان استبدال الادارة الفرنسية لفندق كونكورد المطار بادارة فنادق شيراتون او هيلتون . ايهما افضل مع تغيير اسم الفندق تبعا لذلك ، وتدير الفندق حاليا ادارة مصرية من شركة العالم العربى ــ مصر للطيران للفنادق) . لحين الاتفاق مع الادارة الاجنبية الجديدة خلال أيام .

سبب الخلاف بين مصر للطيران وشركة فنادق الكونكورد ان ايراد الفندق لايغطى مصروفاته ولايسمح عقد ادارتهم للفندق بمحاسبتهم على اى تقصير فرأت مصر للطيران حفاظا على حقها اما تغيير العقد او فسخه فلما رفض الجانب الفرنسى تغيير نصوص العقد الممتد لعشر سنوات قادمة فسخته مصر للطيران وستجتمع الجمعية العمومية لمصر للطيران يوم ١١ يوليو القادم لدراسة حجم الخسائر وكيفية تغطيتها .

م. محمد فهيم ريان

وكسب العمانى الرهان على الشيخ الطبلاوى

الشيخ محمد محمود الطبلاوى شيخ المقارىء المصرية لشئون القراء وعضو المجلس الأعلى للشئون الاسلامية . وقارىء السورة في الجامع الأزهر . عاد من دبى بعد ان قضى شهر رمضان هناك . يتلو القرآن الكريم على موجات الاذاعة والتليفزيون التى كانت تنضم خصيصا قبل موعد الافطار لتنقل قراءاته الى معظم دول الخليج وكذلك السهرات الدينية التى كان يحييها في مسجد (بردبى) . ويحرص على حضورها ولى العهد الشيخ محمد المكتوم وكثير من ابناء دول الخليج .

ومن سلطنة عمان جاء خمسة من عشاق الشيخ الطبلاوى ليشاهدوه ويستمعوا اليه في ليلة القدر ويتراهنوا على زمن مقاطع التلاوة الطويلة التى يتميز بها ولما فاز احدهم بالرهان . لم يتمالك نفسه وصاح في المسجد :

« خلاص هاتوا الرهان » ونقلت الموجات صوته الى كل المشاهدين والمستمعين .

الشيخ الطبلاوى (٥٠ سنة) من ابناء ميت عقبة بالجيزة ، ودخل الاذاعة سنة ١٩٧٠ بعد محاولات استمرت عشر سنوات لأن لجنة القراء كانت ترفضه !



الشيخ الطبلاوى

وقد قرأ في كل الدول العربية ومعظم دول اوربا وكان اول من قرأ القرآن في اليونان سنة ١٩٧٨ . بعد ان سمعه في الدنمارك صاحب شركة بواخر يونانى اسمه (جون لاتسيس) ودعاه ليقرأ القرآن في احتفال اقامه على ظهر باخرته (ماريانا) في ميناء اثينا . دعا اليه المسلمين هناك . ثم أصبح يتفاءل بصوته دون ان يفهم معانى التلاوة فيرسل اليه طائرته الخاصة لتنقله من القاهرة الى اثينا ليقرأ القرآن على ظهر كل باخرة جديدة يضمها لاسطوله. وقد اهدى للشيخ الطبلاوى مصحفا مترجمة معانية لليونانية وموشى بالذهب الخالص قدر ثمنه بـ ١٨ الف دولار .

الشيخ الطبلاوى يؤكد ان الاندونيسيين احسن من يستمعون الى القرآن في خشوع وتبتل . وقد شكا مؤخرا لمجمع البحوث الاسلامية في الازهر وللرقابة على المصنفات الفنية من ان بعض اصحاب شركات الكاسيت يدخلون على بعض قراءاته تهليل المعجبين بقصد الترويج وهو مايؤثر على جلال الاستماع لآيات الله . مما يغضبه ويؤرقه .

بدلا من عذاب الترنك !

اتسعت خدمة النداء الآلى المحلى للتليفونات (الاتصال المباشر بدون عذاب الترنك) واصبحت تغطى ٢٣ عاصمة محافظة من بين محافظاتنا الـ ٢٦ ولم يبق سوى مدن كفر الشيخ والطور (جنوب سيناء) والخارجة (الوادى الجديد)

كما تغطى ٣٠ عاصمة مركز من بين ٩٠ مدينة . بالاضافة الى ٧ قرى مقابل تامين عشرة جنيهات فقط من اى صاحب تليفون . يسمح له ايضا باستخدام الترنك في الاتصال بباقى المدن .

واصبحت مفاتيح الاتصال المباشر على الوجه التالى .

القاهرة والجيزة (٠٢) الاسكندرية ومطروح (٠٣) . بنها وطوخ وقها وشبين القناطر ودجوى والعمار وميت كنانة ومنيا القمح (٠١٣) .

العاشر من رمضان (٠١٥) .

الصالحية (٠١٦) ، طنطا وزفتى (٠٤٠) . المحلة وسمنود (٠٤٣) .

دمنهور (٠٤٥) . شبين الكوم ومنوف وقويسنا واشمون والباجور وتلا

وميت ابوالكوم وكفر ربيع وبركة السبع والشهداء (٠٤٨) . المنصورة وبلقاس وابو كبير وفاقوس (٠٥٥) .

دمياط وراس البر (٠٥٧) . السويس ومدينة فيصل والغردقة (٠٦٢) ،

الاسماعيلية والعريش والقنطرة والتل الكبير (٠٦٤) . بورسعيد (٠٦٦) . بنى سويف (٠٨٢) ،

الفيوم ــ (٠٨٤) . المنيا وسمالوط ومغاغة وابو قرقاص (٠٨٦) . اسيوط

وديروط (٠٨٨) . سوهاج وطهطا (٠٩٣) . الاقصر (٠٩٥) . قنا ونجع حمادى (٠٩٦) . اسوان (٠٩٧) .

النداء المباشر الدولى متاح أيضا مقابل تامين قدره ١٥٠٠ جنيه. وقد اصبح اجمالى الخطوط التليفونية على مستوى الجمهورية مليونا و ١٥٧ الف خط ، بزيادة نحو ٣٠٠ الف خط عن علم ١٩٨٤ .

● المهندس ماهر رضوان رئيس مركز شباب قرية بدواى بمحافظة الدقهلية أنشأ قاعة لتدريب شباب القرية على الاعمال الحرفية داخل المركز . لمواجهة مشكلة نقص الايدى العاملة .

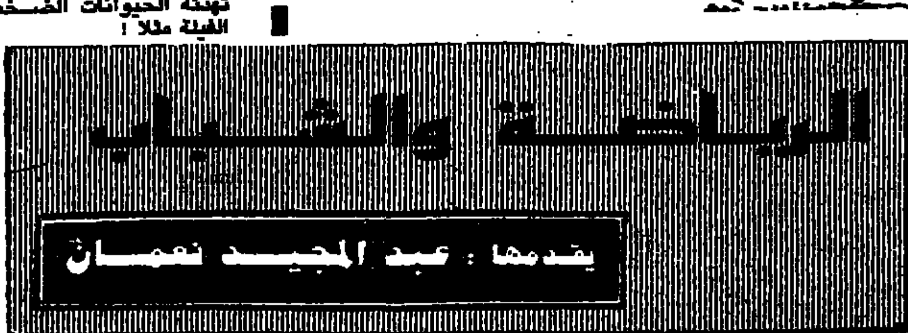
● تتوسع جامعة الازهر هذا الصيف في مشروع محو الأمية الذى تتعاون فيه مع ادارات تعليم الكبار بمديريات التعليم.تجند طلبتها عقب اجازة عيد الفطر وطوال شهور الصيف في محو الامية بمحافظات الشرقية والدقهلية والغربية والبحيرة . بمعدل عشرة افراد لكل طالب مقابل مائة جنيه في حالة نجاحه في مهمته .. ابو زيد منصور مدير رعاية الشباب بالجامعة يتولى متابعة وتقييم المشروع .




د . السعدنى فرهود

● هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية اصدرت العدد السابع من مجلتها (الهاتف) التى توزع بالمجان وتسجل التطور المستمر في مرفق التليفونات بالاضافة الى انشطة العاملين في الهيئة .. يرأس تحرير المجلة محمد شفيق .





الاتحاد الأوربي لكرة القدم يقرر :

إيقاف ليفربول أوربيا ٣ سنوات ومباراتان أوربيتان ليوفنتوس بلا جمهور

أعلن الاتحاد الاوربي لكرة القدم مساء أول امس ـ وبعد مناقشات استغرقت ٧ ساعات عقوبات عن حادث ستاد هيسيل بروكسل الدامي يوم ٢٦ مايو في المباراة النهائية لكاس اوربا للاندية أبطال الدوري العام والتي انتهت بفوز يوفنتوس الايطالي ١/ صفر على ليفربول الانجليزي بعد ان تاخر بدؤها ٩٠ دقيقة بسبب الاحداث التي اسفرت عن مقتل ٣٨ متفرجا ـ من بينهم ٣١ ايطاليا .. وفيما يلي موجز القرارات :

× اقامة اول مباراتين لنادى يوفنتوس على ملعبه في كئوس اوربا بدون جمهور .

× عدم اقامة اى مباريات في ملاعب بلجيكا في نهائي كاسي اوربا للاندية ابطال الدورى او ابطال الكئوس .

ومن ناحية اخرى لم تشمل العقوبة توقيع اى غرامات مالية كما انها لم تشمل ايا من اندية انجلترا الاخرى وكان الاتحاد الاوربي قد اعلن عقوبات مؤقتة حرم فيها اى ناد انجليزى من اللعب رسميا او وديا في اوربا وتمشيا مع ذلك اعلن الاتحاد الدولى ان يسرى حرمان اندية انجلترا على اللعب في اى مكان في العالم الى موعد يحدد فيما بعد ..

وبرغم ابتهاج اندية انجلترا الاخرى بازالة العقوبة عنها فإن المسئولين بنادى ليفربول يرون ان العقوبة مبالغ فيها وانهم سيستأنفون القرار في مذكرة يرفعونها اليوم الى الاتحاد الاوربي ..

وفي تورينو اعلن جيامبيرو بونيبرتي رئيس نادى يوفنتوس انه لا يعرف اى خطأ وقع فيه ناديه حتى توقع عليه هذه العقوبة وانه في انتظار حيثياتها

هذا ومازال قائما قرار الاتحاد الدولى بحرمان اندية انجلترا من اللعب خارجها .. والمنتظر ان يعدل عن هذا القرار وان يعدله ليتمشى مع قرار الاتحاد الاوربي ولا شك ان اندية انجلترا تستعجل التعديل الذي ينتظر الا يتاخر الى ما بعد الاسبوع الأول من يوليو على الاكثر ..

اقوى ١٠ آلاف مرة في التخدير من المورفين

كشف التحقيق في التلاعب في نتائج سباقات الخيل في شيكاغو عن استخدام مخدر جديد مفعوله اقوى ١٠ آلاف مرة من المورفين .. المخدر اسمه « اتيورفين » ويستخدم عادة في تهدئة الحيوانات الضخمة .. الفيلة مثلا !

الاسكا تنظم الدورة الاوليمبية الشتوية ١٩٩٢

قررت اللجنة الاوليمبية للولايات المتحدة ترشيح مدينة « انكوارج » في شبه جزيرة الاسكا .. اقصى الشمال الغربي لامريكا لتنظيم دورة الالعاب الاوليمبية الشتوية ١٩٩٢ . بعد ان تنظم مدينة كالجارى الكندية دورة ١٩٨٨ الامر الذي يصعب من أمل انكواراج حيث يغلب ان يعهد بالدورة إلى مدينة اوربية أو اسيوية ..

●○●○●

كوارشي يلعب لنادى المحرق البحريني

اتم كوارشي نجم كرة القدم الغاني بنادى الزمالك الاتفاق على ان يلعب لنادى المحرق بالبحرين .. يحاول كوارشي تاجيل التنفيذ إلى ما بعد لقاء الزمالك والاهلي يوم ٤ اغسطس في كاس مصر .

كرة القدم الأهلوية . . تعلن حالة الطوارىء من اليوم

كبار الأهلى وناشئوه يستعدون فى ألمانيا الغربية لكأسى مصر وأفريقيا

أعلن الاهلي حالة الطوارىء اعتبارا من اليوم في كل ما يتصل بتدريب فرقه الكروية من مختلف الأعمار واعدادها لما هو آت من مباريات وبطولات . وذلك بعد ان أعاد تنظيم أجهزته الفنية والادارية ..

يشمل التدريب رحلات إلى المانيا الغربية للفريق الكبير بطل الدورى العام .. وفريق تحت ١٩ سنة بطل الجمهورية والقاهرة .. ورحلة إلى مرسى مطروح للناشئين تحت ١٣ و ١٥ و ١٧ سنة أبطال القاهرة .. ومن ناحية أخرى تأجلت اختبارات الناشئين الجدد اسبوعا بسبب أزمة الملعب الواحد الذي يملكه الأهلي ، والذي لا يمكن ان يكفي لتدريب كل هذه الفرق ..

الكبار في نورنبرج :

يبدأ الفريق الاول التدريب بعد ظهر اليوم .. التجمع الساعة الرابعة مع هاني مصطفى مدير الكرة ومحمود الجوهرى المدرب العام ومعاونيه د. حلمى ابراهيم وفتحي مبروك وحازم كرم للاستماع إلى اسلوب التعامل والتدريب وشرح اختصاصات المدير والمدرب العام .. ثم يبدأ المران الساعة الخامسة بالملعب الصغير . لعدم صلاحية ملعب ستاد مختار التيتش الذي يعد حاليا بنظام الرى « الاوتوماتيكي » .. ويشمل تدريبات اللياقة البدنية المتدرجة .. ثم يستأنف المران في الأيام التالية على فترتين : التاسعة صباحا ثم الخامسة بعد الظهر . إلى ان تبدأ رحلة الفريق التدريبية الى المانيا الغربية يوم ٢٩ يونيو . حيث يعسكر الفريق إلى ٢٠ يوليو في ضاحية قريبة من مدينة نورنبرج تتوفر فيها كل مستلزمات التدريب والاستجمام « وتغيير الجو » بعيدا عن نشاط الكرة المستمر في القاهرة وافريقيا .

ويشترك في مران الفريق الاول ١٧ لاعبا من القدامى من غير أعضاء الفريق القومي : حمدى أبو راضى وحسام البدرى ومحمد حشيش وضياء السيد وهاني عبد اللطيف ـ ومحمد عامر واسامة عرابي ـ ورمضان السيد وخالد جاد الله ـ وزكريا ناصف ـ وشريف عبدالمنعم وأيمن شوقي ـ وماهر همام ومختار مختار ـ ومدحت رمضان وسمير فوزى .. ومحمد عباس « اذا حضر » ..

كما يشترك في المران ١١ لاعبا من الصاعدين فوق ٢٠ سنة : خالد زكى حارس المرمى ـ أشرف سرساوى وهشام عبدالبارى وعلاء عبدالصادق ومحمد السيد وبدر رجب وأحمد عبدالمنعم وحمادة مرزوق وشمس حامد ومحمد عبدالعزيز وعاطف القباني .

وهؤلاء هم المرشحون لرحلة المانيا التي تهدف إلى جانب الاعداد لمباريات كاس مصر وألادها امام الزمالك يوم ٤ اغسطس في دور الثمانية ـ إلى أخذ فكرة سليمة عن اللاعبين الجديدين بالقيد لتمثيل النادى في الموسم الجديد ..

ومن المقرر ان يلعب الفريق ٥ مباريات تجريبية في المانيا متدرجة في القوة ، مباراتان مع فريقين من الدرجة الثالثة ، ومباراتان مع فريقين من الدرجة الثانية ، ثم مباراة مع فريق من الدرجة الأولى .

وتحت ١٩ في ميونيخ :

وغدا تغادر القاهرة إلى ميونيخ بعثة فريق تحت ١٩ سنة ، برئاسة محرم الراغب عضو مجلس ادارة النادى ، ومعه مصطفى حسين مسئول قطاع الناشئين ، وعادل طعيمة مدرب الفريق ود. محمد نورالدين طبيبا ، وسيد عبدالجليل مدلكا و٢١ لاعبا : خالد مصطفى وايهاب جلال ـ ابراهيم حسن ومحمد امام وأحمد جمال وضياء عبدالصمد وعلى القاضي ومحمد سعد ـ هشام بركات وأشرف الفار وبدر الدين عبده وطارق عيد وعباس كرم وخالد السباعى ـ حسام حسن وأيمن اسماعيل ورضا عفيفى ورضا محمود وياسر يوسف وأحمد حسنى وطارق خليل ..

يلعب الفريق في ميونيخ مع نادى ميونيخ ١٨٠٦ يوم الاثنين ٢٤ يونيو . ثم مع نادى شتارنبرج « الداعى للاهلي » يوم ٢٦ يونيو .. ثم يسافر يوم ٧ يوليو إلى فرانكفورت حيث يقضى ٤ أيام يلعب خلالها مباراتين . ومنها إلى برلين ليقضى اسبوعا يلعب خلاله ثلاث مباريات .. يعود بعدها إلى القاهرة .

ماهر همام

مختار

وباقى الناشئين في مطروح :

ويوم ٢٥ يونيو يسافر إلى مرسى مطروح ٧٥ لاعبا . بواقع ٢٥ لاعبا من كل من فرق تحت ١٣ و ١٥ و ١٧ الفائزين بكل بطولات منطقة القاهرة ، حيث يقضون اسبوعين بمعسكر النادى النموذجي .

تأجيل اختبارات الجدد :

أما الناشئون الجدد الراغبون في الانضمام إلى فرق النادى ، والذى كان مفروضا ان تبدأ اختباراتهم أمس . فقد تأجلت بسبب عدم وجود ملعب تجرى فيه الاختبارات .. وينتظر ان تبدأ يوم السبت القادم بعد ان تسافر بعثة الفريق الاول الى المانيا الغربية ..

بعد كل هذه العناية والرعاية .. ليس مستغربا ان يجمع الأهلي أكبر عدد من البطولات المحلية والقارية .. ولاشك ان توفير الملاعب الكافية يخدم الأهلي .. ومن بعده الفرق القومية من مختلف الاعمار .. وهى مشكلة « أزلية » لا نظن ان حلها يستعصى على د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. إلى ان ينشىء الأهلي ملاعبه الجديدة بمدينة نصر .. الى يعيش .

منتخب افريقيا للسلة يبدأ اليوم استعداده لليوبيل الفضى

يبدأ منتخب افريقيا لكرة السلة مرانه اليوم استعدادا لمباريات اليوبيل الفضى للاتحاد الافريقي التي تقام من ٢ إلى ٥ يوليو بصالة ستاد القاهرة المكشوفة وقد وصل مساء أول امس من لاعبى المنتخب : ميشيل يونيو وسليمنت داجا جدى ومامبو كوم من ساحل العاج ، وجان جاكيوس وجيتسافو وجوسكاروس وكان الاتحاد المصرى امس في انتظار وصول باقي نجوم افريقيا : جين بيركوتا وساندا اوماريو من وسط افريقيا . وسليمان دان وسليمان سن ودرام نيديو من السنغال .

الزمالك يدخل اليوم مرحلة جديدة من المران

مذكرة للسماح لكوارشى باللعب فى بطولة أفريقيا

كتب جمال الزهيرى :

يدخل الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك اليوم مرحلة جديدة في مرانه الجاد استعدادا لمباراة دور الثمانية لكاس مصر مع النادى الأهلي يوم ٤ اغسطس ثم مباريات بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى العام .

يركز حسن شحاتة وفكرى صالح مساعدا المدرب اليوغوسلافى نكوفتش في المران المسائي الذي يبدأ الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على تدريب اللاعبين بالكرة وتدريبات ظهر اليوم على تدريب اللاعبين بالكرة وتدريبات المهارات الفنية المتنوعة .

أما مران الفترة الصباحية اليوم والذي يبدأ الساعة التاسعة والنصف فسوف يركز على تدريبات اللياقة البدنية والسرعة وقوة التحمل .

وكان الفريق قد تدرب امس وأمس الاول بملعب الزمالك واشترك في المران ٤١ لاعبا منهم ٢٧ من الفريق الاول : ناصر عبد اللطيف وطارق عبدالعليم وعماد المندوه واحمد عبدالحليم وجمال عبدالله ونصر ابراهيم وكوارشي ومحمد حلمى وهشام يكن ومدحت مكى وعبدالرحيم محمد وحمادة عبداللطيف وعادل عبدالواحد وفاروق جعفر واسماعيل يوسف واشرف عبدالصمد ومحمد احمد وصلاح الطيب وعلاء فوزى وعماد احمد وهاني عبادة وشريف نور واحمد رمزى وجمال الجندى وجريس اسكندر وعادل عبدالمعطى وانضم سعيد الجدى للفريق بعد بدء المران الاول امس الاول بحوالى الساعة وذلك بعد ان « سحب » منه اثنان من امناء الشرطة رخصة القيادة ورخصة السيارة بحجة انهما مخالفتان ولكن اتضح بعد ذلك انهما سليمتان فأفرج عنه !.

هذا بالاضافة الى حراس المرمى حمدى ومحمد عفت ورائد عونى ولاعبى فريق ٢١ سنة : محمد حلمى وعلى محمد على وعمر عطية وعبدالله محمد ومصطفى عبدالعظيم وشريف انور وعصام عباس ومحمد يوسف .. وثلاثة لاعبين من فريق ١٩ سنة : اسماعيل احمد ووليد فرج وايمن طاهر .

كوارشي .. للبطولة الافريقية

وعن برنامج التدريب خلال الفترة القادمة قال زكى عثمان مدير الكرة :

برنامج التدريب خلال الاسبوع الحالى وحتى يوم الجمعة القادم سيكون عبارة عن فترتين صباحية ومسائية وقد تم اعلان هذا البرنامج بالفعل على ان يتم تعديله في الاسبوع القادم بشرط ان تضاعف جرعات التدريب يوما بعد يوم حتى يصل اللاعبون الى الحالة الطبيعية لهم .

وعن استمرار كوارشي اللاعب الغانى مع الفريق اضاف زكى عثمان :

يعد جهاز الكرة حاليا مذكرة تفصيلية لعرضها على مجلس ادارة النادى ثم اتحاد الكرة بشأن الابقاء على كوارشي ضمن صفوف الفريق لان وجوده مع الزمالك هذا الموسم يعتبر مطلبا قوميا لان الزمالك يخوض معركة قوية في بطولة افريقيا وليس من الضرورى ان يشترك كوارشي مع الزمالك في المباريات المحلية ولكنه مطلوب مع الفريق في بطولة افريقيا .

لياقة وفن معا :

وعقب المران كان « لاخبار الرياضة » لقاء سريع مع حسن شحاته المسئول الأول عن التدريب حاليا فقال :

تركيزنا حاليا على اللياقة البدنية وذلك لتأهيل اللاعبين لاستكمال بقية عناصر برنامج الاعداد من مباريات تجريبية وغيره بنجاح وسوف نبدأ اعتبارا من اليوم التدريبات التي تركز على النواحي الفنية وتدريبات الكرة جنبا الى جنب مع تدريبات رفع اللياقة البدنية وقوة التحمل والسرعة وهى افضل وسيلة للاعداد كما تشير الى ذلك كل الدراسات التي حضرناها سواء داخل او خارج مصر .. بمعنى ان يسير البرنامج في اتجاهين في نفس الوقت : رفع اللياقة البدنية للاعبين وتطوير « حساسيتهم » للكرة وكل ذلك لابده ان يتم بالتدريج بعد فترة التوقف التامة التي وصلت بالنسبة لبعض اللاعبين الى عشرين يوما وعموما لم يتخلف احد من اللاعبين عن حضور التدريب باستثناء المصابين ولاعبى المنتخب وكل من مجدى طلبة ومجدى شلبى اللذين يعالجان في الخارج .

هل يتغلب الزمالك على مشكلة الحارس

اما فكرى صالح مدرب حراس المرمى ومساعد نكوفتش فقد قال :

هناك عدد من الاصابات بين حراس المرمى ولكننى احاول حاليا مع حسن شحاته ان ارفع لياقتهم البدنية بالتدريج حتى يصلوا الى نفس درجة اللياقة البدنية لباقي اللاعبين وبالتالى فسوف ابدأ معهم التدريبات الفنية بعد ظهر اليوم مع زملائهم وبعدها نبدأ التدريبات المخصصة لهم تحت المرمى وعموما سيكون لدينا بإذن الله خلال الموسم القادم ثلاثة حراس جاهزين حتى لا يعانى الفريق من مشكلة الحارس التي كان يعانى منها من قبل .

مباراتان تجريبيتان للفريق القومى الكروى

يلعب الفريق القومي لكرة القدم مباراتين تجريبيتين بين فريقين من اللاعبين المرشحين والمنظمين بالمعسكر . بعد ان نهى من التدريب مراحل الاعداد البدنى والمهارى وذلك قبل لقاء العراق الودى الاول يوم الخميس القادم في اطار خطة اعداد الفريق للقاء المغرب في تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ ..

المباراتان تحت الاضواء الكاشفة بستاد القاهرة وتبدأ الاولى الساعة الثامنة مساء اليوم . والمباراة الثانية بعد غد .. يحكم المباراة اليوم محمد حسام الدين الحكم الدولى .

ادى الفريق مرانا عنيفا بعد ظهر امس بملعب الترسانة استغرق ساعتين وبلغ فيه التدريب اقصى حمل له .. اشترك في المران جميع اللاعبين بالمعسكر .

شمل المران ثلاث فقرات رئيسية استغرقت كل منها حوالى ٤٠ دقيقة بدأ بتدريبات الاحماء بدون كرة ثم التحكم والسيطرة بالكرة والجرى بمختلفة السرعات ثم التسديد على المرمى للمهاجمين ولاعبى الوسط والتدريبات الخاصة للمرافقين .. واختتم المران بالتدريبات الخططية بالمجموعات ثم تقسيمة مصغرة بين اربع مجموعات بعرض الملعب وقد ظهر جمع اللاعبين بحالة بدنية وفنية طيبة وفي روح معنوية عاليه .

سباحو القاهرة لبطولة دارمشتاد

اختارت منطقة القاهرة للسباحة الفريق الذي يشترك في بطولة دامشتاد التي تقام من ٥ إلى ٧ يوليو :

وائل صلاح الدين وعبدالحكيم سعد شرف وعماد الشافع وطارق خلف الله وطارق بكرى وائل نبيل غنايم من هليوبوليس .. وأحمد بهاء ربيع وتامر إبراهيم ومصطفى امين وحسن سالم ومحمود شحاتة ونيفين سعد مرجان من الاهلي .. ومحمد سعيد سلامة وأحمد السويفى وكريم رزق ومنى الطويل وشيرويت حافظ من الجزيرة . ومحمد يمانى درويش وإيهاب عيد وإيهاب عاطف من هليوليدو .. وهانى يوسف وهشام يوسف من الشمس .. ومحمود الديب وحسام على من سبورتنج .. ومحمد يوسف من المعادى

الفكر الإسلامي

يقدمها : محمد الزرقاني

مواقيت الصلاة

فجر ٣,٠٨	شروق ٤,٥٤	ظهر ١١,٥٧
عصر ٣,٣٢	مغرب ٦,٥٩	عشاء ٨,٢

رأى الفقه في

هل تخرج المرأة للصلاة في المساجد ؟ هناك الكثيرات يرفضن ذلك ويجنحون برواية عائشة رضى الله عنها : « لو راى الرسول ما اصرت النساء لمنعهن من المساجد » .

خروج المرأة للمساجد

هل تخرج المرأة للصلاة في المساجد ؟ هناك الكثيرون يرفضون ذلك .. ويحتجون برواية عائشة رضي الله عنها : « لو رأى الرسول ماأحدث النساء لمنعهن المساجد » .

هذه القضية عرضتها على الدكتور عبدالحليم عويس استاذ الفقه الاسلامي بجامعة الازهر والامام محمد بن سعود بالرياض .. فقال :

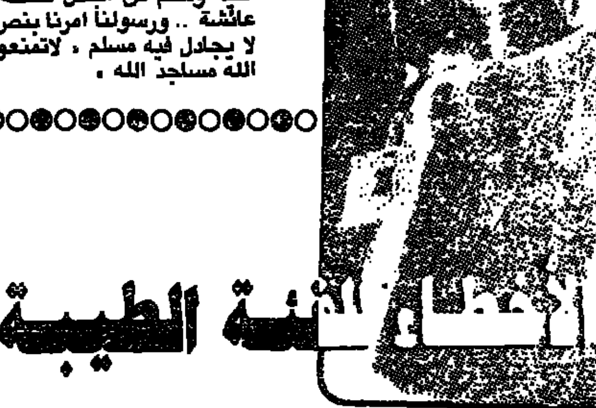
بالرغم من كلمة السيدة عائشة .. فإننا اذا نظرنا لعهد الخلفاء الراشدين نجد أن المرأة لم تحرم نصيبها من المسجد . ولم تمنع من الجماعة والاستماع الى المواعظ والارشادات .. بل كان النبى يعطيهن مزيدا من عنايته . فربما وجه اليهن موعظة خاصة . بعد انتهائه من الموعظة العامة . نظرا لانهن في أخر الصفوف . وأنهن ليزدن رغبة في المواعظ ويكرهن التخلف عن الرجال في هذا المضمار .. فيطلبن الى الرسول ان يخصهن بيوم يتحدث إليهن فيه نظرا لقلة اجتماعهن به .. فيروى البخارى عن ابى سعيد قال : قالت النساء للنبى صلى الله عليه وسلم . غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك . فوعدهن يوما لقيهن فيه . فوعظهن وأمرهن .

وفي شهود المرأة الجمعة .. أخرج الامام مسلم عن عمرة بنت عبدالرحمن عن اخت لعمرة قالت . لقد أخذت (ق والقرآن المجيد) . من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر » .

وفي صلاة العيدين طلب الى النساء طلبا اكيدا تادية صلاة العيدين .. وأمر الرسول النساء ان يخرجن قاطبة .

وعن ابن عباس . اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يصلى قبل الخطبة . ثم خطب . فرأى انه لم يسمع النساء فأتاهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة » .

ولابد أن نشير الى قول الشيخ محمد الغزالى : « اننا لسنا مستعدين لترك حديث رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم من اجل كلمة قالتها عائشة .. ورسولنا امرنا بنص صريح لا يجادل فيه مسلم . لاتمنعوا إماء الله مساجد الله » .





بأقلام القراء

لماذا نتصيد الأخطاء للفئة الطيبة ؟

كتب . كاتب كبير .. في صحيفة كبيرة .. في دولة اسلامية كبرى .. في شهر رمضان المعظم .. عن . الحجاب . واسبابه من وجهة نظره .. في هذه الايام ..

ولقد حاولت ان ابتلع مرارة هذا المقال . واصمت واصبر فكم اعتاد القارىء ان يصبر تجاه مقالات استفزازية شتى .. ولكنى لم استطع ولهذا امسكت قلمى لاكتب لكم ..

يقول الكاتب : « ان للحجاب اسبابا دينية .. وأخرى نفسية وان . الاناقة . دخلت عالم المحجبات حتى اصبح رداؤهن لايخلو من . لمسات انثوية . ويضيف الكاتب ان الطريق لايخلو من اثنين . شاب اطلق لحيته يسير مع فتاة محجبة دون وجود . دبلة زواج . تربط بينهما !! »

كلنا لو رأى هذه اللقطات المتناقضة مع جوهر الاسلام وابسط مبادئه .. يمكن ان يقول « لا » .. من منطلق الغيرة على الصورة الدينية القويمة .. من منطلق . التصحيح . للمسار الديني السليم .. ولكن اسلوب الكاتب .. لم يكن غيرة ولا تصحيحا لقد كان تشهيرا .. وتشنيعا وادانة لسلوك الفئة المتدينة .. كيف نرمي الاتهامات جزافا على شبابنا المؤمن وهم خيرة الشباب ؟ ما معنى هذا ؟

معناه ان الكاتب يتصيد الاخطاء للذين امنوا ولو كان ايمانهم باتباع المظهر الاساسى للمسلمة والمسلم .. معناه ان الكاتب يحمل في نفسه . كراهية . .. للمظهر الاسلامى ولما رأى مايتناقض معه حمل قلمه سيفا مصلتا على رقاب الملتزمين بهذا المظهر معناه ان الكاتب لايرى سلبيات الفتيات اللاتى يرتدين الجينز والمكشوف بحجة انهن . كشفن . عن تحرر سلوكهن حين . كشفن . عن اجسادهن وحيث انه ـ هنا في هذه الحالة ـ لا يوجد تناقض بين المظهر والجوهر .. فالكاتب لا يرى داعيا للتحامل على هذه الفئة .. ولو كانت خليعة .. ولو افسدت .. ولو اضرت طالما ان « لا تناقض » .. اذن لا « نقد » !

ان شبابنا المؤمن بخير .. وفتياتنا المحجبات .. حتى لو ظهرت بعض السلبيات .. لا شيء يستحق التشنيع العلنى طالما ان اسس السلوك طيبة وصالحة وقويمة .. ان المحجبة الانيقة افضل مليون مرة من سافرة خليعة لقد اصابت في جانب واخطات في جانب .. ولكن ثواب اخفاء . تاج المرأة . وهو الشعر .. قد يفوق ذنب الثوب المتالق اللافت للنظر ..

ثم لماذا نتصيد الاخطاء للفئة الطيبة من شبابنا ؟ هل ننسى ونتجاهل الفساد المنتشر بين فئة اخرى من شبابنا التى تتعاطى الممنوعات وهذا هو الوباء المدمر .. هذا هو ما يستحق ان تهاجمه الاقلام .. ولكن ان نسلط الخناجر على النماذج المؤمنة فهذا ظلم وتجن ومن الظلم ان يهاجم المؤمنين قلم مسلم وان يطبق الصدور التقية سيف ينتمى للدين الاسلامى الحنيف .

سيدى الكاتب . صاحب المقال .. الذى طعننى .. كمسلمة .. كمحجبة .. كقارئة .. كمصرية .. كلنا يخطىء .. كلنا نعانى من « الهوة » بين مظهرنا وجوهرنا .. فقط اتمنى ألا يكون قلمك سلاحا تشهره للتشنيع النقد للتصحيح .. وليس للتشهير .. وثق ان الايجابيات تفوق السلبيات .

التوكل على الله

من آثار الإسلام

قال الله جل ثناؤه : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » .
وقال الله عز وجل : « فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين » .
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :
لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا » .

التوكل على الله منزل من منازل الدين ومقام من مقام المؤمنين واثر من اثار الايمان فالذى يؤمن بان الله تعالى بيده تصاريف الحياة وبيده النفع والضر يترك الامر اليه ويرضى بمشيئته فلا يفزعه المستقبل وما يخبئه له من مفاجئات ويستعرض عن الخوف بسكينة واطمئنان الى عدل الله ورحمته ولهذا يقرر الاسلام بان الايمان يجب ان يصاحبه التوكل .

قال تبارك وتعالى : « وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين » . وقال عز وجل « الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون » .

والتوكل على الله في الاسلام هو زاد روحى للتغلب على الخوف والقلق وهو الذى يعطى المؤمن بسمة امام احلك الساعات التى تمر به ويهبه سكينة النفس التى حرم منها كثير من سكان الارض .

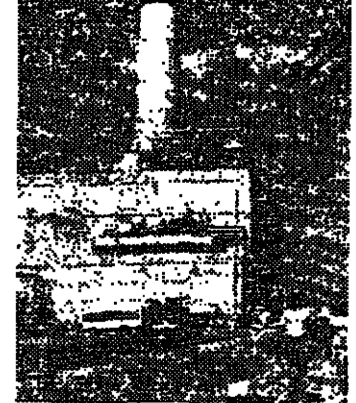
وحقيقة التوكل على الله لا تتعزلا بامورمنيا معرفة الرب وصفاته . والاخذ بالاسباب واعتماد القلب على الله وحسن الظن بالله عز وجل والقاء الامور كلها الى الله تعالى . قال الخواص (رحمة الله تعالى) قول الحق جل جلاله وتوكل على الحى الذى لا يموت قال ماينبغى للعبد بعد هذه الاية ان يلجا الى احد غير الله .

وقال بعضهم . متى رضيت بالله وكيلا وجدت الى كل خير سبيلا » .

وصلى الله على محمد النبى الامى وعلى اله وصحبه وامته وسلم تسليما كثيرا .

صلاح الطنوبى ـ الرياض

محطة نووية على ساحل خليج العقبة



من أجل الاستفادة من اقتصاديات الاحجام الكبيرة لوحدات التوليد الكهربائية أوصت لجنة الطاقة والكهرباء في الاجتماع الثالث لندوة آفاق التعاون العلمى المصرى الاردنى بتحقيق الترابط الكهربائى بين الشبكات في مصر وشمال السعودية والاردن .

وهناك اقتراح ببناء محطة توليد نووية على ساحل خليج العقبة بحيث تكون محطة مشتركة بين الدول الثلاث والهدف من هذه المحطة هو الاستفادة من اقتصاديات الاحجام الكبيرة لوحدات التوليد الكهربائية .

علم وعلماء

يقدمه : د . رفعت كمال

الصين مخزن عالمى للوقود النووى المحترق !

أعلنت الصين عالميا عن استعدادها لتخزين نفايات الوقود النووى الخاص بالدول الاخرى وذلك نظير رسوم محددة .

وقد بدأت بالفعل النمسا في التعاقد مع الصين على دفن النفايات النووية الخاصة بمفاعلاتها .

وهكذا يكون القرار الصينى عاملا حاسما في نقطة الخلاف التى تثور في بعض الاحيان حول قضية التخلص من النفايات النووية !

النفايات المشعة : مادة زجاجية ! !

يتم حاليا تخزين الوقود المحترق تحت الماء .. ولكن في نفس الوقت بدأت خطة لمعالجة الوقود النووى المحترق والاستفاده من اليورانيوم والبلوتونيوم الموجود فيه كوقود جديد للمفاعلات .

أما النفايات المشعة التى سوف تنتج بعد المعالجة فانها تتحول الى مادة زجاجية تخزن تحت سطح الارض في موقع المعالجة . وهذا الاسلوب يتبع عالميا ومن المخطط استعماله في مصر » .

٢٠٠ طبيب تخدير مصرى في مؤتمر بالأردن !

قرر المجلس الطبى الاردنى تخصيص مائتى مكان لاطباء التخدير المصريين في المؤتمر العربى الاول للتخدير والعناية المركزة الذى سيعقد في عمان في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ اكتوبر القادم .

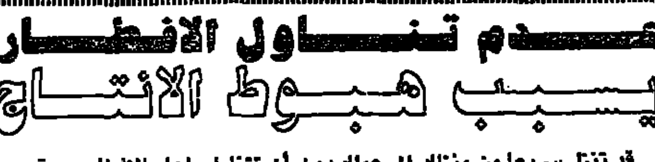
وقد صرح الدكتور محمد حامد شاكر أمين علم جمعية أطباء التخدير المصرية بان مصر ستتقدم في هذا المؤتمر مجموعة من أحدث الابحاث المتعلقة بالتخدير .. وفي نفس الوقت تم الاتفاق على تخفيض تكاليف الاشتراك في المؤتمر مع تنظيم برنامج سياحى للأطباء المشتركين فيه .

الشمس .. والدواء ؟ !

اهرب من الشمس اذا كنت تستعمل هذه الادوية انها تزيد من حساسية الجلد لاشعة الشمس وتضاعف المتاعب الجلدية .

أن هذه الادوية التى تؤدى الى ذلك هى :

أدوية الضغط المرتفع .. السلفا .. بعض المضادات الحيوية .. أدوية الحساسية . المهدئات .. اقراص علاج السكر !



عدم تناول الافطار يسبب هبوط الانتاج

قد تنزل سريعا من منزلك الى عملك دون أن تتناول طعام الافطار .. وقد يتعود ابنك على الذهاب الى المدرسة دون أن ياكل لقمة واحدة ويكتفى بشرب الشاى .

حول هذا الموضوع دار البحث الذى استمر لعشر سنوات واجرى على مائة وخمسين شخصا وذلك في جامعة بتسبرج الأمريكية .. وجاءت النتائج التالية :

عدم تناول الافطار يؤدى الى هبوط الكفاءة الانتاجية للشخص .. وذلك في ساعات الصباح المتاخرة .. وهى بالطبع أكثر ساعات اليوم كثافة من ناحية أداء العمل .

ـ عدم تناول الافطار يؤدى الى نقص الإنتباه في المدرسة .. مع عدم الرغبة في متابعة الدروس !

ـ من الضرورى أن يحتوى طعام الافطار على العناصر الغذائية اللازمة للجسم .. وبحيث يحتوى على ربع كمية الطعام اللازم للجسم خلال اليوم بطوله .

ـ من الضرورى أن يحتوى طعام الافطار على كمية كافية من البروتينات .. فوجود كمية كافية من هذه البروتينات يضمن بقاء الكمية المنسبة من السكر في الدم .

وهنا .. تاكد أنه لا فرق بين البروتين الحيوانى او النباتى في أداء هذا الدور .

وجاء هذا السؤال الهام :

هل يمكن عدم تناول الافطار ثم الاستعاضة عنه بوجبة أخرى في منتصف الصباح ؟

أجاب البحث عن هذا السؤال بالحقائق .

ومن المؤكد أن القابلية للعمل تزيد عند تناول الافطار وتقل بشكل واضح عند عدم تناوله .. ويحدث ذلك في ساعات الصباح المتاخرة .. ولا تتغير هذه الظاهرة مع تناول وجبة بديلة في هذه الفترة .

الحب هو ؟

هل يمكن تعريف الحب علميا ؟

قد يمكن لن تقول إن الحب هو « استجابة عاطفية مستمرة مؤثر بذاته نبعث الرضا والسرور » .

ولكن .. هناك العديد من انواع الحب .. لان هناك العديد من اشكال الرضا والسرور .

(عن مقالة علمية للأستاذ الدكتور يحيى الرخاوى)

لا تقد سيارتك اذا ابتلعت هذا الدواء ..

ابتعد عن عجلة القيادة اذا كنت تستعمل أحد هذه الادوية : المهدئات .. مضادات الحساسية .. الأدوية المسكنة للألم .

وبالاضافة الى هذه الادوية هناك أيضا الادوية التى تعالج انقباض العضلات .. وأدوية ضغط الدم .

أن كل هذه الادوية وغيرها تؤدى الى عدم السيطرة الكاملة على عجلة قيادة السيارة .

اقتصاد

يقدمه : محمود سالم

أسعار العملات

	شراء	بيع	
● الدولار			
تحويلات	١٣٣,٠	١٣٤,٣	قرشا
بنكنوت	١٣٢,٣	١٣٣,٦	قرشا
● استرلينى			
تحويلات	١٧٠,٤	١٧٢,١	قرشا
بنكنوت	١٦٩,٥	١٧١,٢	قرشا

أسعار الذهب

● الجنيه	١٠٨٠٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	١٥١٠	قرشا
● عيار ٢١	١٣٥٠	قرشا
● عيار ١٨	١١٥٧	قرشا
● عيار ١٤	٩٠٠	قرشا

٣ حلول لفنادق القطاع العام ..

اقترح المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية برئاسة د . عبدالقادر حاتم ثلاثة بدائل لتطوير فنادق القطاع العام يمكن الاخذ باى منها بما يوافق نوعية كل فندق .

البديل الأول هو فصل ملكية الفنادق عن الادارة . فالدولة تمتلك فنادق القطاع العام ولكن الادارة يجب ألا تخضع للادارة الحكومية . ويجب اصدار تشريع بذلك .

والبديل الثانى هو الاتفاق مع شركات فنادق عالمية تتولى ادارة هذه الفنادق . وذلك من أجل التسويق العالمى وجذب السياح من الخارج .

والبديل الثالث هو الاتفاق على تاجير بعض فنادق القطاع العام لشركات ادارة فندقية مصرية ذات مستوى .

مناقشة ٣ وسائل لترشيد الاستيراد

اول يوليو المقبل تعقد الجمعية المصرية للادارة المالية مؤتمرا يتم خلاله بحث أساليب ترشيد الاستيراد . قال عبدالرحمن الشاذلى رئيس الجمعية ان المؤتمر يناقش وسائل الترشيد من خلال ٣ لجان :

اللجنة الاولى تبحث ترشيد الاستيراد بالتحكم في التمويل سواء كان الاستيراد بدون تحويل عملة أو الاستيراد بالتمويل من خلال القنوات القانونية وهى البنوك . وتبحث اللجنة الثانية ترشيد الاستيراد بالتحكم في الموافقات سواء كان ذلك من خلال لجان الترشيد وقوائم السلع المسموح باستيرادها . أما اللجنة الثالثة فتبحث ترشيد الاستيراد بالتحكم في الرسوم الجمركية والاستهلاكية وتتناول بالبحث الاعفاءات الجمركية

بيان احصائى كل ٣٠ يوما

تقرر ان تقوم لجنة ترشيد الاستيراد باخطار قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد ببيان إحصائى كل شهر يتضمن السلع الخاضعة لترشيد الاستيراد التى تمت الموافقة عليها وتلك التى لم يتم الموافقة عليها .

مهلة أخيرة لمشروعات توظيف الأموال

تتجه النية إلى رفع الدعوى ضد مشروعات توظيف الأموال التى تعلن عن قبول الودائع سواء بالعملات الاجنبية أو بالجنيه المصرى إذا لم تتوقف عن هذه المخالفات .

قال لى على نجم محافظ البنك المركزى ان تلك المشروعات تخالف قانون البنوك والائتمان وقانون التعامل في النقد الاجنبى وليس من حقها قبول الودائع من الجمهور او التعامل في النقد الاجنبى . ولذلك فان قيامها بمباشرة هذه العمليات يشكل مخالفات صريحة للقانون .

وقال محافظ البنك المركزى انه بعد هذا التحذير فانه لا مناص من رفع الدعوى ضد هذه المشروعات إذا لم تتوقف عن هذا النشاط المخالف .

أضاف على نجم انه يتم حاليا دراسة القضية من كافة جوانبها بحيث يتم تحديد مهلة يتم بعدها رفع الدعوى ضد المخالفين .

على نجم

قانون النقد يحذرك

طلب على نجم محافظ البنك المركزى من الدكتور صلاح حامد وزير المالية ان يتم تشديد الاجراءات في كافة الموانى والمطارات المصرية للتأكد من عدم قيام المصريين القادمين إلى مصر أو المسافرين للخارج بحمل أكثر من ٢٠ جنيها مصريا فقط ..

قال محافظ البنك المركزى ان ذلك ما يقوله قانون التعامل في النقد الاجنبى حيث لا يصرح للمسافرين أو العائدين بحمل أوراق بنكنوت مصرى تجاوز ٢٠ جنيها .

وقال على نجم ان المصريين بامكانهم عند عودتهم إلى مصر ان يحملوا معهم أوراق نقد أجنبى بأية عملة وبدون حد أقصى أو ان يقوموا بتحويل مدخراتهم عن طريق البنوك في مصر ولها مراسلون في كافة دول العالم .

ابلاغ لجنة الترشيد أو الموافقة للمستورد

تقرر ان تلتزم كافة الجهات التى تنتج السلع الخاضعة لترشيد الاستيراد باخطار لجنة الترشيد ببيان كل ٣ شهور يتضمن هدف الانتاج وكمية الانتاج الفعلى وكمية المخزون ومواصفات الانتاج وسعر البيع المحلى .

وفي حالة عدم قيام هذه الجهات باخطار لجنة الترشيد بذلك البيان في موعد اقصاه اليوم السابع من الشهر التالى ، يجوز ان تقوم اللجنة باصدار موافقات استيراد لهذه السلع .

وزير المالية : مكافحة التهرب بالقانون

قال الدكتور صلاح حامد وزير المالية ان وسائل مكافحة المتهربين من الضرائب لن تخرج عن تطبيق الطرق التى رسمها القانون . وأكد الوزير على أن تقدير الارباح الحقيقية سوف يعتمد على أساس سليم من المستندات الصحيحة التى تستمد من مصادرها القانونية .

وقال وزير المالية انه لن تتخذ اية اجراءات للتحقيق مع أى ممول إذا بادر هذا الممول بتصحيح اقراراته الضريبية بحيث تفصح عن ارباحه الحقيقية .

وطلب الدكتور صلاح حامد من الممولين الشرفاء ان يطمئنوا إلى انهم سوف يحظون بكل الاحترام وانه ليس هناك ما يخشاه أحد منهم إذا ادى حق الدولة على أساس اقرار ضريبى واقعى وسليم .

وأضاف الوزير قائلا انه لا جدال في أن مكافحة التهرب الضريبى يؤدى إلى زيادة حصيلة الضرائب بصورة ملموسة وانه يعتبر واجبا اجتماعيا لتصحيح الممارسات الخاطئة التى يعمد اليها بعض الممولين .

وقال ان الجهود تتركز حاليا على تدعيم العوامل التى تكفل تهيئة المناخ الملائم لتنشيط حصيلة الضرائب وفي مقدمتها تحقيق الثقة بين مصلحة الضرائب والممولين وذلك بالابتعاد عن التقدير الجزافى واسناد فحص ملفات كبار الممولين إلى ذوى الخبرة من المتخصصين بالمصلحة . إلى جانب مضاعفة الجهود لتحصيل المتاخرات المتاخرات الضريبية المستحقة الاداء

ما رأيك ؟

● سؤال : اثيرت على نطاق واسع آراء تطالب بالتوسع في فتح فروع البنوك بمصر . لكن آراء تقول ان السوق تشبع ولا داعى لبنوك جديد . وكانت آراء أخرى تهاجم البنوك ـ وبالذات بنوك الاستثمار ـ حول ما حققته من خلال الدور الذى أنشئت من أجله .. ما رأيك في هذا الهجوم ؟

● الدكتور ابراهيم مختار نائب مدير عام بنك مصر ايران للتنمية :

في اطار ديمقراطية الحوار تعرضت سياسات بنوك الاستثمار والأعمال للنقد وذلك على اثر الاحداث الأخيرة في الساحة المصرفية . وفي اعتقادى أن تقييم ادائها وما حققته حتى الآن يجب ان ياخذ في الاعتبار ما يلى :

● ان مناخ الاستثمار العام كان له تاثيره السلبى على نشاطها . وانه رغم ذلك لم يصادف أى مشروع توافرت له الجدوى ـ مشكلة في التمويل خاصة مع توافر السيولة لدى هذه البنوك .

● ان البحث عن فرص الاستثمار يحمل البنوك نفقات كبيرة بسبب ما تقوم به من دراسات . وهنا يتعين على الدولة ان تشارك في هذه الاعباء أو توفر قائمة بالمشروعات القابلة للتنفيذ .

● أنه حدث توسع في فتح هذه البنوك . مما ضاعف من أعباء الرقابة على أعمالها . كما ان متابعة نشاطها لم يصاحبه ممارسة الاساليب التى تحثها على المشاركة في النشاط الاستثمارى .

● لا يجب النظر بصورة مطلقة إلى التسهيلات قصيرة الأجل التى قدمتها بعدم الارتياح . فمعظمها كان بغرض استيراد مستلزمات الانتاج .

● ان استثمار هذه البنوك لجانب من ودائعها لدى المراسلين بالخارج لا يجب ان يوصف دائما بانه جنوح عن السياسة الرشيدة للتوظيف . فالامر يرتبط بتوافر فرص الاستثمار في الداخل وبالتزام هذه البنوك بدفع الفائدة لاصحاب الودائع بالأسعار العالمية .

وإذا كانت هذه البنوك قد تفاوتت من حيث اسهامها في تنمية النشاط الاستثمارى . إلا ان تحليل الاداء الاجمالى لها يعكس الكثير من الايجابيات : لقد نجحت في تجميع جانب كبير من المدخرات وتقديم التمويل للمشروعات فقد بلغت ميزانياتها في آخر العام الماضى ٦١١٩ مليون جنيه واجمالى ودائعها ١٩٦٤ مليون جنيه

ووجهت نحو ٢٥٦٨ مليون جنيه إلى القروض والسلفيات منها ٤٠٪ في شكل قروض متوسطة وطويلة الاجل وبلغت مساهمتها في أسهم الشركات نحو ١٦٨ مليون جنيه . هذا إلى جانب مشاركتها في تقديم الخدمات المصرفية المتطورة وتوفير فرص عمالة لا باس بها .

أدمن .. يدمن .. فهو فنان .. لماذا ؟ !

الكوكايين والهيروين .. هل يؤديان للابداع الفنى ؟

المشكلة : خوف الفنان من المنافسة وضعف الشخصية

كثرت الهمسات عن إدمان بعض الفنانين المعروفين لنوعيات جديدة من المواد المخدرة مثل الهيروين ، والكوكايين .. وأيضا نوعيات أخرى من الاقراص مجهولة الهوية . ولكنها منتشرة فى كل مكان .. ولان الامر أصبح ظاهرة خطيرة ، تستحق الدراسة ، ومن منطلق علمي عن ظاهرة ادمان الفنان ، وهي احدى جوانب القضية العامة .

فالفنان وخاصة من يستمتع بشهرة جماهيرية .. يفترض فيه أنه مثل وقدوة . وسلوكه الخاص قد يؤثر سلبيا على المراهقين من الشبان .

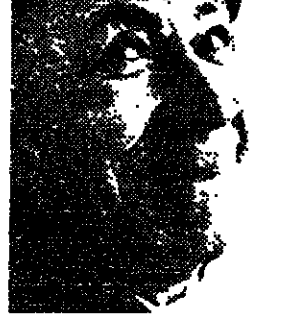



● انجريد برجمان
فشل معها الاطباء

● ريتشارد بيرتون
من القمة الى السطح



● اليزابث تايلور
الادمان حطم حياتها



● حسن فائق
له أغنية مشهورة عن الكوكايين

وعن علاقة المواد المدمنة بالابداع الفني وتاثيرها على مستوى الفن بشكل عام ثم لماذا يدمن الفنان . على وجه التحديد . أعد الدكتور عادل صادق أستاذ الامراض النفسية والعصبية .. دراسة متكاملة ، يتساءل الدكتور عادل صادق فى بداية دراسته :

لماذا يدمن الفنان ؟

لماذ نسمع عن مشاهير الفنانين فى مصر وفى العالم قديما وحديثا أدمنوا العديد من المواد ..

وهل ثمة علاقة بين شخصية الفنان واندفاعه للادمان ؟؟

ويقول الدكتور عادل صادق وهو يجيب على هذه التساؤلات من خلال بحثه :

طبيعة الفنان وشخصيته وظروف عمله وحياته ، تختلف عن اى انسان آخر ..

فالفنان وخاصة الفنان الحقيقي الاصيل — أميل الى الشخصية الدورية ، التي تعاني من نوبات المرح .. أى ان هناك تقلب مزاجي واضح .. قد يصاب بنوبات اكتئاب فعلي .. وهنا يصبح اللجوء الى احدى المواد المدمنة وسيلة لدفع الاكتئاب وبعض المواد تزيد النشاط الذهني والبدني وتجعله فى حالة معنوية مرتفعة وفى هذه الحالة قد تزداد قدرته الابداعية .

وعن نوعيات أخرى من الفنانين الذين يلجأون الى الادمان يقول الدكتور عادل صادق فى دراسته :

وهناك ايضا الفنان السيىء مضطرب الشخصية .. وهو فى الغالب ليس فنانا مبدعا .. وهو يحتاج الى المواد التي تجعله يشعر بالمرح والانتعاش والجرأة . وعادة هؤلاء هم من مدمني الكوكايين .

ويضيف الدكتور عادل صادق :

ثم لاننسى المنافسة الرهيبة التى يعيشها الفنان وخوفه من أفول نجمه ، وظهور نجوم جدد .. والصراع الرهيب فى الوسط الفنى .. كل ذلك يجعله فى حالة قلق مستمر ، واحباط فى بعض الاحيان ، ولذا فهو يريد أن يستمر ، وأن يعمل كل الوقت ، وأن يزيد من قدرته العدوانية . وبعض المواد تحقق له ذلك ، ولكن للأسف تجره لطريق الادمان . قلت :

والى متى يستمر هذا الفنان ؟

ويقول الدكتور عادل صادق :

النهاية سريعة جدا اقرب مما يتصور .. فالادمان ينهكه ويضعف قدراته الذهنية والجسديه والنفسية ايضا .

فيصبح عصبيا حاد الطباع مكتئبا لايقدر الأمور تقديرا سليما .. وقد يصاب بحالة نفسية شديدة تجعله عاجزا تماما عن العمل وعن الاستمرار الطبيعى فى حياته . والأمثلة كثيرة ومتعدده فى الخارج يكفى ان اذكرك بفنان عظيم مثل ريتشار بيرتون او مارلين مونرو او انجريد برجمان وفى مصر خلال الثلاثينيات عندما كان الفنان يضع المواد المخدرة التي يدمنها فى علبة من الذهب الخالص ويتناول مع ما بداخلها تماما كما يتعامل مع « النشوق »

قلت :

بعد كل هذا .. ما هى المواد الخطرة التي يدمنها الفنان ؟

يقول الدكتور عادل صادق :

اشهرها الكحول .. ثم الافيون ولـه مشتقاته الكثيرة .. مثل الهيروين والبيسيدين ، والميثادون والسوسيجون .. كما يدمن الانسان المنشطات مثل الريتالين .. وايضا الكوكايين وعقاقير الهلوسة ..

وعن الهيروين وهو احد مشتقات الافيون ويوجد على شكل مسحوق يستنشق او يحرق ويستنشق ابخرته او يذاب فى الماء ويحقن فى الوريد .

والكوكايين يوجد ايضا على هيئة مسحوق يستنشقه المتعاطى او يحقن فى الوريد بعد اذابته .





د. عادل صادق
ولكن العلاج ممكن

قلت :

وما هو الفارق بين ادمان الهيروين وادمان الكوكايين عموما وفى حياة الفنان على وجه خاص ؟

يقول الدكتور عادل صادق :

الهيروين يسبب ادمانا نفسيا فقط ومن مضاعفات ادمان الهيروين فقدان الشخصية والهزال والتسمم والانتحار .

اما مدمن الكوكايين فهو يشعر بالخفة والنشاط والمرح بعد تعاطيه . ولكن مضاعفات ادمانه .. الاندفاع والعدوان والاهمال والاستهتار .وتدهور القدرات الشخصية الذهنية . ويؤدى الامتناع المفاجىء الى الكسل وكثرة النوم .

وهل للمدمن سمات خاصة ؟

سؤال يجيب عليه الدكتور عادل صادق من خلال بحثه قائلا :

العوامل الوراثية قد تلعب دورا . والآلام الجسدية المزمنة قد تدفع الانسان للادمان . وكذلك الاكتئاب والقلق . فهذا الانسان لايستطيع تحمل التوتر والالم النفسى .. وقد يكون سيئا بمعنى انه مضطرب الشخصية فهو يسعى لتحقيق اللذة والنشوة واشباع رغباته فى الحال ودون تأجيل .

وعن الأمل فى علاج الفنان المدمن . يقول الدكتور عادل صادق :

هناك علاج لكل حالة .. علاج مؤكد بشرط أن يكون لدى الفنان او غيره من المدمنين الرغبة المخلصة فى التخلص من الادمان . وأن يكون واعيا لمخاطر الادمان على صحته النفسيه والجسدية وعلى مستقبله الفنى .

وهناك اساليب متعددة ليتوقف عن التعاطى .. اما بشكل مفاجىء او تدريجي مع العلاج بالعقاقير الطبية التى تساعده فى فترة السحب وايضا تعالج اكتئابه وقلقه .

وهناك ايضا العلاج النفسى الذى يساعده على فهم صراعاته والاهم جدا .. وجود اصدقاء مخلصين حوله يساعدونه على الصمود والاستمرار فى العلاج .

حلاوة الحب .. فى بيت عبد الوهاب

عندما هنات أمس السيدة نهلة القدسى زوجها الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب على لحنه الجديد « حلاوة الحب » ، كانت هذه التهنئة تحمل بالنسبة للموسيقار عبد الوهاب شيئا اخر بالاضافة الى نجاح اللحن ..

والقصة من أولها أن الموسيقار عبد الوهاب كان قد خرج على روتين حياته اليومي الذى يتبعه منذ سنوات طويلة بالنوم مبكرا مهما كانت الاسباب التى قد تمنعه عن ذلك .. وعلى مدى الايام الاخيرة كان يظل فى استديو ٤١ بالاذاعة حتى مابعد الساعة السادسة صباحا حدث ذلك فى أوقات تسجيل الاغنية وعندما كان يشرف على عملية المونتاج .

فى البداية طلبت السيدة نهلة القدسى من الموسيقار عبد الوهاب ضرورة ألا ينسى نفسه أثناء العمل . وعندما تكرر غيابه اتصلت بطبيبه الدكتور منصور فايز طالبة منه التدخل واتصل الطبيب بالموسيقار عبد الوهاب ليكرر له النصيحة .. ونسى عبد الوهاب نفسه للمرة الثانية .

وفى المرة الثالثة اتصلت السيدة نهلة القدسى تليفونيا بالمهندس زكريا عامر الذى أشرف على تسجيل الاغنية طالبه منه أن يذكر زوجها بان الفجر قدوأوشك وعندما عاد عبد الوهاب الى منزله فى الصباح لم تتبادل معه كلمة واحدة رغم أنها كانت فى انتظاره .

وكانت التهنئة التى قدمتها السيدة نهلة القدسى لزوجها على النجاح الذى حققه اللحن إيذانا أيضا بانها قد سامحته على تغييره لروتين حياته اليومي لاكثر من أسبوع سهر خلاله حتى الفجر فى الاستديو .

روسوس يرفض ان يحكى ما حدث له فى الطائرة المخطوفة

كتبت ماجدة خير الله




روسوس يحكى فى المؤتمر الصحفى تفاصيل لحظات خوفه مع أسرته

. بعد ان تم الافراج عن « ديميس روسوس » فى بيروت منذ أيام .. وهو فى حالة يرثى لها من الاضطراب النفسي كان عليه ان يقف أمام عدسات الصحافة والتليفزيون فى مؤتمر صحفي :

— وحاول « روسوس » الذى يمتاز بروح الدعابة ان يبدو مرحا ويتخطى الأزمة . فقال

— ها أنا .. مازلت حيا .. وأمامى متسع من الوقت لانجاز مشروعاتي الفنية !!

وحاول بعض الصحفيين ان ينتزعوا منه بعض تفاصيل الأيام الرهيبة التى قضاها حبيس الطائرة المخطوفة . ولكنه يتهرب من الاجابة ويبدو انه كان يحاول جاهدا ان ينسى ولو مؤقتا هذه التجربة المريرة التى تعرض لها .

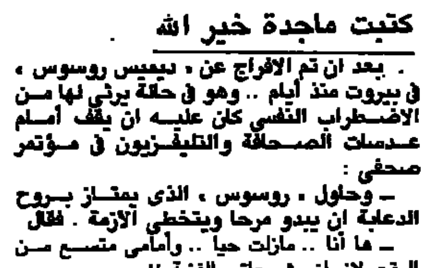
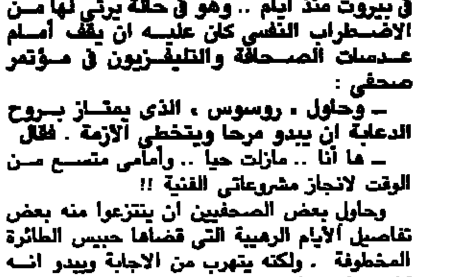
وقال باقتضاب

— لقد كان كابوسا .. خشيت ألا أفيق منه . ولكني بذلت مجهودا فائقا كي أبدو متماسكا أمام زوجتي وأطفالي .. وبقية الركاب أيضا وكيف كانت مر الثواني بطيئة تزيد احساسي بالخوف والرهبة .. ومهما قلت من كلمات فلن أستطيع وصف شعورى

ولكنى الان أفكر فى الاستفادة من هذه التجربة وتقديمها فى فيلم سينمائي !!

— وعن مشروعاته الغنائية قال روسوس

— سوف أقدم فى روما « عدة حفلات غنائية ثم أعود لباريس « لابدأ فى تسجيل أحدث أغنياتي التى أعتقد انها ستحدث دويا فى عالم الموسيقى وهى باسم « اتبعيني إلى حيث البحر . والسماء الصافية »

قراءات

● عندما ينهار سقف احد المناجم فانهم ينصحون العمال المحبوسين داخل المنجم الا يبذلوا جهدا كبيرا . وان يحتفظوا بطاقتهم لان كمية الاكسجين الموجودة محدودة . ولاجدوى من استهلاكها بالحفر بجنون فى محاولة للخروج من هذا الفخ . وقد ثبت بالتجربة ان هؤلاء الذين يحتفظون بهدوء اعصابهم وبالامل فى النجاة هم أكثر الناس حظا فى الخروج من المنجم المنهار

● ليس هذا من قبيل الحظ أو الصدفة ولا هى معجزة لا تتكرر . المعجزة الحقيقية هنا هي الامل . وفى كل موقف يجد فيه الانسان نفسه امام خطر الموت وجها لوجه فإن الاحساس القوى بالامل فى النجاة يساعد كثيرا على الافلات من الهلاك لان الذى يشعر بالامل يستطيع ان يفكر جيدا . والذى يفكر يستطيع دائما ان يجد طريق الخلاص من الخطر

● حتى فى الطب بدأ العلماء يواجهون مواقف عديدة كان محكوما فيها على المريض بالهلاك . واكتشف الاطباء ان المريض الذى يستسلم لليأس والمخاوف وأخطرها الخوف من الموت ينهار سريعداما المريض الذى يؤمن بقوة السماء وان هناك يد الله العليا التى سوف ترعاه . وان كلام الاطباء ليس الا كلام بشر يحتمل الصدق والكذب . هذا المريض يجد فى معظم الاحيان الطريق إلى الشفاء بعد ان كان على حافة الموت .

● ان المريض الذى ينقلونه الى غرفة العناية المركزة وهو مصاب بازمة قلبية تهدد حياته يستطيع ان يفكر باحدى طريقتين : اما ان يتذكر قصص الذين ماتوا بمرض القلب وخطورة هذا المرض وأما أن يستمع الى كلام المرضى الذين كانوا مثله تحت خيمة الاكسجين وعادوا الى الحياة ليستمتعوا بها بعد ان شفي قلبهم العليل والمريض الذى يختار اليأس يختار الموت . أما المريض الذى يتشبث بالامل ويقول لنفسه لقد فعلها غيرى بنجاح ولماذا لا أكون مثلهم ، هذا المريض يعود دائما من حافة الهاوية ..

● وقد احتار العلماء فى هذه الظاهرة ودرسوها . واكتشفوا ان الامل وخصوصا اذا كان جادا وطويل المدى يؤدى الى تغييرات فسيولوجية فى جسم الانسان . هذه التغيرات تؤدى بدورها الى زيادة المقاومة فى الجسم نتيجة لزيادة افراز هورمونين هما الكورتيزول والبرولاكتين . وهناك علاقة قوية جدا بين هذين الهورمونين وبين زيادة كفاءة جهاز المناعة فى الجسم ..

● ولعل ذلك هو السبب فى اننا نصاب عادة بالمرض عندما نحس بالاجهاد والتوتر . ولكننا ننجح كثيرا فى مقاومة المرض عندما تكون روحنا المعنوية عالية والشعور بالامل قويا . والخلاصة ان الامل هو دائما الطريق المضمون الى حياة افضل

كمال عبدالرءوف

جولة الفكر

الحرية التي يجب ان يتمتع بها الاديب والعالم والفنان والمفكر والفيلسوف والشاعر هي نوع من الحرية الخاصة .. وصفتها الاساسية ان تكون حرية مطلقة لاتخضع لما تخضع له الحريات العامة من قيود واشتراطات والتزامات لانها ترتبط بالصفوة المميزة فى تفردها .. والاحتكام فيها لايكون للقوانين الوضعية أو الاحوال والظروف والاوضاع بل والنظم السياسية ذاتها .. ولذلك فإنها عادة ماتسمى « الحرية الحضارية » لان الاحتكام فيها مرجعة الضمير الانساني وحده .. ولذلك فليس من الصعب تتبع مدلولها الحضاري فى كل عصر من عصور التاريخ بدء امن محاكمة سقراط وانتهاء باى عسف يتعرض له الادباء والعلماء فى اى مجتمع معاصر هم ورجالات الفن والفكر .. وهذه الحرية الحضارية حرية مكتسبة ادى النضال فى سبيل اقرارها الى كثير من التضحيات من جانب القلة النادرة الشجاعة من المفكرين والادباء والعلماء والفلاسفة والفنانين ايضا .. ففي سبيلها اعدم جاليليو وشنق سيرتوماس مور واحرقت جان دارك واطيح برأس العديد من العلماء والفقهاء والفلاسفة المسلمين وعلى رأسهم الحلاج بماساته الفاجعة ..

فاذا كان العصر الحديث .. واجهتنا محاكمات عديدة شهيرة لكثير من الكتاب والفنانين .. نفى ديستويفسكي الى سيبيريا .. دفاع اميل زولا فى قضية دريفوس مصادرة مدام بوفاري ومحاكمة مؤلفها .. ثم مايحوم من شبهات حول موت الجبرتي مقتولا بمعرفة محمد على .. ونفى رفاعه الطهطاوى الى السودان لترجمته الدستور الفرنسي ومحاكمة الشيخ علي عبد الرازق وكتابه عن الخلافة الإسلامية وفصل طه حسين بسبب كتابه الشعر الجاهلي .. ونفى بيرم التونسي لازجاله السياسية ضد الحكم الملكي المطلق .. هؤلاء جميعا تعرضوا لما تعرضوا له من صنوف المقاومة والعسف والبغي والطغيان فى سبيل تحقيق الحرية الحضارية ..

فإذا عبرنا الاطلنطى حيث يواجهنا تمثال الحرية الشهير على الساحل الاميركى جاز لنا ان نذكر المكارثية التى حمل لواءها السيناتور المتعصب الاهوج مكارثي .. وهو غير الجنرال ماكارثر طبعا .. فاستطاع تحت ضغط التهديد وبقدرة فائقة على ارهاب الحكومة ان يقدم عشرات الفنانين والكتاب والمفكرين الامريكان ومن بينهم شارلى شابلن للمحاكمة بتهمة الخيانة الوطنية وليس مجرد التهمة التقليدية .. تهمة الشيوعية .. وفى المقابل غرب جبال الاورال تبرز تباعا قضايا المنشقين الروس ومحاكماتهم وسجنهم .. وقضية العالم زخاروف والروائى المطرود الشريد سولنيز نيتيش وحتي ابنة ستالين نفسها رغم عودتها اخيرا الى وطنها .. من المسلسلات المشوقة التى تروجها يوميا وكالات الانباء الغربية !!

قضية الحرية الحضارية اذن هى من اكثر القضايا الحساسة التى تشغل اهتمام عصرنا رغم التقدم الحضارى الساحق الذى حققته دوله وشعوبه .. هذا التقدم الذى اوصلنا الى سطح القمر ومكننا من غزو النجوم على يد علمائه وفلاسفته .. لايزال يعاني من انعدام الحرية الحضارية التى حوكم من اجلها سقراط منذ الآف السنين .

نعمان عاشور

★ وهكذا عندما تمتد أصابع حسين كمال الى السينما !

— ماذا تفعل ؟

★ تجد ومضة أمل سينمائى !

— انا شخصيا ارى ان فيلم « ايام فى الحلال » .. عادى !

★ لقد ناقش الفيلم بصوت عال .. مشكلة معظم الازواج .. وهى الملل !!

— انها قصة زوجة .. حاصرها رجل متزوج ، حتى وقعت فى غرامه .. وتم طلاقها ، وتزوجها .. وبعدها قل اهتمامه بها !!

★ يعنى الممنوع مرغوب !

— كيف ؟

★ الرجل يستميت للوصول الى المرأة .. وبعدها يزهق !

— بالضبط !

★ وهل هذه الفكرة عادية ؟!

— أين مشاكل المجتمع ؟

★ تعنى علاج الفراغ الفاسدة ؟

— انها ظواهر .. نعانى منها !

★ كلنا مناقشة الفراغ والمخدرات . ولنعود الى الرومانسية القديمة .. فقد نسمو بانفسنا الى عالم الاخلاقيات التى كادت تنعدم !

— ان قصص احسان كلها حب !

★ قال عنه يحيى حقى : لو أقيم معبد للحب لكان احسان كاهنه الأكبر ..

— أرى ان انتقال الكاميرا الى لندن .. لا لزوم له فى الفيلم !

★ المشكلة ليست لندن أو الاسكندرية ، وانما هى أن حسين كمال . طار بنا الى لندن وصور فى شقة مغلقة . وكان يمكن أن يلتقط هذه المناظر فى ستديو بالقاهرة !

— وهذه القبلات الـ ٣٤ .. ؟

★ العديد منها يخدم الاحداث !

— والموسيقى المصاحبة ؟

★ ممتازة ولكن صوتها عال .. أقرب الى الصاخبة . كادت تفسد المواقف الناعمة !

— ونبيلة عبيد ؟

★ نضجت .. واصبحت تعى ما تقول .. جعلتنا نبكى من أجل سميحة التعيسة .. وكانت غير محتاجة أن تظهر بالمايوه !

— ومحمود ياسين ؟

★ انها عودة من أستاذ قرر ألا يلعب الا الادوار التى يحترم بها نفسه ..

— ألم تجامل نبيلة عبيد ؟

★ لا !

— آه منكم يا معشر النقاد !!!

عصام بصيلة

هكذا عند الأصل

هكذا عنه الأصل

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

يلعبان القمار داخل السجن

ضبطت ادارة سجن الاستئناف مسجونين يلعبان القمار داخل أحد عنابر السجن .. سمع ملازم أول هشام عبدالرحمن أثناء مروره أصوات مشاجرة داخل العنبر .. تبين انها بين نزيلين وجدت امامهما كوتشينة ومبلغ ٣٥ جنيها وساعة يد .. تبين ان سبب المشاجرة خلافهما أثناء لعب القمار .. وقعت ادارة السجن جزاء اداريا بحبس كل منهما ٥ أيام في زنزانة انفرادية .. تولى التحقيق معهما أسامة قنديل مدير النيابة .

تبين ان المتهمين محكوم عليهما في قضايا نصب وسرقة .. أحدهما تنتهي مدة حبسه عام ١٩٩٩ والاخر عام ١٩٨٧ .

عصابة من التلاميذ تسطو على محل هانو .. وخفير يسرق المسروقات من العصابة !

دمنهور ـ لطفي عبد الشافى

ثلاثة تلاميذ بالثانوى شكلوا عصابة للسطو على المحلات العامة .. وفي أول حادث سطوا على محل هانو بدمنهور وسرقوا أجهزة وساعات قيمتها ٣٠ ألف جنيه لكنهم سقطوا في قبضة المباحث .. والطريف أن العصابة تعرضت هي الاخرى للسرقة .. تمكن خفير بالزراعة من سرقة المسروقات التى استولوا عليها وقبض عليه هو الاخر .. !!

فقد أبلغ حمدى نور الدين مدير فرع هانو بدمنهور بان عصابة سطت على المحل وسرقت ٥ أجهزة فيديو و ٨٣ ساعة ثمينة و ٣ أجهزة كاسيت وثلاثة حقائب وتقدر قيمتها باكثر من ٣٠ ألف جنيه أسرع إلى هناك الرائد حسام الصيرفى رئيس مباحث دمنهور والنقيب بهاء سلمان معاون المباحث تبين أن العصابة سطت على المحل من المنور وكسرت بابه واستطاعت ارتكاب الحادث ..

عقد اللواء عبد الخالق أبو السعود مساعد وزير الداخلية بالبحيرة واللواء عمر عاصى مساعد المدير والعميد حسن جبريل مدير البحث الجنائى اجتماعا طلب فيه المدير سرعة ضبط مرتكبى الحادث نظرا لخطورته .. شكل مدير البحث فريقا برئاسة العقيد أحمد صالح العبد رئيس المباحث الجنائية اشترك فيه المقدمان هانى زكى ومحمد عبد السلام والرائدان أشرف زكى ولطفى صوان مع ضابطى مباحث المدينة .. وكانت مهمة الفريق صعبة لان هذا النوع من الحوادث لم يسبق أن تعرضت له مدينة دمنهور ولا يوجد المجرم المتخصص في ارتكاب مثل هذه الحوادث بالمدينة .. وبدأ غموض الحادث ينكشف عندما وردت معلومات من أحد المصادر السرية بانه شاهد شابين يخبئان حقيبتين كبيرتين باحدى المزارع على الطريق السريع .. أسرع فريق البحث وراء المعلومات حتى تبين أن مرتكبيه ثلاثة تلاميذ من قرية الابعادية إثنان منهم بالصف الثانى بالمدرسة الثانوية الزخرفية بدمنهور والثالث بالصف الثانى بمدرسة التجارة الثانوية بدمنهور ـ تمكن رجال المباحث من ضبط إثنين بمنزلهما وضبطوا زعيمهم بعد مطاردة فوق أسطح المنازل بالقرية ..

اعترفوا بانهم قرروا القيام باول مغامرة لهم بسرقة محل هانو .. ورسموا الخطة باحكام شديد بعد أن شاهدوا فيلما في الفيديو صعدوا إلى السطح عن طريق سلم العمارة الملاصقة للمحل وقت السحور وعن طريق حبل سميك ربطوه بماسورة بالمنور هبطوا إلى أرض المنور ثم كسروا الباب وأخذوا ٥ حقائب وملأوها بالاجهزة والساعات وكمية من الملابس والاحذية والكارفتات ولعب الاطفال وجذبوها بالحبل إلى أعلى ونزلوا بها عن طريق سلم العمارة الملاصقة .. وأسرعوا بها إلى الحقل وأخفوها هناك ..

وفي اليوم التالى عادوا لنقلها ففوجئوا بسرقتها .. أسرع فريق البحث وراء مرتكب الحادث الجديد فاكتشفوا أن غفيرا بمديرية الزراعة هو الذى سرقها وأخفاها بمنزله بقرية الابعادية .. فاسرعوا بضبطه وعثروا على المسروقات

تولى التحقيق عاطف الاعسر مدير نيابة دمنهور باشراف المستشار حمدى يوسف المحامى العام بالبحيرة

عسكرى يبيع أسلحة قسم الشرطة لحسابه الخاص !!

كتبت لبيبه عبدالعزيز :

واصلت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار حشمت عزيز رئيس المحكمة وعضوية المستشارين اسماعيل حمدى وعبداللطيف أبو الليل القضية المتهم فيها رقيب شرطة بتهمة الاختلاس الى أول يوليو القادم .

المتهم كان أمين عهدة في قسم شرطة واتهم باختلاس ٩٠ مسدسا و ٥ الاف طلقة وكمية من الملبوسات الخاصة بالقسم يبلغ ثمنها ١٥ الف جنيه .

فقد قامت لجنة جرد برئاسة لواء بجرد مخازن القسم واكتشف عجزا في عهدة امين المخزن .. فقدمته اللجنة الى النيابة التى اعترف امامها في التحقيق بانه كان يبيع أسلحة القسم الموجودة في عهدتهم لتجار العتبة بواقع ٢٥ جنيها للمسدس .. كما قام بتزوير استمارات اثبت فيها استلام زملائه من قوة شرطة القسم لهذه الاسلحة امرت المحكمة بالقبض على المتهم على ذمة التحقيق واجلت نظر التنفيذ الى الشهر القادم بناء على طلب الدفاع عن المتهم لاستكمال الاضطلاع على ملف القضية .

١٠ سنوات أشغال شاقة لتاجر قيد طفلا بالسلاسل !



تصوير ـ أحمد نصر

كتب أحمد طه

قضت محكمة جنايات القاهرة بسجن تاجر مواشى ١٠ سنوات أشغالا شاقة . خطف تلميذا من أمام مدرسته الابتدائية بحجة أنه سرق منه ٣ معزات

واحتجزه ثلاثة أيام مكبلا بسلاسل حديدية داخل الحظيرة .. حتى تمكنت الشرطة من اقتحامها وكسر حائطها لتخليص الطفل الصغير من قيده ..

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد غيته وعضوية المستشارين محمود خليل وكمال توفيق بحضور حسن نور وكيل أول النيابة .. كما قضت المحكمة بمعاقبة سائق ميكروبلس مساعد التاجر في عملية الخطف بالسجن سنتين .

قدمت النيابة صورا فوتوغرافية شرحت بها للمحكمة ما تعرض له الطفل من تعذيب على يد التاجر .

تبين من التحقيقات ان التاجر « ٣٦ سنة » خطف الطفل « ١١ سنة » بسيارة نصف نقل من امام مدرسته الابتدائية .. وعندما لم يحضر الطفل لمنزل أسرته تم ابلاغ قسم الشرطة بغيابه .. دلت تحريات الشرطة على أن احدى السيدات شاهدت الطفل أثناء عملية اختطافه وأدلت باوصاف التاجر المتهم .. تمكنت الشرطة من تحديد مكان حظيرة مواشى التاجر .. وبعد استئذان النيابة .. عثر على الطفل داخل الحظيرة معلقا على حائط ومقيدا بقيد حديدى .. تعلق عليه ذبائح الماشية : اعترف التاجر بجريمته امام حسن نور وكيل أول النيابة .. وقرر ان هناك شريكا له في الجريمة قامت الشرطة بضبطه أيضا .. علل التاجر جريمته بان هذا الطفل سرق منه ثلاثا من الماعز .. ولذلك فقد قرر الانتقام منه بهذه الطريقة البشعة ! لكى يجبره على الاعتراف .

نشال يطعن شرطيا داخل الاتوبيس

حبست نيابة الازبكية نشالا لاتهامه بطعن شرطى سرى بمطواه في رقبته .. عندما ضبطه يشرع في سرقة أحد الركاب داخل اتوبيس بميدان رمسيس . تمكن رجال مباحث النشل من ضبط المتهم قبل هروبه ومعه المطواه وحافظة نقود الراكب .. تولى التحقيق سيد حسين رفاعى وكيل النيابة .. وتبين ان المتهم مفرج عنه حديثا منذ ١٠ ايام فقط . حيث كان يقضى عقوبة السجن لمدة ٧ سنوات في قضية سرقة بالاكراه .. نقل الشرطى المصاب الى المستشفى وتم اسعافه وانقاذه . ووجهت النيابة تهمتى السرقة بالاكراه مع اقترانها بالشروع في القتل للنشال .. وتصل عقوبتها للاعدام .

ابحث مع الأسرة



● عماد صلاح حداد « ٣ سنوات »

● العنوان : عزبة أبو يوسف ـ شطانوف مركز أشمون

● تليفون : ٩٥٨٣٠١

شاب جامعى يسرق ليعالج أم زميلته من السرطان

كتب محمد رجب :

اقتحمت الفتاة الجميلة مكتب مفتش مباحث شبرا .. جسدها النحيل يرتعد خوفا وحزنا .. قالت للعقيد حمدى سرحان .. « معى المستندات التى تؤكد صدق كل كلمة سأقولها .. والشهود ـ ايضا ـ جاهزون (!) .. حبيبى ليس لصا .. انه شاب جامعى .. « رومانسى العواطف » .. رفيع الخلق .

واستطردت :

« لا اصدق انه بين ايديكم الآن .. التقيت به بالجامعة منذ ثلاث سنوات .. تزاملنا وتصادقنا .. ثم جرفنا تيار الحب .. كنت اعيش وحدى مع امى .. حياة فقيرة ولكن هادئة .. وكان يعيش مع والده وزوجة ابيه .. حياة ثرية ولكن عنيفة .. زوجة ابيه تمنع عنه المصروف ونفقات الكتب ومصروفات الجامعة .. وقته يقضيه في منازل زملاءه يذاكر في كتبهم .. وياكل معهم .. ويقتسم المصروف معهم وفي العام الماضى رسب في الامتحان .. ترك زملاءه. ومنزل زوجة ابيه .. والتحق بعمل في الاجازة الصيفية يتعيش منه .. لكنى فوجئت ايضا بمرض امى .. هاجمها السرطان .. فتت قواها .. وحولها لجثة ليس فيها من الحياة غير انفاس قليلة .. زادت قسوة « الديون » علينا .. وكان لزاما اجراء عملية جراحية لامى تتكلف الف جنيه .. لم اضعف امام الاغراءات .. ولم اوافق على الزواج ممن ساوموني بعلاج امى .. حافظة على شرفي .. وعلى قلبى من ان ينبض لغير حبيبى (!) .. وفجأة .. زارنى .. كان يعلم محنتى .. وعدنى بالحل خلال يومين .. رفض ان يشرح لى ماذا سيفعل ؟ .. وكانت مفاجأة .. حينما علمت انه واثنان من جيرانه كونوا عصابة للسطو على سائق السيارات الاجرة .. سرقوا في اليوم الاول ٤ الاف جنيه .. وفي صباح اليوم التالى قبضتم عليه !

● كان المقدمان هارون محمد حسن رئيس مباحث الشرابية وسيد عبدالحليم وكيل المباحث قد ضبطا العصابة التى تسرق لاول مرة .. اثناء تلبسهم بالسرقة .. وبعد احالتهم للنيابة قررت حبسهم على ذمة القضايا التى اعترفوا بها .

● ويلتفت العقيد حمدى سرحان للفتاة .. ويهمس لها بنصيحة ان تهتم بامتحاناتها ! .. ربما لان الباعث على جريمة حبيبها لن يغير شيئا من قرار الاتهام ..

ملابس فرقة سهير البارونى في قاعة المحكمة !



سهير البارونى

كتب حسين المرصفاوى :

اجلت محكمة جنح مستانف قصر النيل القضية المتهمة فيها الفنانة سهير البارونى بالاستيلاء على ٢٥٠٠ جنيه من صاحب ملهى قصر فرساى بالزمالك .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار حمدى عبد النعيم وعضوية القاضيين عبدالمجيد النظامى وسمير درويش .

وكان صاحب الملهى قد اقام جنحة مباشرة يتهم فيها الفنانة سهير البارونى بانها اتفقت معه على تقديم عروض فنية بالملهى بالفرقة الاستعراضية التى كونتها .. وانه سلمها ٢٥٠٠ جنيه لشراء ملابس للفرقة .. ولكن الفنانة لم تنفذ الاتفاق ورفضت رد المبلغ اليه بالطرق الودية .. الطريف أن الفنانة سهير البارونى حضرت الى المحكمة وقدمت بعض المستندات كما احضرت معها كمية كبيرة من الملابس وقررت انها مستعدة لتسليمها الى صاحب الملهى .

مات في الجمرك !

اثناء مرور العقيد ماجد مرسى رئيس مباحث ميناء السويس داخل الدائرة الجمركية بالميناء . اكتشف جثة لشاب ملقاة على الارض . وقرر محمد الفاتح مدير نيابة السويس إنتداب مفتش الصحة لتحديد سبب وفاة الشاب الذى تبين أنه يحمل تصريحا بدخول الجمرك .

الدنيا بخير (بقية المنشور ص ١)

ـ وتلقى مبلغ ستة الاف جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثة الاف جنيه لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر وباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الفين وخمسمائة وخمسين جنيها من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير بشارع جامعة الدول العربية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من المهندس أبو جبل تبرعا لليلة القدر يخصص الثلث لكل من مجاهدى افغانستان ومرضى السرطان ومرضى روماتيزم القلب .

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف ومائتين من الجنيهات من فاعل خير بالزمالك من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف ومائة جنيه من الحاج سعيد عبدالمقصود تبرعا لليلة القدر وتبرعا لطلبة الجامعات .

ـ وتلقى مبلغ الف ومائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من عبدالعزيز أحمد عز تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر ومنكوبى قرية الضاهرية .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير وهو بالمهندسين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لأسبوع الشفاء لعلاج مرضى السرطان

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من مهندس بالزمالك وحرمه تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من ع . م تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتان من الجنيهات لأسبوع الشفاء لعلاج الأمراض المستعصية ومائة وخمسون جنيها لمجاهدى افغانستان ومائة وخمسون جنيها لمنكوبى الجفاف بافريقيا

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من المستشار عبدالمنعم عوض تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من اسرة بحلمية الزيتون تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه للطلبة بجامعة القاهرة وخمسمائة جنيه لمجاهدى افغانستان . ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من دكتور ص . ع بالزمالك تبرعا لليلة القدر يخصص للمجاهدين المسلمين بافغانستان .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعل خير وزوجته بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة وخمسين جنيها من الدكتور طارق رشاد لمساعدة المحتاجين بليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بجاردن سيتى تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الاستاذ احمد مختار حسن مختار مدير عام الشركة العربية للعقارات المتحدة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من وكيل الاقباط الصناعية الثانوية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر لمساعدة الطلبة الفقراء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالمنيل من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة دولار من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من معتز أحمد وهبى تبرعا لليلة القدر وأسبوع الشفاء وباب « لست وحدك » والحالات الانسانية

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص النصف للايتام والنصف لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لأسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وستين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتان واربعون جنيها كمعاش شهرى لمدة عام لاسرتين محتاجتين ومائة وعشرون جنيها لأسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بحدائق القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين وستين جنيها من فاعل خير بميدان الحجاز تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام الخمسة المنشور عنهم يوم ١٦/٦/١٩٨٥

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالعباسية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من السيدة عواطف شاكر صبرى تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من فاعل خير أ . م بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من السيدة سعاد النهرى تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا ولأسبوع الشفاء يخصص لمستعمرة الجذام .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير وشقيقه تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان والنصف لضحايا الجفاف بافريقيا .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لأسبوع الشفاء يخصص منه مائة وخمسون جنيها لمرضى العيون وخمسون جنيها لمرضى القلب

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف ريال سعودى من فاعل خير من السعودية تبرعا لليلة القدر لأعمال الخير

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسة وستين جنيها من فاعلة خير بالمعادى تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسة عشر جنيها للطفل ياسر

ـ وتلقى مبلغ مائة وثلاثين جنيها من فاعل خير بالمعادى تبرعا لليلة القدر من زكاة المال .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسة وخمسون جنيها لمجاهدى افغانستان وخمسون جنيها لمنكوبى الجفاف .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بروز اليوسف تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بشارع جامعة الدول العربية تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنية من فاعلة خير بالسيدة زينب تبرعا لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لأسبوع الشفاء يخصص نصفه لمرضى السكر من الأطفال والنصف لمرضى روماتيزم القلب من الاطفال .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص النصف لأسبوع الشفاء والنصف ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتورة نعمات فؤاد تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من السيد محمد طاهر أحمد تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من حسن عبدالفتاح تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير من شارع نوال بالدقى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير ببورسعيد تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لضحايا الجفاف .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثمانين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانين جنيها من صديقة « فكرة » من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ سبعين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ سبعين جنيها من فاعلة خير بالمعادى تبرعا لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من مها حسن من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وخمسين جنيها من الحاجة سيادة تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثون جنيها لمجاهدى افغانستان وخمسة وعشرون جنيها لضحايا الجفاف .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسرة ميت غمر المنكوبة .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالكويت تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فادى عبدالرحمن مصطفى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بباب الشعرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للمواطنة نورا التى نشر عنها في ليلة القدر يوم ١٤ يونية .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعل خير بالمنيرة بالسيدة زينب تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعلة خير تبرعا لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من مهندس فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من سامية عبدالحميد شريف تبرعا لليلة القدر على روح كريمتها يخصص منه عشرة جنيهات ليوم اليتيم وعشرون جنيها لأسبوع الشفاء ومرضى الكبد .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بمدينة الصحفيين تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص النصف لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر وباب « نفسى » .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من قارىء « فكرة » تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بالعباسية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص النصف لافغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه عشرة جنيهات لافغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشرة جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من عادل أحمد الصاوى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من الحاج محمد بديع نوح وفاعلة خير تبرعا لليلة القدر لحالة السيدة نورا التى نشر عنها يوم الجمعة ١٤ يونية .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من طلبة بجامعة الاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مائة وسبعة وعشرين فستانا للبنات من محلات رشا ورانيا بالعباسية تبرعا لليلة القدر

حسن الامام يشكو للشرطة من ... الكلب !

المخرج حسن الامام قدم إلى الرائد محمد إبراهيم رئيس نقطة شرطة الجزيرة بلاغا ضد كلب يخص أحد جيرانه في نفس العمارة التى يسكن بها بشارع سرايا الجزيرة بالزمالك .

قال حسن الامام أن الكلب « غير نظيف » ويقبع باستمرار أمام باب شقته . وطلب أخذ تعهد على صاحبه بان « يحبسه » داخل شقته . تم تحرير محضر بالبلاغ وجار استدعاء صاحب الكلب لسؤاله .

من حق المهاجر الاحتفاظ بشقته

كتبت ـ نعمات الهادى :

اقام مالك عقار بالعجوزة دعوى .. يطالب بطرد طبيب من شقته لانه هاجر لامريكا منذ ١٥ عاما وترك الشقة خالية .. رفضت المحكمة طرد الساكن وقالت .. هجرة المصرى للخارج .. وتجنسه بجنسية اخرى ليست دليلا على تركه للعين متى كان محتفظا بجنسيته المصرية ولم يفصح عن رغبته في التخلى عن العين وتركها . صدر الحكم برئاسة المستشار فاروق سمير خطاب وعضوية القاضيين عبدالرحمن هيكل ومحمد الرافعى وأمانة سر جورج لطيف .

وكان صاحب عمارة بالعجوزة قد تقدم بدعوى .. يطالب فيها بطرد طبيب من شقته وقال انه استاجر منه شقة عام ١٩٦٤ .. وبعد سنوات هاجر الطبيب لامريكا وترك مصر نهائيا منذ ١٥ عاما .. وتجنس بالجنسية الأمريكية .. وترك شقة النزاع مغلقة منذ هذا التاريخ .. مما يحق للمالك طرده من الشقة وتسليمها له خالية .

قضت محكمة الجيزة للايجارات .. برفض طرد الساكن من شقة النزاع وقالت ان مغادرة المستاجر للبلاد .. ولو كانت مغادرة نهائية لاتعد تركا للعين .. ينهى معها العلاقة الايجارية .. طالما ان الساكن لم يفصح عن رغبته في ترك العين .. والتخلص منها نهائيا .

حبس زوج ضرب زوجته لخروجها بدون إذنه

قضت محكمة جنح الجيزة بحبس موظف شهرا مع الشغل وأمرت بوقف العقوبة لمدة ٣ سنوات . لاعتدائه بالضرب « بالشبشب » على زوجته امام الجيران . أصدر الحكم أحمد عبدالكريم .

وكانت موظفة قد ابلغت قسم شرطة الجيزة بان زوجها الموظف باحدى المصالح الحكومية قد اعتدى عليها بالضرب « بالشبشب » أمام الجيران . لانها خرجت لزيارة احدى صديقاتها بدون اذنه .. تم القبض على الزوج ووجهت له النيابة تهمة « الضرب بآلة » وقدمته إلى المحكمة التى حكمت بحبسه شهرا وايقاف العقوبة ٣ سنوات حفاظا على الروابط الأسرية . بعد ان تعهد الزوج بعدم التعرض لزوجته مرة أخرى .

المحكمة : زوج الأم أرحم من زوجة الأب ..

كتبت نعمات الهادى :

هل زوج الام ارحم على الطفل من زوجة ابيه ؟ سؤال اجابت عليه محكمة الجيزة للاحوال الشخصية .. عندما رفضت تسليم طفل لوالده .. وقضت ببقائه مع الام وزوجها .. وقالت المحكمة ان زوج الام ارحم على الصغير من زوجة الأب ـ التى قد تسومه العذاب ! ..

وكان الاب وهو مدير لاحد البنوك قد تقدم للمحكمة بدعوى يطالب فيها بضم حضانة ابنه اليه .. وقال ... كان زوجا لوالدة الطفل والخلافات مستمرة بينهما .. قام بطلاقها على الابراء .. واخذت زوجته الطفل لحضانته . حتى بلغ اقصى سن للحضانة واستغنى عن خدمة النساء . واصبح من حقه ضمه .

واضاف الاب .. بانه يريد ابنه لتربيته ويتخلق باخلاق الرجال . وخاصة ان امه تزوجت من زوج غير مصرى الجنسية ومقيم مع الطفل في الخارج وطالب بتسليمه الابن وأمام المستشار محمود مصطفى رئيس المحكمة وامانة سر حسن حامد .. قالت الام ان الطفل هو كل حياتها .. لاتستطيع الابتعاد عنه .. وان زوجها يعامله كابنه تماما . وان الطفل متفوق في دراسته بالخارج .. واحضرت شهادات الطفل التى تفيد نجاحه بتفوق .. واضافت الام ان والد الطفل متزوج من اخرى وانجب منها اولادا وطالبت برفض دعوى الاب .. وبقاء الطفل معها .

قضت المحكمة برفض دعوى الاب وقضت ببقاء الطفل مع امه . وقالت يجب بقاء الصغير مع امه لحفظه ورعاية شئونه . وان زوج الام . اعطف وارحم على الصغير من زوجة الاب . التى قد تريد هلاكه وقتله .

بسبب الحمار ذهب الى المحكمة

قضت محكمة جنح ارمنت برياسة سمير عزت المهدى رئيس المحكمة وحضور عبدالحميد دياب وكيل النيابة وأمانة سر فرح فخرى على مزارع بتغريمه ٥٠ جنيها .. ترك حماره في الشارع فعض جارته ..

ففى اثناء سير المزارع باحد شوارع القرية وهو يسحب حماره فوجىء بالحمار يجرى بسرعة وينقض على جارته ويطرحها ارضا ويعضها في وجهها .

ونقلت المجنى عليها الى المستشفى واثبت التقرير الطبى وجود اكثر من عضة في وجهها .

وامام المحكمة قرر المزارع ان الحمار قطع الحبل وجرى وانه لم يستطع الامساك به فعاقبته المحكمة بالحكم السابق .

المطار في أسبوع

● أغرب بلاغ عن سرقة سيارة داخل مطار القاهرة تلقاه المقدم احمد علم الدين من شخص يعمل مهندسا باحدى الشركات الكبرى للمقاولات الذى أبلغ أنه ترك سيارته في موقف سيارات المطار وذهب لتوديع أحد أقاربه .. وعندما عاد لم يجدها وأكد للضابط أنه أستمر يبحث عنها طوال ثلاث ساعات بجميع المواقف بالمطار ولكن بدون جدوى . وخاصة أن السيارة بها بعض الاوراق الهامة شهادات ميلاد أطفاله .. انتقل الضابط مع المبلغ على الفور للبحث عن السيارة داخل موقف السيارات .. والطريف أن الضابط أثناء مروره وجد السيارة محشورة بين سيارتين من السيارات السياحية الكبيرة فحجبتا الرؤية عن السيارة الصغيرة وبمواجهة المبلغ أكد أنها سيارته وقدم تراخيصها للضابط . وعادت الابتسامة الى صاحب السيارة وانهال على الضابط بالقبلات وشكره على أهتمامه بالبحث معه عن السيارة التى ظن أنها سرقت .

● مخرج سينمائى مشهور حاول تهريب فيديو من مطار القاهرة على طريقة الخدع السينمائية .. ففى أثناء اجراءات وصول ركاب الطائرة القادمة من دبى قام أحد الركاب بتحميل حقائبه الثلاث على العربة المخصصة لنقل الامتعة استعدادا لدخول الدائرة الجمركية . وكان الراكب يحمل بيده علبة من الكرتون المعروف أنها تحوى مسحوق غسيل وأثناء تفتيش الراكب لم يعثر على شيء يستحق الرسوم الجمركية .. ولكن عبد العزيز احمد مأمور الجمرك أشتبه في علبة المسحوق رغم أنها مغلقة الا وزن العلبة يزيد عن وزنها الاصلى . فطلب على الفور رئيس الوردية وعرض عليه الامر الا أن المخرج السينمائى أكد أن العلبة وزنها عادى ولا يستدعى الأمر فتحها .. فاصر فاروق الجبالى رئيس الوردية على فتح العلبة للتأكد .. وكانت المفاجأة أن المخرج قام باخلاء العلبة من المسحوق وأخفى بداخلها جهاز فيديو صغير الحجم . فقام سيد عبد النبى نائب رئيس الوردية بتحرير محضر للراكب لمحاولة تهريب الفيديو على أحدث الطرق السينمائية .

وأمر فاروق الجبالى أن يدفع الراكب الرسوم الجمركية بالاضافة الى الغرامة نتيجة مروره بالصالة الخضراء ومحاولته التهرب من دفع الرسوم وقدرت الرسوم بـ ١٦٦٠ جنيها . الا أن الراكب أعتذر عن الدفع لعدم وجود المبلغ معه فتم حجز الفيديو بعلبة المسحوق في الوديعة لحين سداد الرسوم الجمركية .

● بلغت حصيلة الجمارك خلال شهر مايو الماضى بجمرك تفتيش الركاب ٦ ملايين و ٦٠٠ الف جنيه منها ٣ ملايين و ٨٠٠ الف جنيه في النصف الثانى من شهر مايو حين بدأت عودة المصريين من الخارج .

● التهمت الفئران معدات وأجهزة خاصة بالحاسب الآلى للجمارك بمجمع بضائع الشركة السويسرية والشركة الفرنسية قيمتها ١٢ ألف جنيه بسبب عدم وجود أجهزة طاردة للفئران الموجودة في باقى المجمعات . وكان المسئولون بالحاسب الآلى قد فوجئوا بخلل بالاجهزة الموجودة بالمجمع أثناء عمليات التجارب التى تتم أستعدادا لبدء التشغيل الفعلى لتطبيق النظام وبفحص المعدات اكتشفوا ما فعلته الفئران تكلفت عمليات الاصلاح ووضع قطع جديدة بدلا من التى تغذت عليها الفئران حوالى ١٢ الف جنيه .

حسن فكرى

الاستاذ هانى بهجت الحلاوى

المحامى بحلوان ينعى والده

المرحوم الاستاذ بهجت الحلاوى

الموجه الاول بادارة حلوان التعليمية والعزاء تلغرافيا حلوان الحمامات مشروع ناصر منطقة ١ مدخل ٦٨

فقيدة آل جبل وجودة بقفط

توفيت اول أمس والدة الحاج محمد على مسلم وزكى على المقاولون بقفط وابنة عم المرحوم الحاج السمان جودة والحاج سيد أحمد جودة والمرحوم الحاج مصطفى أحمد جوده والعزاء تلغرافيا : قفط

فقيد عائلة السيك باخميم

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

محمد جاد السيك

التاجر باخميم

والعزاء بمنزل العائلة باخميم تلغرافيا اخميم .

٠٠٠

روتل عزمى مراسل الاخبار يعزى العائلة

اسرة الزخرفة ونجارة الاثاث

بتفتيش درجات التعليم الصناعى بطنطا تعزى حرم المهندس احمد برفتى

إلى إبراهيم سعده : السلام عليكم

« بقية المنشور ص ٩ »

وليس فى الشريعة استثناءات مقننة ـ وليس فيها أيضا ضرائب تفرض على الكادحين ويعفى منها أصحاب الملاهى والافاقون ـ وغير ذلك كثير من أمور الشرع والشريعة

وغير ذلك كثير وكثير مما قد لايحتاج الى كثير دراسة وبحث بقدر ما يحتاج الى اخلاص وتجرد .

تاسعا : أن شريعة الله تعنى كل ما شرعه الله لتنظيم الحياة البشرية وهذا يتمثل فى أصول الاعتقاد وأصول الحكم وأصول السلوك وأصول المعرفة أيضا ويتمثل كذلك فى الاوضاع السياسية والاجتماعية ...

لانهتم مطلقا بمن يحكم من الناس ـ فليكن من يكون من المسلمين ـ وانما ينصب اهتمامنا الدائم والازلى حول سؤال .

« باى شيء يحكم الناس؟ »

ونتفق معك فى كل ماتثيره حول التأنى والدراسة المتعقلة .

وأظنك متفقا معنا أيضا فى فورية اعداد الطليعة المسلمة واعداد المناخ المناسب لما سيتم دراسته من موضوعات حتى تكون صالحة للتطبيق والقضاء على مظاهر الانحلال والانحراف والعرى والتحلل ـ والاهتمام بالعلماء وتبجيلهم وبالعلم واسباب التقدم ـ وتسخير الاعلام فى خدمة الاهداف السامية وبناء الانسان ...

... من المجاهدين فى سبيل الحق كبير ولن ننسى وقفتك الخالدة فى مواجهة الانحراف والتسيب ـ ولن ننسى أيضا انك احب الينا من أنفسنا . رغم ما نختلف معك فيه من مواقف عديدة .

... أخى الفاضل ـ هكذا تتجلى المبادىء واضحة أمام سيادتكم فلا إمتهان لكرامة المرأة ـ بل اعزاز لها وتقدير كبير ولسنا دعاة ثورة انما دعاة حق وسلام وصدقنى ياأخى اننا ...

تجار تموين قفط

ينعون والدة الاستاذ محمود عبد المبدى للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شكر

شكر وتقدير

آل الجنبيهى بشنوكة دمنهور

تتقدم بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتها فى وفاة فقيدها المرحوم

محمد عبد السيد الجنبيهى

عمدة الشوكة وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء وأعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية والوحدات المحلية وأعضاء هيئة التدريس بزراعة اسكندرية جنبهم الله المكاره

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين لفقيد مزاته والشيخ جبر

يتقدم شعبان معتمد واخوته والعائلة بالشكر للمواسين فى فقيدهم المرحوم

معتمد محمد عبد النعيم

الشهير بعبده

ويخصون بالشكر المهندس صلاح هيكل مدير الشباب والرياضة بجرجا والزملاء بالمركز والادارة واهالى وعلماء جرجا وال السيوطى بجرجا واهالى مزاتة والشيخ جبر وموظفى مستشفى الصدر بجرجا بالحضور وبالنشر وبالبرق وسيحيون ذكرى الاربعين بالقرآن الكريم مساء الاثنين ٢٤ـ٦ بمزاتة والشيخ جبر ويسألون الله للجميع الاجر وطول البقاء

غدا الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

المهندس عبد اللطيف الصال

زوجى العزيز الصدمة قاسية والقلوب دامية والعيون باكية وذكراك باقية تحملت المرض بصبر ورضا طلبت لك الشفاء فلبيت نداء السماء

زوجتك المؤمنة واولادك

أخبار الإعلانات

ت ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

★ وظائف خالية

الصناعات الكيماوية المشتركة بالهرم .

تحتاج لملاحظ ورشة وخراط ميكانيكى وبرادين ترجعواسطمبات وسروجى سيارات ومنجدين افرنجى ونجارين موبيليا ونجارين تجميع واسطرجية ت : ٨٥٢٩٣٠ .

مركز اللاسلكى بالزيتون للثانوية والاعدادية وراسبيهما

● لدراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو والتلكس المحلى والدولى والتبريد والتكييف .

الشهادة معتمدة من الوزارة

دراسة مكثفة للمهندسين والدبلومات والموظفين ٥١ ش سليم الاول بالزيتون ت ٥٧٥٤٨٤

★ وظائف خالية

● مركز تدريب التليفزيون ● للمهندسين والفنيين تدريب ٣ اشهر لاصلاح

الكاسيت والتليفزيون العادى والملون

- ٩٠ ش وادى النيل ميت عقبة تبدأ الدورات ٦ـ٧ المجموعة ١٣ فقط .

illi والاكاديمية البريطانية

كادر وظائف الجامعات

● مطلوب معيدين ومدرسين واساتذة ورئيس قسم اللغة الانجليزية الجنسية بريطانية او امريكية فقط المرتبات تبدأ من ٥٠٠ جنيه .

● ومطلوب موظفين وموظفات جميع التخصصات وسعاه . يشترط اللباقة والنشاط والتدين

● ٦٧ شارع القصر العينى القاهرة .

● عمارة برج الجيزة القبلى خلف محكمة الجيزة الابتدائية . ميدان الجيزة .

شركة منتصر للمقاولات والتعمير

مركز تدريب قطاع الرماية يعلن عن حاجته الى : ...

... اكياس للقماش ١٢×٢٫٧×١٧ سم مبصوم باسم شعار الشركة

٣١٠٠ ثلاثة آلاف ومائة رزمة ورق طبع ابيض مقاس ٧٠ × ١٠٠ سم الكمية موزعة على صنفين ٥٠ رزمة ورق كوشيه مقاس ٧٠ × ١٠٠ سم .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالمحلة الكبرى او من احد مكاتبها ١٠٩٧ شارع كورنيش النيل جاردن سيتى ـ القاهرة أو ٢٧ شارع سيدى المتولى الاسكندرية .

NOTICE OF TENDER
THE MINISTRY OF AGRICULTURE & FOOD SECURITY

Intends to procure agricultural machinery and services under the FY 1984 Grant Aid (KR 11)

The Ministry, hereby, invites to the tender the Japanese Trading Firms as eligible bidders which have agents or offices to provide

Group No. (a)

Requirements :

	Quantity
Agriculture Tractors 30-35 HP Din	100
Agriculture Tractors 40-50 HP Din	100
Cane Loader	16
Tractor Backhoe-Loader	10

Bid Opening Date 22/7/85

Group No. (B)

Requirements :

4 X 4 Jeep Passenger Vehicle	20
Workshop Vehicle	30
A. Field Service Unit Mobile Workshop	
B. Alternative Offer	2

Bid Opening Date 24/7/85

Group No. (C)

Requirements :

Portable Irrigation Pump Set	1000
Mount Driven Rice Transplanter	150
Inter Row Cultivator	50
Combine Harvester	150

Bid Opening Date 25/7/85

Group No. (D)

Requirements :

Self Peopelled Excavator	10
Grader	5
Vibratory Compactor	5

Bid Opening Date 28/7/85

1) Tender documents can be obtained from storage purchasing department. Ministry of Agriculture. (at the price of L.E. 200)

2) Tender should be submitted in a sealed envelope addressed to First Undersecretary for Agricultural Development, Ministry of Agriculture at 12 O'clock on the days tabulated above.

3) Bids must be accompanied by provisional deposit equal 2% of the bid value which will be increased to 10% as a final deposit from the successful tenderer.

بيوت الأزياء ودور السينما
صناعتها الحريم والسلطان !

عندما تهبط الطائرة تجد في انتظارها سيارة صغيرة هي التي تسبقها الى المكان الذي يجب أن تتوقف عنده . على هذه السيارة بالانجليزية هذه الكلمة : اتبعني .. هذه الكلمة كانت منقوشة على احذية غانيات اثينا لكي يمشي وراءها كل من يريدها .. ثم انتقلت هذه الكلمة الى حريم السلطان ، فكانت تضع الكلمة على جزمتها وأحيانا على اطراف فستانها لكي تمشي وراءها الفتيات الصغيرات التي جئن من حريم السلطان .. والفتيات يبعن في الاسواق او يقعن في الاسر .. وأكثر السلاطين امهاتهن من الحريم .. !

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

بقلم :
أنيس منصور

وعندما جاء المؤرخ الاغريقي هيرودوت الى مصر ، أدهشه أنه وجد في مدينة الفيوم النساء يمشين بحرية في الاسواق والشوارع .. الذراعان عاريتان والعنق والصدر أيضا .. واذا نظرن الى الرجال فان الواحدة تملأ عينيها تماما من الرجل . وأدهشه أكثر أن الرجال يعرفون الحياء الذي لم تعرفه المرأة .. وهيرودوت هو الذي قال : لو عرف الرجال ماذا يقوله النساء اذا جلسن معا ، فان أحدا لن يتزوج !

وكلمة « حريم » في اللغة الفرعونية القديمة بمعنى : السجن .. أو المكان الذي لا يقترب منه أحد .. أي المكان المحرم . وهو مكان به عدد كبير من النساء الملحقات بالقصور الملكية أو قصور النبلاء .

وفي اللغة العربية : الحريم .. هو المكان المحرم في البيت أو في المسجد .. والحريم أيضا : هو الملابس التي كان يخلعها العرب عندما يطوفون بالكعبة فهم يرون أنهم قد ارتكبوا عندما ذنوبا ارتدوا هذه الملابس ، ولذلك كان من الضروري أن يؤكدها ..

وكانت النساء تطفن عاريات الا من قطعة من القماش .. ولذلك نزلت الآية الكريمة : « يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد » ويقال « حريم » البئر – أي المنطقة المحرمة من البئر وحولها . وقد حددها رسول الله عليه السلام بأربعين ذراعا – أي البئر والطين الذي خرج منها والقى حولها . فهذه منطقة محرمة على الآخرين !

وفي الحضارة البابلية والفارسية والصينية والهندية – عرفوا أشكالا والوانا من الحريم . ولكن حريم السلاطين العثمانيين أشهرها جميعا .

ومنذ أيام كنت اتفرج على حريم السلطان في قصر « طوب قابي » باستامبول . وهو جانب من أعظم القصور مخصص لحريم السلطان .. وقد بلغ عدد الحريم في القرن الخامس عشر سبعمائة وفي القرن السادس عشر ألفا وفي القرن الثامن عشر الفين – وفي القرن التاسع عشر خمسمائة ..

وفي حريم السلطان أو السجن الذهبي للمرأة في العصر العثماني ، تعلمت النساء الكثير من فنون الحب .. وأهم من ذلك : المؤامرات .. فكل المؤامرات على السلطة وعلى العرش ، قد رسمت في حريم السلطان . فالغيرة تجعل الفتيات يقتلن بعضهن البعض .. والسيدة التي تدرب الفتيات تتقاضى منهن اجورا عالية وهدايا ثمينة .. فلاذا أصبحت واحدة منهن أما لولي العهد ، تغيرت مكانتها وحياتها ، وتحول مئات الفتيات من الحريم لخدمتها . وفي نفس الوقت ، راحت أم الامير هذه تتخلص منهن جميعا حتى لا تزوغ عين السلطان كما زاغت من قبل .. ولذلك تفضل أم الأمير ، أن يكون خدامها من الرجال « الخصيان » – أي الاغوات ..

امرأة واحدة من مئات السنين استطاعت أن تحكم الامبراطورية .. أنها من أصل روسي . دخلت الحريم مربوطة في حبل لأنها « رقيق » – أي أنها ضعيفة .. وفي نفس الوقت قادرة بفتنتها وذكائها على أن يكون الرجل ضعيفا أمامها أيضا . وقد جاء بها « النخاس » – وهو الرجل الذي يبيع الحيوانات في الاسواق وينخسها أي يغرز مسمارا في جسدها لكي تتحرك .. فهو بائع الحيوانات وبائع العبيد من الفتيات أيضا . وقد ربطوها بالحبال لأنها في غاية الحيوية ، الى جانب جمالها وذكائها . اسمها روكسلانة . واستطاعت أن تتسلل الى سرير السلطان والى قلبه والى عرشه أيضا . ولذلك لم يفلح السلطان سليم في أن يتزوج أو يقترب من امرأة غيرها . واستطاعت أن تجعل ابنها الوحيد سلطانا أيضا . وهذه الفتاة الروسية قتلت وخنقت والقت في البحر ووضعت السم لعشرات من حريم السلطان . واغتالت الامراء وعزلت السلطان عن كل الناس الا الذين يمرون ببابها ويقبلون عتبتها وقدميها .

ويسجل التاريخ هذا الحوار بينها وبين زوجها السلطان سليم ..

يقول السلطان لها : جعلتك ملكة وقد كنت خادمة . هل تنسين ذلك !

تقول هي : جعلتك انسانا يحترم امرأة واحدة .. وكنت حيوانا لا تعرف ماذا تأكل وماذا تشرب وماذا تلبس .. وكنت تزحف الى العرش فوق جثث النساء اللائي يلعن السلطان والقصور والهوان ..

قال : ولكنك كنت واحدة من كل هؤلاء فما الذي تغير فيك ؟

تقول : كنت كذلك بعض الوقت . ولكن ما ان دخلت الحريم ، حتى احسست أنني خلقت لغير ذلك .. وأنك أيضا خلقت لأن تكون ملكا متحضرا ..

قال : ولكنك قتلت وذبحت والقيت في البحر عشرات من بنات جنسك .

قالت : دفاعا عن عرشك .. لقد كنت الوحيدة التي تحميك .. ان خارج القصر مئات الرجال كلهم ساهرون على راحتك .. ولكنهم لا يضمنون لك نوما هادئا وسط مئات العبيد الذين يتربصون بك .. أنت لا تعرف ما الذي يدور بين نساء الحريم .. الناعمات السجينات المعذبات الحاقدات على السادة والاحرار ..

فكل سلطان يعلم أن أمه من العبيد .. ويضايقه ذلك .. فهو يحتقر الشجرة التي ازهرته ، والزهرة التي اثمرته والأم التي حملته وارضعته وولدته – منتهى العقوق لهن . ولذلك كانت لديهن رغبة في شرب دم السلاطين جميعا . كل ذلك منعته عنك !

وكما هي العادة تصفق روكسلانة ، فيجيء عشر فتيات يغسلن قدميها بالعطور .. ثم ينحنين لأن السلطان قد جاء يقبل هاتين القدمين ، حبا وامتنانا لأذكى وأعنف امرأة خرجت من الحريم وخرجت عليه أيضا !

وكانت روكسلانة هي الاخرى تحتقر أصلها ، وتحتقر كل اللاتي كن مثل حالها .. ولذلك كانت اذا جلست تنتقر الحريم .. مدت ساقيها فوق أحد المقاعد وجاءت الفتيات يمرغن الخدود في نعليها .. وكان النبلاء يتبارون في الانحناء والخشوع لها .. فكان بعضهم يفضل أن يمر بحذائها فيقبله الرجال أو يضعونه على رؤوسهم – لأنهم أحقر من أن يلمسوا قدميها !

فالحريم ليس فقط مكانا تعيش فيها النساء في قصر السلطان . ولكنه اسلوب حياة . واسلوب في التفكير أيضا . فالرجل الذي ينظر الى المرأة على أنها حريم هو الذي يرى أن المرأة خادم له . تابع له تنتظر أوامره . وتنتظر رغباته . ثم أنها ليست أكثر من جسم جميل وزي انيق .. أو أنها الوسيلة الوحيدة ليكون عنده أولاد ..

والمرأة التي تفضل أن تكون حريما ، هي التي تحب « السجن » من أجل الرجل بشرط ان يكون هذا الرجل لها وحدها . فهي ترفض الحرية اذا كانت هناك نساء أخريات . وتدفع الحرية ثمنا لأن تنفرد بالرجل . والمرأة تفضل أن يضعها الرجل في سجن . ويغلقه بإحكام . ويجيء اليها من حين الى حين . ويسعدها السجن والظلم والظلام .. اذا كانت تفوز برجلها في النهاية !

وفي خمسينات هذا القرن قام العالم الامريكي « كنسي » ومعه آخرون بدراسة السلوك الجنسي عند المرأة الامريكية . ووجد أن ٧٪ من النساء المتعلمات يفضلن حياة الحريم ، على هذه الحياة « السفاري » – أي الحياة التي تشبه حدائق الحيوانات المفتوحة تختلط بها الذئاب بالكلاب بالاسود بالظباء بالفيلة .. فالمرأة الامريكية بعد أن ذاقت الحرية وضاقت بها ، عادت تفضل اقفاص حدائق الحيوان المغلقة على الذكر والانثى والصغار .. أي أنها تفضل ان يكون لها بيت من جديد ، قفص عائلي . على أن تتبع لها الشوارع والنوادي والبارات . فتجد كل الناس الا زوجها ، وكل الاطفال الا أولادها ، وكل البيوت الا عشها !

وعندما أكمل العالم الامريكي كنسي دراسته عن سلوك الرجل وجد أن عددا كبيرا من الرجال يفضلون الزوجة الشرقية . أو الزوجة اليابانية .. التي تنظر الى الرجل على أنه سيدها .. السيد .. سي السيد .. وأن الكلمة كلمته ، والشخطة شخطته ، وان الصقر يقف على شاربه ، والاسد يقف على كتفيه .. ولكن المرأة الامريكية لا تجد عند زوجها كل هذه الصفات . ولا ترى أنها ضرورية .. ثم أنها متوافرة مثل كل الاطعمة في السوبر ماركت والانديه والشواطيء ..

اذن هذه الدراسة التي زلزلت خمسينات هذا القرن في أمريكا وأوربا : تؤكد ان الرجل يتمنى أن يكون سلطانا له حريم ، والحريم امرأة واحدة أو كل النساء . والمرأة تفضل ان يكون لها سلطان ، وان يكون لهذا السلطان سجن معطر دافيء هو مسكنها .. لأنها هي الحريم ..

وليس صحيحا أن الحريم قد اختفى وإنما ظهر في اماكن اخرى .. فلما اختفى السلطان نفسه ، احس كل رجل أنه سلطان . ولما اختفت القصور ، قامت الكباريهات بديلا عنها . وفي الكباريهات : حريم لأي سلطان .. وهن بالملايين حول الارض وفي كل ساعات الليل والنهار .. وقد استطعن ان يقفزن الى أعلى السلطة فكن زوجات للوزراء ولرؤساء الجمهوريات أيضا ولأغنى الاغنياء ..

وصناعة السينما هي أكبر داعية لحريم السلطان – والسلطان هو المتفرج .. مئات الملايين في العالم كله . فالسينما هي تجارة الرقيق الحديثة . أنها تقدم الجميلات وتبيع فيهن وتشتري .. فالسينما هي تجارة اللحوم الشقراء .. وهذه التجارة تؤكد كل هذه المعاني عند الرجل وعند المرأة أيضا .. فالمرأة تريد أن تثير وتبهر . والرجل يبحث عن هذه الاثارة .. فهو السلطان . وشركات السينما هي مصانع لتوريد حريم السلطان .. وهذه المصانع قادرة بوسائلها العبقرية على نشر النظريات والمعاني وتعميقها سنوات طويلة .. فهي التي تقدم الجمال الجسدي ، وتقدم الاناقة وهي التي تشعل الالوان في أعصاب الجميع .. وهي التي تفرض الذوق بالقوة على مئات الملايين .. تقدم الصدور والسيقان والالوان والشفاه والعيون والطويلة والقصيرة والنحيفة .. كل ذلك تنشره فيلما بعد فيلم ، وقصة بعد قصة ..

وهي بذلك تثبت معنى واحدا عند الملايين : ان الزبون على حق .. فالزبون هو السلطان ، والسلطان حيوان ، وتقدم له الحريم من كل حجم ومن كل لون .. وهو تحت تأثير الشاشة يطبق ما يرى وما يسمع على حياته الخاصة والعامة ..

ودور الازياء هي التي تقوم بزفة العروس الى السلطان .. وهي قادرة على ان تجعل البومة عروسة . وهي أيضا استطاعت أن تجعل المرأة تؤمن بان بشرتها هي فستانها ، وأن صناعتها الأولى هي : الاغراء . وأن الرجل ضحيتها .. أو انها ضحية الرجل .. أي ان العلاقة بينها وبين الرجل : قاتل وقتيل ، أنها معركة . حرب من حريم السلطان من أجل الوصول الى حضن السلطان وعرش السلطان – أي سلطان !

وعندما هاجم النقاد أمير الشعراء شوقي بسبب مسرحيته الشعرية « علي بك الكبير » ، لم يجد الشاعر العظيم ما يقوله دفاعا عن نفسه . فقد استنكروا ان يتحدث عن تجارة الرقيق .. وان يعترف السلطان بانه هو الآخر واحد من الرقيق ، محتقر لهم ولنفسه ، حريص على تحريرهم وتحرير نفسه من عقدة الذل والهوان ..

يقول بائع الحريم في السوق :

تعالي أيها الشقرا
وهاتي شعرك التبرى
هلمي اقتربي مني
والقي رأسك في حجري
فغدا يأخذك الشاري
وما تدرين من يشري

ويقول البائع وهو يقدم واحدة اسمها « امال » :

تعالي أيها السمرا
فان الخير في السمر
اشعر ذاك آمال
أم الليل اذا يسري
قضاك الله للوالي
أو الحاكم في مصر

وينادي على فتاة ثالثة :

وانت يا ضخمة يا بدينة
يا محملا يخطر بالمدينة
قومي الى اقبلي للزينة
رزقت عمدة بلا مدينة
ثروته في داره دفينة
يطلب مني امرأة سمينة

ويقول على بك الكبير لهذه الحسناء امال التي يعرضها عليه النخاس – وكان النخاس اباها :

انا أيضا مررت بالسوق يا امال
حالي يا بنت مثل حالك
قد وقفنا بهذه السوق نبكى
دولا من ورائها وممالك
وقديما كانت سبيل المعالي
للمماليك أو سبيل المهالك

ولم يطرأ أي تغيير على البائع والمشتري والسوق – تغيرت الاسماء فقط ..

***

وفي العشرين مقالا السابقة ما يصيب الجسم الانساني ، تحت الجلد وفوق الجلد ، ووجدت ان الناس جميعا سواء تحت الجلد . فكل الدماء حمراء ، ولكنهم يختلفون في لون البشرة وفي معالم الوجه . وفي احساسهم بهذه الملامح وفي تغييرها وتشكيلها ، وفقا لمعتقداتهم الوثنية والدينية والاجتماعية .

وجاءت ادوات التجميل تباعد بين الطبقات وتقرب بينها أيضا .. أما الازياء فهي ما فوق الجلد .. أي هي البشرة الثانية وهي المسكن الذي منه نطل على الدنيا .. ومن اللون الذي يختار والطول والقصر ، والحرير والقطن ، ومن المجوهرات التي نضعها هنا وهناك ، يتحدد بالضبط مكاننا في المجتمع وبين الناس ..

وللموضة قوانين اخرى غير قوانين المجتمع والدين .. وهي قوانين صارخة . ولا تملك المرأة الا أن تطيعها . والا أن تدفع دون مناقشة .. ففي حضور الطغاة لا يوجد الا الطاعة .. والموضة طاغية وادوات الزينة طاغية .. والحلاق والترزي وهم جميعا يتآمرون على ان يجعلوا المرأة جسما جميلا .. وان يكون كل النساء حريما للسلطان .. أي يلمسون ذلك ، ولو لم يكن هناك سلطان .. اذن بحثنا عن السلطان .. ويؤكدون للرجل أيضا . أنه لابد ان يقوم بدور السلطان مادام قد اختار الحريم نصفا لحياته في البيت وفي الشارع وعلى الشاشة ..

وهكذا فجسمك لا يكذب لو تركته وحده ، ولكننا لاسباب كثيرة علمناه كيف يكذب علينا .. وكيف نصدق اكاذيبه التي هي من صنعنا أيضا !

نحو الغد !

الذين يتابعون أزمة الرهائن الامريكيين في « بيروت » ، وعلى رأسهم مستر « ريجان » .. : الذين يلوحون بالقوة يحشدون السفن ومشاة الاسطول على شواطيء لبنان البطل .. الذين يوسطون الحكومات الأجنبية والهيئات الدولية للافراج عن الرهائن .. الذين يحذرون العرب والعالم من أن « ريجان » قد يتخذ خطوة تهورية لانقاذ الرهائن ..! الذين يستخدمون اجهزة إعلامهم لبث المزيد من حملات الحقد والكراهية للعرب ! الذين قصفوا اللبنانيين بصواريخ اسطولهم عندما هبوا لتحقيق ما عجز الغزو الاسرائيلي الجبان عن تحقيقه .. الذين دفعوا اسرائيل الى هذا الغزو ، ودعموه بالاسلحة والاموال واجهزة الاعلام و« الفيتو » الامريكي .. الذين انسحبوا مع حلفائهم الاسرائيليين أمام المقاومة الشعبية المسلحة الباسلة .. الذين زودوا اسرائيل بافتك القنابل التقليدية لتجربتها واستخدامها لاول مرة ضد أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني .. الذين خططوا مع اسرائيل للقضاء على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .. الذين استهدفوا تصفية المؤسسات السياسية والادارية والعسكرية والثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت .. الذين فرضوا بقوة الغزو الاسرائيلي والاسلحة الامريكية السلام الامريكي الاسرائيلي الظالم على لبنان حتى مزقها شعبها البطل تمزيقا .. الذين عملوا على الهاب الصراعات الدينية والطائفية والسياسية ، وتقسيم لبنان الى دويلات متناحرة تابعة لواشنطون وتل ابيب .. أو دولة تحكمها قلة عنصرية خاضعة .

... هؤلاء جميعا لابد قد اطمأنوا على حياة الرهائن وهدأت اعصابهم .. لماذا لا يواجهون الحقيقة .. لماذا لا يحاسب « ريجان » نفسه كمسيحي ، وهو الذي تصدرت دعوته الى العودة الى القيم الدينية حملاته الانتخابية !؟ لماذا لا يعترف « ريجان » بخطئه في التسوية بين الارهاب الفردي ، والنضال الوطني !؟ كيف يقيمون الدنيا ويقعدونها عند احتجاز بضع عشرات من الامريكيين .. بينما اسرائيل صنيعتهم وحليفتهم الاستراتيجيه . تسفك الدماء ، وتغزو ، وتحتل وتضم الاراضي العربية !! وانتم يامستر ريجان .. الا تعتبرون التهديد بتدخل قوات الانتشار السريع في أي جزء من العالم الثالث ، وغزو « جرينادا » ، واسالة الدماء على الارض اللبنانية ارهابا ، وفرضا للاستسلام على شعب عربي بطل ؟ !

ليس هذا تاييدا للارهاب والعنف فنحن دعاة سلام .. لكن بلا عدل لا يمكن ان يقوم سلام .. وبدون التخلي عن اساليب الغاب ، وارتداء اثواب القوة والعدوان والاستهتار بالحقوق الوطنية للشعوب .. لا يمكن القضاء على الارهاب .

ان النضال الوطني بكافة السبل تنص عليه نصوص الأمم المتحدة ، ولا يمكن أن يختفي الارهاب الوطني الا بالكف عن الإرهاب الدولي

حسين فهمي

فكرة !

بندول الساعة يتجه الى الوسط . والحكومات الآن تترك اقصى اليسار وأقصى اليمين وتختار سياسة « خير الامور الوسط » . فالحكومات الاوربية اليسارية تتخفف الآن من نظرياتها اليسارية المتطرفة في بولندا الشيوعية وفي المجر الشيوعية وفي تشيكو سلوفاكيا الشيوعية محاولات جدية للتخلص من السياسة اليسارية المتطرفة الجامدة وفي الاتحاد السوفيتي نفسه نسمع الزعيم السوفيتي جورباتشوف يطالب الصحف أن تنتقد بصراحة ما يحدث في مصانع الدولة من فساد وفشل وتخلف وهذا أمر يحدث للمرة الأولى في الاتحاد السوفيتي . فقد كان النقد ممنوعا ولم يكن مسموحا للصحف ان تهاجم موظفا الا اذا كان الحزب قرر طرده أو وضعه في السجن وبدأت الدول التي وأدت حرية الصحافة وتوهمت أنها تستطيع ان تعمل والصحافة مقيدة والافواه مكممة والتعتيم كامل . هذه الدول بدأت تراجع حساباتها وتكتشف ان الظلام هو الذي يؤدي الى ان يفقد الحكام البصر .

والرأي العام الامريكي الذي اعطى من عام واحد للرئيس ريجان أغلبية لم يصل اليها رئيس امريكي من قبله ، بدأ يتشكك في السياسة اليمينية المتطرفة المتحجرة الذي كان ينادي بها ريجان وتصفق لها الجماهير ووقوف مجلس الشيوخ الامريكي ضد ريجان في سياسته العنيفة ضد نيكاراجوا وتخفيضه برامج التسليح والصواريخ والطائرات الحربية الجديدة كل هذا دليل على ان الشعب الامريكي على غير استعداد ان يسير في سياسة اليمين مغمض العينين .

وفي انجلترا بدأت الشعبية الهائلة التي حصلت عليها مسز تاتشر تنهار وبدأت احصائيات استفتاء الرأي العام تشير الى ان الشعب لم يعد متحمسا للسياسة اليمينية الحديدية التي كانت تتجه الى الغاء كل القوانين الاشتراكية . وفي المانيا الغربية بدأت شعبية حزب كول الديموقراطي المسيحي تقل . وارتفعت الاصوات تطالب الزعيم الديموقراطي ان يخفف من حماسه الى اليمين ويتجه قليلا الى اليسار ليكسب الأرض التي فقدها . بينما الحزب الاشتراكي الالماني بدأ يتخلص من شعاراته القديمة وسياسته المتطرفة ويتجه الى الاعتدال وحدث نفس الشيء في فرنسا فقد ابتعد ميتران عن الحزب الشيوعي ووقف في منتصف المسافة بين اقصى اليمين واقصى اليسار وفي بلاد العالم الثالث نرى بداية نفس هذا الاتجاه . فقد اوقف الزعيم الجديد راجيف غاندي اندفاع الهند الى اليسار . وبدأ يشجع القطاع العام ويحسن علاقاته بدول الغرب وفي بعض بلاد افريقيا الفقيرة التي كانت مندفعة الى سياسة اشتراكية متطرفة نجد ان الفرملة بدأت تعمل لوقف هذا الاندفاع . بل تحاول أن تعود قليلا الى الخلف كما يحاول ان يفعل الرئيس نيريري الذي اوقف التطرف في ملكية الدولة للارض وبدأ يعيدها الى الافراد .

ونحن في مصر نتجه الى الاعتدال وليس معنى الاعتدال ان نعود الى الاقطاع بل معناه أن نتجه الى العدالة الاجتماعية . ونقلل تدخل الدولة في كل شأن من شئونها . ونصنع المشروعات لنضاعف عدد صغار الملاك وصغار أصحاب المصانع وملاك المزارع الصغيرة . وفي الوقت نفسه نقضي على المعوقات التي تقف في طريق القطاع الخاص ونؤمن الناس على أموالهم . ونرحب بالذي يربح مادام يسدد الضرائب . ونوسع دائرة ملاك المصانع بمساهمة العمال والشعب فيها .

ان الوسط هو المستقبل .

مصطفى أمين

الحال والأحوال !

يغلب على رسائل الاسبوع الاهتمام بقانون الأحوال الشخصية . فترى فايزة المكاوي وجيلان حسنين ان الرجل يريد أن يعطي نفسه ماليس له . ويقول مصطفى كامل المهدي أن المرأة تتطلع الى السيطرة والسيادة على رجل البيت ، وترى شهيرة م م . بصيدلة طنطا أن الرجل يحرص على أن تكون المرأة في مرتبة أدنى ، وهي تنادي بأن المرأة لم تعد في حاجة الى الرجل ، ولابد أن تقاطع النساء الرجال حتى نرى من يحتاج الى من .

***

والاهتمام بقانون الاحوال الشخصية من جانب غير المتزوجين والمتزوجات دليل على أن كل طرف يتربص للآخر قبل الهنا بسنة . وارتفاع صوت الزعيمة شهيرة بمقاطعة الرجال ليست جديدة . ففي الحركات النسائية بالولايات المتحدة نادت بعضهن بذلك . وهي دعوة مستحيلة التحقيق في زماننا . اذ تغلغلت المرأة في الحياة العامة وأصبح انسحابها منها يدخل في نطاق الكوارث والانهيارات الاقتصادية . ثم ان مقاطعة المرأة للرجل معناها الزهد فيه ومقاطعة كافة ادوات الحرب الكيميائية التي تستخدمها المرأة للايقاع بالرجل ، وهذا يعني افلاس شركات مستحضرات التجميل والعطور ، وبالتالي افلاس شركات البتروكيماويات حيث يصنع مثلا أحمر الشفاه من الزفت . واذا حدثت المقاطعة واستمرت المرأة في زينتها فسوف يصبح الروج سلعة معمرة على شفاه المرأة . لأن الرجل هو الذي يستهلك في الحقيقة هذه السلعة . ولهذا يظهر لونها في مناديله كثيرا . والرجل عموما يعد العامل الرئيسي في ارتفاع معدل استهلاك ادوات الزينة . فهي اما تتزين لاستقباله . واما أن تصلح ماأفسده من زينتها . غير أن بيوت الأزياء قد لاتتأثر كثيرا بمقاطعة المرأة للرجل . فقد ثبت أن الرجل قلما يلاحظ شكل الفستان أو لونه . كما ثبت أن المرأة ترتدي الثوب الثمين لا لكي تسعد رجلا . بل لكي تسم بدن امرأة أخرى . وعلى أية حال فشلت كافة الدعوات من قديم الزمن الى مقاطعة الرجل . ففي الاساطير اليونانية حكاية عن زعيمة أثينية اسمها لسستراتا ضاقت بقرف الرجال فحرضت النساء على مقاطعتهم . وتم لها ماأرادت . لكن النساء مالبثن أن تخلين عنها وعدن جميعا الى الرجال . فالمرأة ليس لها كلمة ، ولا الرجل أيضا . وذلك عندما يتعلق الامر بخصام وقطيعة بين الاثنين . اذ لانسمع في هذه الحالة الا تهديدات جوفاء ثم استسلاما مثل : لقيت روحي في عز جفاك بفكر فيك وانا ناسي . وتوبة ان كنت احبك تاني توبة بس قابلني مرة وتبقى دي آخر توبة . والحب كده . خصام ودلال ورضا ووصال . ومايحدث على مستوى الفرد يحدث على مستوى الجماعة . اذ من المستحيل على طرف أن يستغني عن الطرف الآخر . فالرجل مثلا يعتمد على المرأة من زمن الكافولة إلى زمن الكهولة ، ومن سن تربيته وترويضه الى سن شيخوخته وتمريضه . وعندما تتزوجين – يافايزة أو ياجيلان أو ياشهيرة – سوف تعرفين كم نحن طيبون بالاكراه . وكم نصبح في منتهى الوداعة بزغرة عين . وكم نجيد الانصات لأننا لانملك سواه . وكيف نهز رءوسنا بالموافقة فورا بعد بلوغنا سن اليأس من المناقشات . فلا خوف من قانون الاحوال الشخصية مع انسان دخل في الفورمة التقليدية بعد الزواج . فالزواج نفسه هو قانون الاحوال الشخصية .

أحمد رجب

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحافية الجديدة